تفعيل الدور المهني
للمعلم

الدكتورة
سلوى مصطفي رجب

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دار الجديد للنشر والتوزيع

٣٧١.١٢
٢

رجب ، سلوى مصطفى .
تفعيل الدور المهني للمعلم / سلوى مصطفى رجب .- ط١.- دسوق:
دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع .
١٩٦ ص ؛ ١٧.٥ × ٢٤.٥سم .
تدمك : ٢ - ٦٦٠ – ٣٠٨ – ٩٧٧ – ٩٧٨
١. المدرسون – تدريب. ٢. التدريس (مهنة)
أ - العنوان .

رقم الإيداع : ٥١٥٤ .

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة – بجوار البنك الأهلي المركز
هاتف- فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ محمول : ٠٠٢٠١٢٧٧٥٥٤٧٢٥-٠٠٢٠١٢٨٥٩٣٢٥٥٣
E-mail: elelm_aleman٢٠١٦@hotmail.com & elelm_aleman@yahoo.com

الناشر : دار الجديد للنشر والتوزيع
تجزءة عزوز عبد الله رقم ٧١ زرالدة الجزائر
هاتف : ٢٤٣٠٨٢٧٨ (٠) ٠٠٢٠١٣
محمول ٦٦١٦٢٣٧٩٧ (٠) ٠٠٢٠١٣ & ٧٧٢١٣٦٣٧٧ (٠) ٠٠٢٠١٣
E-mail: dar_eldjadid@hotmail.com

فهرس المحتويات

الفصل الأول

مقـدمــة:

يواجه الإنسان المصري في عصرنا الحالي عديدا من التغييرات في كل مجالات الحياة، فكل يوم تظهر على مسرح الحياة معطيات جديدة تحتاج إلى خبرات ومهارات وأساليب وآليات جديدة للتعامل معها بنجاح، أي أنها تحتاج إلى إنسان مبدع، ومبتكر، وناقد، وقادر على مواجهة التغييرات العالمية المعاصرة وتوجيهها لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.

وإذا أضفنا إلى ما تقدم أننا نعيش في عصر الانفتاح السريع، الذي يقوم على أساس التواصل بين كافة البشر، من أجل الأخذ بالنتائج التي أفرزتها العولمة، ومن أجل تحقيق إنجازات علمية وتكنولوجية وتكنولوجية أخرى، أدركنا أهمية وضرورة التفاعل الكامل بين البشر، البشر، ومن هذا المنطلق، إذا كان المطلوب من أي إنسان أن يكون لديه القدرة على تحقيق التواصل والتفاعل مع غيره، فإن المعلم يكون يكون أول من يطلب منه تحقيق ذلك،لأنه همزة الوصل بين المدرسة المدرسة والمجتمع[1] .

---

١ - مجدي عزيز إبراهيم، **المنهج التربوي المعاصر – أسس تصميم نهج تربوي في ضوء التنوع الثقافي**، القاهرة: الأنجلو المصرية،٢٠٠١م ،ص ١٩٩

ويفرض ذلك علي العملية التربوية القيام بأدوار جديدة في ضوء التجديدات التي تفرضها هذه التغييرات، مما أدى إلى قيام عديد من الدول إلى إعادة النظر في أنظمتها التعليمية، فقد لاقى التعليم في الفترة الأخيرة اهتماما من طراز خاص، سواء من جانب العمل على توفيره للجميع، وتوفير مستلزماته في حدود ما تسمح به قدرات كل مجتمع، وفي مصر اعتبر التعليم قضية أمن قومي؛ تلبيةً لاحتياجات المجتمع، ولحاقاً بركب التقدم،ومسايرةَ للتغيرات العالمية في كافة مجالات الحياة.

ويحظي المعلم بعناية خاصة؛ لكون المعلم عصب العملية التعليمية وأكثر عناصرها فعالية وتأثيرا وأعلاها تكلفة، حيث تستنفذ أجور المعلمين ومكآفاتهم وفقاً لتقارير اليونسكو نحو ٧٠% من إجمالي نفقات التعليم في مختلف الدول المتقدمة والنامية [١].

ويعد المعلم هو أساس أي موقف تعليمي ، فعليه يقع عبء تكوين الأفراد القادرين علي استثمار أقصي طاقاتهم في سبيل النمو والإسهام في تحقيق سياسة المجتمع.

كما يعتمد نجاح أي نظام تعليمي أو فشله إلى حد كبير على وجود المعلم المؤهل تأهيلاً جيداً ليتولى مسئولية تحقيق النمو المتكامل للمتعلمين معرفيا وأخلاقيا وثقافيا .

---

١ - فاروق عبده فليّه ، **اقتصاديات التعليم** ، عمان : دار المسيرة ،٢٠٠٣م ،ص ص٨١-٨٢

لذا فإن القرن الحادي والعشرين يحمل متطلبات متواترة من المعلمين، المعلمين، تتضمن هذه المتطلبات، ليس المؤهل العلمي وحسب، وإنما وإنما الشخصية، وطبيعة الأداء والخلفية الثقافية، ونوع المهارات التي التي يجيدها المتقدم لوظيفة التدريس، ومنها مهارة الاتصال، واستخدام واستخدام الكمبيوتر، ومعرفة أكثر من لغة أجنبية، وكيفية الوصول إلى إلى مصادر التعلم بجهود ذاتية فردية[١] .

وتعتبر الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية التي تستدعى إعادة النظر؛ لمالها من مكانة خاصة بين المراحل التعليمية، فهي بمثابة نقطة البداية في تشكيل الإنسان المصري القادر علي مواجهة التغيرات المعاصرة وتوجيهها لخدمة المجتمع المصري.

وتحاول الحكومة المصرية الاهتمام بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي من عدة أبعاد منها العمل علي زيادة الأبنية التعليمية المناسبة للمتعلمين من حيث أعدادهم وطبيعة نموهم الجسمي والاجتماعي والنفسي والعقلي، ويوضح الجدول رقم (١) تطور
(مدارس– فصول– تلاميذ) للتعليم الحكومي للحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر، الأمر الذي يدل علي مدي زيادة أعداد

---

١ - عبد العزيز الحر، **مدرسة المستقبل**، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠١ م،ص ٢٦

مدارس وفصول وتلاميذ الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر مصر خلال السنوات الخمس الأخيرة[١]

جدول (١) يوضح تطور (مدارس– فصول– تلاميذ)

للتعليم الحكومي للحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر:

٢٠٠٣/٢٠٠٢			٢٠٠٤/٢٠٠٣			٢٠٠٥/٢٠٠٤			٢٠٠٦/٢٠٠٥			٢٠٠٧/٢٠٠٦		
مدارس	فصول	تلاميذ	مدارس	فصول	تلاميذ	مدارس	فصول	تلاميذ	مدارس	فصول	تلاميذ	مدارس	فصول	تلاميذ
١٤٩٠٦	١٥٨٩٠٢	٦٥٨٥٧٤٨	١٤٧٩٢	١٥٩٨٠٩	٦٦٣٩٧٥٧	١٤٩٥١	١٨٣٢٤٩	٧٩٣٩٥٥٤	١٤٩٦٣	١٨٤٣١٧	٨٠٧٨٢٠٢	١٥٠٧٤	١٨٥٥٣٨	٨١٦٠٢٣٦

ويظهرِ الفارق بين الأرقام في الجدول طوال الخمس سنوات الماضية تفاوتا في عدد المدارس والفصول والتلاميذ في المدارس الابتدائية الحكومية الأمر الذي يدل من ناحية زيادة الطلب الاجتماعي علي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، ومن جانب آخر يدل علي زيادة اهتمام الدولة بهذه الحلقة من التعليم والذي يتمثل في زيادة أعداد المباني المدرسية والعمل علي تطوير مناهج وآليات التعليم بهذه المرحلة.

١ - وزارة التربية والتعليم ، **الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر** ٢٠٠٧، ص ٣، ٢٠٠٨ www.emoe.org ١٠/٣/٢٠٠٨ Accessed on ://. Available on http

كما اهتمت الوزارة بتطوير الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من خلال تغيير طريقة التدريس المتبعة في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي والاعتماد علي أسلوب التعلم النشط الذي يهدف إلي تنمية مهارات المتعلمين وتدريبهم علي اكتساب مهارات التعلم الذاتي، كما أدخلت الوزارة أسلوب التقويم الشامل ووضعت ضوابط لتنفيذه.

وتشير الخطة الإستراتيجية للتعليم المصري [1]إلي إدخال بعض السياسات علي نظام التعليم الابتدائي، ومنها: التطوير الشامل للمنهج للمنهج لتوظيف عملية التقويم الشامل والتعلم النشط واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، مع العمل علي توفير جانب التنمية التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي علي التعلم النشط والتقويم الشامل.

ويمثل المعلم المركز الأساسي في عملية التجديد التربوي، فلم يعد يكفي أن يتقن المعلم مادته بل أصبح من الضروري أن يكون متمتعاً بكفايات شخصية متكاملة و قدرات خلاقة معداً إعداداً جيداً علمياً و ثقافياً ومهنياً وتكنولوجياً قادراً على فهم حاجات طلابه وعلى توجيههم وإرشادهم لتيسير مشاركتهم الفعالة وحفز تعلمهم وقادراً كذلك على استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم مادته كما

---

١ - وزارة التربية والتعليم ،الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ .،**مرجع سابق ،ص٤**

أصبح عليه أن يساعد طلابه على الوعي بمشكلات مجتمعاتهم والمساهمة في حلها وتعويدهم الانضباط الذاتي واحترام الغير، هذا بالإضافة إلى قدرته على تنمية ذاته و تجديد معلوماته باستمرار.

مشكلة الدراسة:

من الملاحظ في العشر سنوات الأخيرة أن الحكومة المصرية اختصت اهتمامها بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي، وترجم هذا الاهتمام في صدور عدد من القرارات الوزارية الخاصة بالتعليم الأساسي؛ رغبةً منها في رفع جودته التعليمية.

ومن مظاهر التطور في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، حدوث تغيرات في أساليب وآليات التدريس، فاعتمدت معظم المدارس إلي الأخذ بآليات التعلم النشط، واستحدثت الوزارة تطبيق التقويم الشامل علي طلاب الحلقة الأولي من التعلم الأساسي.

وقد أدت هذه التغيرات إلي تغير الأدوار المطلوبة من المعلم؛ لذا بات من الضروري النظر في أعمال ووظائف المعلمين باستمرار والعمل على جعلهم واعين لتطور أدوارهم و مستعدين للقيام بالأدوار الجديدة.

فالمعلم وما يتصف به من كفاءات وما يتمتع به من رغبة وميل للتعليم هو الذي يساعد الطالب على التعلم ويهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة. فالمعلم هو العنصر الذي يجعل من عملية التعلم والتعليم عملية شيقة تؤدي الأهداف المجتمعية المرغوبة منها.

وتخطط الاتجاهات الحديثة إلى الاستفادة من المعلم طوال مدة خدمته، خدمته، مع توافر كل حقوق الترقية الوظيفية والمهنية في أثناء مدة مدة خدمته، ولذلك توجهت معظم النظم العالمية إلى تحديد السلم **الوظيفي للمعلم بخمس مستويات هي:** [١]

١- المعلم الحديث.

٢- المعلم النامي.

٣- المعلم الكفء.

٤- المعلم المتمكن.

٥- المعلم الخبير.

وتهتم وزارة التربية والتعليم بتفعيل الدور المهني للمعلم، فقد أشارت أشارت الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم [٢] إلي أن النموذج الفكري السائد للمعلم في معظم بلدان العالم هو النموذج المسمي" المعلم الممارس المفكر Teacher Reflective Practitioner" الذي يتقن مادته وقادر علي ممارسة الحوار والتأمل والتفكير الناقد مع طلابه، القادر علي ممارسة التعلم النشط والتقويم المستمر لممارساته التدريسية.

---

١ - وزارة التربية والتعليم، **مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم**، القاهرة: الأمل للطباعة والنشر، ٢٠٠٣م،ص٧١

٢-وزارة التربية والتعليم ،الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر٢٠٠٧/٢٠٠٨، **مرجع سابق ،ص٤**

وتشير أدبيات البحث التربوي إلي أن دور المعلم اختلف بشكل جوهري بين الماضي والحاضر، فتشير دراسة السيد سلامة الخميسي[١] الخميسي[١] إلي أن أدوار المعلم تأثرت ضيقاً واتساعاً أو تحديدا وعمومية بتطور عملية التعليم ذاتها، كما تأثرت بنظرة المجتمع إلي العملية التعليمية وما يتوقعه المجتمع من المعلم.

فقد حددت دراسة شير ولان A sher Cashdan & Lyn Overall (١٩٩٨,٦٠) [٢] أدوار المعلم الأساسية في: التوجيه والحث والتلقين وإعطاء المعلومة والشرح والاستنباط وتوجيه الأسئلة والاستماع والمشاهدة والوصف بالاستعانة بالأمثلة.

وقد فرضت التغيرات المعاصرة علي المعلم القيام بمهام وأدوار مختلفة مختلفة تماما عن أداره التقليدية، ويري سوزان وتوني Susan Captel, Marilyn Leask & Tony Turner.(١٩٩٧,٢٣٥) . [٣] أن من

أدوار المعلم أن تكون له الريادة في:

تنظيم وزيادة فرص التعلم.

تهيئة المناخ الملائم لنمو التلاميذ والمعلمين أنفسهم.

ينصح بتطبيق ومراجعة برامج تعلم جديدة للتلاميذ.

التقويم والمتابعة للتلاميذ للتأكد من أنهم يتقدمون بسرعة بقدر

---

١ -السيد سلامة الخميسي، **التربية والمدرسة والمعلم- قراءة اجتماعية ثقافية**، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،٢٠٠٠م ،ص ٢٧٧

٢- A sher Cashdan & Lyn Overall (editor), Teaching in primary school, cassell, London(١٩٩٨).,

٣- Susan Captel, Marilyn Leask & Tony Turner,Starting to teach in the secondary school, A companion for the newly Qualified teacher, Rutledge, London, .(١٩٩٧).

المستطاع وكذلك أن يفهم تلاميذه.

وقد حدد السيد سلامة الخميسي[1] أدوار المعلم في التعليم المعاصر، في الأدوار الآتية: المعلم كمختص أكاديمي، المعلم كمختص في طرق طرق التعليم، المعلم كمرب للشخصية، المعلم كعضو في المجتمع، المعلم كعضو في مهنة.

ويحدد ويلر Wheeler [2] الأدوار الجديدة التي ينبغي علي المعلم القيام بها في ظل تكنولوجيا المعلومات، وهي:

خبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة.

مساعدة المتعلمين علي العمل المشترك.

مرشد للمتعلمين في كيفية الحصول علي المعلومات واستخدامها.

الحرص علي تنمية مهارات التفكير الناقد.

مساعدة المتعلمين علي نقد المعلومات وتفنيدها.- مساعدة المتعلمين علي التواصل مع غيرهم في بيئات أخري.

أما مارجريت(٢٠٠٠) Johnson , Margaret[3]فتري أن أدوار المعلم تبعا للتغيرات الحادثة في المجتمع تتمثل في دور المعلم كمتعلم كمتعلم ودور المعلم كمنتج للمعرفة.

---

١ - السيد سلامة الخميسي، **مرجع سابق** ،ص ص ٢٧٨-٢٨٧

٢- Wheeler, Steve : The Role of the Teacher in the Use of ICT , The National Czech Teachers Conference , University of Western Bohemia, Czech Republic , May, ٢٠٠٠ , available at: http://www.fae.plym.ac.uk/ tele/roleteach.html.

٣- Johnson , Margaret : " New Roles for Educators " , Electronic school , January ٢٠٠٠ http://www.electronic-school.com.

وتري دراسة مكجي وكوظما Mcghee R. & Kozma R. (٢٠٠٣) [١] أن أدوار المعلم في عصرنا الحالي تتكامل مع أدوار المتعلم، وأن هناك أدوار تقليدية للمعلم متعارف عليها بين جميع المتعلمين، وتوصلت الدراسة إلي أن التغييرات الحادثة في المجالات الحياتية المختلفة فرضت علي المعلمين أدواراً جديدة ، أبرزها: دور المصمم التعليمي، دور المعلم المتعاون، منسق الفريق، المدرب، الميسر، القيام القيام بالتوجيه والتقويم.

ويحدد فايز مراد مينا[٢] أهم التغيرات في أدوار المعلم في أن يكون المعلم ميسرا للتعلم علي أساس اعتماد تعليم المستقبل علي التعلم الذاتي واستخدام التكنولوجيا المتطورة، ومتابعا لنمو الطلاب العلمي ومشاركاً في أنشطة المجتمع المحلي.

وأوضحت دراسة صادق الحايك [٣]إلي أن التغيرات العالمية المعاصرة فرضت علي المعلم القيام بأدوار جديدة، ومنها: أدوار المعلم في التخطيط للعملية التعليمية، أدوار المعلم في التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة، أدوار المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للطلبة.

١- Mcghee R& Kozma R,New teacher & student Roles in the technology-supported classrooms, .(٢٠٠٣). , available at: http://wwweducation umm.edu/CAREI.

٢ - فايز مراد مينا،**تطوير تكوين المعلم، المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس**، جامعة عين شمس تكوين المعلم،٢٠٠٤ م ،ص٦٧

٣ - صادق الحايك، **بناء مستويات معيارية لمقياس أدوار معلمي التربية الرياضية القائمة علي الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس** جامعة عين شمس، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، من ٢٦-٢٧ يوليو،٢٠٠٥م ،ص٣٢١

واستهدفت دراسة عوض التودري[1]معرفة الأدوار الحديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية، وقد توصلت الدراسة إلي أن التغيرات التكنولوجية قد فرضت علي المعلم أدوار جديدة، **أبرزها:**

أبرزها:

تصميم التعليم Designing Instruction .

توظيف التكنولوجيا.

تشجيع تفاعل المتعلمين.

الإرشاد والتعاون.

تطوير التعلم الذاتي Self- learning Development.

تصميم المقررات الإلكترونية.

توظيف البريد الإلكتروني لتحديث التعليم.

توظيف شبكة المعلومات الدولية.

إعداد وتصميم مواقع ونشرها على الشبكة.

الدور الأخلاقي التربوي .

واستخلصت دراسة نازم محمود ملكاوي و عبد السلام نجادات [2] بعض الملامح والأدوار لمعلم المستقبل ليستطيع أداء رسالته بحيث

---

١ - عوض حسين التودري، **أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) كلية التربية، جامعة الملك سعود**، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر، من ٢١ - ٢٢ فبراير،٢٠٠٦م ،ص ٢٤٥

٢ - نازم محمود ملكاوي ، عبد السلام نجادات، تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل، **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية** ، المجلد ٤، العدد ٢، يونيو٢٠٠٧م،ص ١٢٣

يكون معلماً مدركاً لأهمية المهنة التي يمارسها وقدسيتها، مشاركاً في في اتخاذ القرارات، وقادراً على مد العملية التعليمية خارج أسوار المدرسة، مدركاً لموقعه وأهميته في عصر العولمة والتقدم والانفتاح، والانفتاح، خبيراً في طرق البحث عن المعلومة، يستند في عمله وسلوكه وسلوكه وممارساته إلى قاعدة فكرية وتربوية متينة، وعقيدة إيمانية قوية، قوية، قادراً على تهيئة طلبته للخلق والإبداع والابتكار والتجديد والتعلم والتعلم المستمر.

كما قدمت دراسة منير حربي وحنان رزق[1]بعض معايير جودة الأداء المهني للمعلم، **تمثلت في:-**

توافر اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

التفاعل بين المعلم وتلاميذه.

الإلمام الكامل بجوانب العملية التربوية التي يقوم بها.

استخدامه لتكنولوجيا التعليم.

القدرة علي إكساب التلاميذ مهارات التفكير العلمي.

اشتراكه في الأنشطة الصفية واللاصفية.

القدرة علي اكتشاف مواهب وإمكانيات التلاميذ وتنميتها.

استثمار المعلم لوقت الحصة.

---

١ - منير حربي ،حنان رزق، الهدر في شعبة إعداد المعلم التجاري بكلية التربية بطنطا في ضوء معايير الجودة الشاملة،**مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة:** العدد(٤٩)،٢٠٠٢م ،ص٦٧

توافر القدرة علي توصيل المعلومات والمعارف بطريقة سهلة.
قدرته علي توظيف مصادر التعلم بما يحقق أهداف الدرس.

واستهدفت دراسة مصطفي كامل[١] وضع تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم، وتتمثل هذه الأدوار في النقاط الآتية:

أدوار مجتمعية، أدوار مهنية، أدوار أكاديمية، أدوار تعليمية، وحددت الدراسة الأدوار المهنية للمعلم في:

الانتماء إلي مهنة التعليم من خلال العضوية العاملة في المنظمات المهنية التعليمية، وتحمل مسئولية هذا الانتماء المهني، وتبني اتجاهات موجبة نحو مهنة التعليم.

تحمل المسئولية الشخصية عن نموه المهني المستمر، وتحقيق الكفاءة المهنية وفق المعايير التي تحددها السلطات التعليمية والمنظمات المهنية، وترقية كفاياته المهنية والأكاديمية من خلال المشاركة في برامج التنمية المهنية المستمرة.

احترام أخلاقيات المهنية التي تتبناها المنظمات المهنية التي ينتمي إليها.

---

١ - **مصطفي كامل، تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم، المؤتمر السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس** ، جامعة عين شمس، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، من ٢٥-٢٦ يوليو،٢٠٠٧م ،ص٢٣٠

تبني موقف أو توجه واضح من هذه المشكلات التعليمية في المجتمع، المجتمع، وتكوين ذخيرة من الحلول لهذه المشكلات وتحمل مسئولية مسئولية الإسهام في حل هذه المشكلات من خلال آليات مختلفة.

كما تؤكد الدراسات أهمية تأدية المعلم لأدواره في العملية التعليمية، فقد فقد اعتبر حسن شحاتة [١] أن نجاح المعلم في تأدية الأدوار المطلوبة منه من" مفاتيح التمييز في التعليم" حيث تعمل قدرة المعلم علي تأدية الأدوار المطلوبة منه إلي تحقيق فاعلية عملية التدريس وفي تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

ومن خلال ما سبق يتضح تعدد الأدوار المطلوبة من المعلم وأن نجاح المعلم في تأدية هذه الأدوار من أهم العوامل التي يمكن أن تسهم في تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من العملية التربوية، ولكن بعضِ الدراسات ترى أن قصور تأدية المعلمين لأدوارهم المهنية، يشكل عبئًا علي العملية التعليمية ويتسبب في زيادة الهدر التربوي.

من خلال اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت دور المعلم من زوايا مختلفة، تبين تعدد الأدوار المطلوبة من المعلم نتيجة للتغيرات المعاصرة، والتي أدت إلي الأخذ باستراتيجيات جديدة في العملية التعليمية ولكن الدور المهني للمعلم بصفة عامة، ولمعلم الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بصفة خاصة لم يحظ

---

١ - حسن شحاتة، **مفاتيح التميز في التعليم**، **المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية** ، جامعة الفيوم، جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي، من ٢٣ -٢٤ مايو،٢٠٠٧م ،ص ٢٤٥

بالاهتمام لتغطية أبعاد الموضوع برغم أهميته فالدور المهني للمعلم يؤثر يؤثر بشكل بالغ الخطورة في العملية التعليمية، وقضايا المعلم ليست بمعزل عن السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي للمجتمع المصري، بالإضافة إلى البعد التربوي، فتفعيل دور المعلم من أهم العوامل المؤثرة المؤثرة في إنتاجيته لأنه يسمح برفع الكفاءة الداخلية بالمدرسة وأيضا وأيضا الخارجية خارج النظام التربوي من خلال مشاركته في جوانب الحياة المختلفة في المجتمع المصري.

لذا تحاول الدراسة الراهنة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما السبيل إلى تفعيل الدور المهني للمعلم كما يدركه معلمو الحلقة الأولي من التعليم الأساسي؟

تساؤلات الدراسة :

تثير مشكلة الدراسة مجموعة من الأسئلة هي:-

١- ما الأسس التي يقوم عليها تفعيل الدور المهني لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر؟

٢- ما أهم الأدوار المهنية لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر؟

٣ – ما واقع ممارسة معلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي لدورهم المهني ؟

٤- ما التصور المقترح لتفعيل الدور المهني لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي مصر؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي:-

١- معرفة الأسس التي يقوم عليها تفعيل الدور المهني لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر.

٢- الوقوف علي أهم الأدوار المهنية لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر.

٣- تحديد أهم الأدوار المهنية لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر.

٤- معرفة واقع ممارسة معلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي لدورهم المهني.

٥- وضع تصور مقترح لتفعيل الدور المهني لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي مصر.

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية الدراسة إلى كونها تدرس قضية تفرض نفسها بقوة خلال الفترة الأخيرة على العملية التعليمية ألا وهى الدور المهني للمعلم، **وتنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:-**

- تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على الدور المهني لمعلم الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، من خلال عرضها للإطار الفكري للدور المهني للمعلم، مما قد يساعد على إيجاد آليات مناسبة لتفعيل الدور المهني لمعلم الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر.

- تفيد الدراسة الحالية في تنمية مكانة المعلم من خلال تفعيل دوره المهني باعتبار المعلم ركيزة العملية التعليمية.
- قد تساعد الدراسة الحالية القائمين على مهنة التعليم في إعادة النظر نحو نظم إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة والوقوف على أهم مشكلات العملية التعليمية والتشريعات والقرارات التي صدرت لرفع مستوى المعلم مهنيا واقتصاديا واجتماعيا ونفسيا.
- تفتح الدراسة الحالية مجالا خصبا أمام الباحثين الجدد للخوض فيه على مستوى البحوث المستقبلية القادمة بكافة أنواعها.
- تساعد في تفعيل الأداء المهني لمعلم الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر، من خلال تقديم تصور مقترح لتفعيل الدور المهني لمعلم الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على مدارس الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بمحافظة الوادي الجديد كمجتمع للدراسة لكونها محل إقامة وعمل الباحثة من جهة، ولقلة الدراسات الميدانية التي عنيت بهذا القسم الجغرافي من الوطن من جهة ثانية .

عينة الدراسة :

تعتمد الدراسة في الجزء الميداني علي عينة مكونة من معلمي ومديري مدارس الحلقة الأولي من الأساسي بمحافظة الوادي الجديد.

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث يمكن للباحثة وصف وتحليل الدور المهني للمعلم من خلال الإطلاع والبحث في أدبيات البحث التربوي والدراسات السابقة المتعلقة، وتستخدم الباحثة هذا المنهج بغرض وصف ما هو قائم وفهم الظواهر التربوية وتحليلها وتحديد واستنباط العلاقات بينها، **وتستخدم الباحثة المنهج الوصفي في هذه الدراسة في:-**

- جمع وتحليل الدراسات والبيانات التي تناولت الممارسات المرتبطة بالدور المهني للمعلم، والاستفادة منها في رصد أهم أدوار المعلمين في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي.
- إعداد أدوات الدراسة التي يمكن من خلالها عرض وتوضيح الدور المهني لمعلمي الحلقة الأساسي في مصر.
- وضع تصور مقترح لتفعيل الدور المهني لمعلمي الحلقة الأساسي في مصر.

أدوات الدراسة : –

تستخدم الدراسة الأدوات التالية:-

١- استبانه من إعداد الباحثة للتعرف علي واقع الدور المهني للمعلمين في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين.

مصطلحات الدراسة : –

الدور المهني للمعلم:-

يعرف مجدي عزيز[1]دور المعلم بأنه المهام والسلوكيات المتكاملة التي يتوقع من المعلم أدائها.

ويعرفه إبراهيم حامد الأسطل وفريال يونس الخالدي [2]بأنه الأنماط السلوكية المتجددة التي يقوم بها المعلم من أجل التمكين الشامل والمتكامل لشتي جوانب الشخصية في ضوء المتغيرات المتعددة والتي والتي تؤثر في أداء كل من المعلم والطالب في مدرسة المستقبل .

وتعرف الدراسة الحالية الدور المهني للمعلم بأنه " المسئوليات التي ينبغي علي المعلم القيام بها، والتي تتحدد في ضوء متطلبات عمله المكلف به في العملية التعليمية، وفقاً لطبيعة الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر".

الصعوبات التي واجهت الباحثة :

صعوبة الحصول علي البيانات والإحصاءات بسبب عدم تعاون المسئولين في تقديم البيانات .

صعوبة التعامل مع بعض المعلمين في تطبيق الاستبانة .

تباعد المدارس جغرافيا بمحافظة الوادي الجديد .

---

١ - مجدي عزيز إبراهيم ، **مرجع سابق** ،ص٢٠٢.

٢ - إبراهيم حامد الأسطل ،**فريال يونس الخالدى، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل**، العين: دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٥م ،ص ٧٢.

الدراسات السابقة :

أولا : الدراسات العربية :

عوض حسين التودري.(٢٠٠٦م). [١]

استهدفت دراسة عوض التودري (٢٠٠٦م) معرفة الأدوار الحديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية، وقد توصلت الدراسة إلي أن التغيرات التكنولوجية قد فرضت علي المعلم أدوار جديدة، **أبرزها:**

- تصميم التعليم *Designing Instruction* .
- توظيف التكنولوجيا. – تشجيع تفاعل المتعلمين.
- الإرشاد والتعاون.
- تطوير التعلم الذاتي *Self- learning Development*.
- تصميم المقررات الإلكترونية.
- توظيف البريد الإلكتروني لتحديث التعليم.
- توظيف شبكة المعلومات الدولية.
- إعداد وتصميم مواقع ونشرها على الشبكة.

دراسة محمد بن عبد الرحمن الديحان ١٩٩٩م [٢]

تناولت هذه الدراسة تحديد أهم مشكلات التدريس لمعلم الصف الأول الابتدائي بمدينة الرياض وذلك من وجهة نظر مديري

---

١ - **عوض حسين التودري.(٢٠٠٦م). أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر، من ٢١ - ٢٢ فبراير.**

٢ - محمد بن عبد الرحمن الديحان ،مشكلات التدريس لدي معلم الصف الأول الابتدائي ، **مجلة رسالة الخليج العربية يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج** ، العدد الحادي والسبعون ،السنة العشرون ١٤٣٠ ، ١٩٩٩م ،ص ص ١٩-٦٨

ومشرفي ومعلمي الصف الأول الابتدائي وذلك عبر استبانة تتكون من من ثلاثة محاور واشترك في الدراسة ١٧٧ معلما ومشرفا ومديرا وتم وتم اختيارهم بطريقة عشوائية **وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أنه أنه :-**

يري أفراد العينة أن أكثر المشكلات صعوبة فيما يتعلق بمحور التلاميذ (كثرة عددهم في الصف الواحد) بينما أكثر المشكلات تكرارا (حاجة التلاميذ إلي العديد من الوسائل التعليمية الحسية).

في محور المعلم كانت أكثر المشكلات صعوبة وكذلك تكرارا (مساواة معلمي الصف الأول بغيرهم من المعلمين في عدد الساعات التي يقومون بتدريسها).

أما في محور المحتوي فكان أكثر المشكلات صعوبة (عدم توفر وسائل تعليمية تلائم المقررات الدراسية للصف الأول).

دراسة سلمي فضل صعيدي احمد ٢٠٠٥م (١)

تناولت هذه الدراسة مشروع شبكة المدارس الذكية وكيفية سير العملية التعليمية فيها من حيث (المعلم –التلميذ – نظام الإدارة – تفاعل المعلم مع أفراد المجتمع المحيط) وذلك من أجل الوقوف علي الاحتياجات والأدوار الجديدة للمعلم مما يحقق نجاحه في المدرسية الذكية ، واقتصرت الدراسة علي المحافظات التي تم

---

١ - سلمي فضل صعيدي احمد ،**التنمية الذهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين في ضوء الوعي بالمدرسة الذكية** ، رسالة دكتوراه ،معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية ،٢٠٠٥م .

تنفيذ المرحلة الأولي من المشروع الاسترشادي وهي (الجيزة– (الجيزة– الإسكندرية– البحيرة) وتم اختيار عدد ٨ مدارس **وكانت من أهم التوصيات ما يلي** :-

إعطاء الجانب التربوي أهمية أكبر أثناء تدريب معلمي المدارس الذكية علي الاستفادة من التكنولوجيا في العملية التعليمية ،فالمسالة ليست تكنولوجيا فقط .

تركيز الدولة علي مشروع المدرسة الذكية وإعطائه أولوية أكثر ومتابعة تقدمه وتذليل العقبات التي تعوق مسيرته

تخصيص مناهج خاصة بالمدرسة الذكية تقوم علي الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ،ومناهج تتناسب مع العصر الرقمي وتزويد التلاميذ بالأفكار الجديدة .

تغيير أساليب التقويم التي تقوم علي تقييم التلميذ علي أساس درجاته في التحصيل المدرسي القائم علي أسلوب الحفظ والاستظهار والتي لا تكون معبره عن قدراته الذهنية .

لابد أن يمنح المعلم حوافز مادية ومعنوية ومميزات أخري من أخل تشجيعه علي القيام بالدور الجديد بحماس أكبر .

ثانيا : الدراسات السابقة الأجنبية :

١ - دراسة بوزيل جين فيزووتر

Bussell, Jean Fitzwater[١](٢٠٠٠)

وجاءت هذه الدراسة بعنوان " دور المعلمين القادة كمدخل لقياس معدل استرجاع القراءة في التجديد التربوي "

واستهدفت هذه الدراسة ما يلي :-

التعرف على دور المعلم القائد كدليل وظيفي في عملية الإعداد العملية استرجاع القراءة كتجديد في الموقف التربوي .

ركزت هذه الدراسة على دور المعلم القائد في استرجاع القراءة كعنصر فعال للنجاح وهو المسئول عن تدريس الأطفال المبادئ اليومية وتقديم النصح لهم ومساعدتهم في استرجاع القراءة .

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وأيضا المقابلات الشخصية لتجميع المعلومات عن القادة والمعلمين وعن سلوكهم المباشر ومواقفهم في القيام بدورهم ، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي :-**

إن المعلم أو القائد له دور في استقرار وثبات ومعاونة عملية الإعداد عن طريق تطوير عملية التشجيع المستمر وتأسيس المسلمات بالاشتراك مع صانعي القرار وتقييم فعالية عملية استرجاع القراءة والمحافظة على كفاءة عملية الإعداد .

---

(١) Bussell, Jean Fitzwater, " Astuoly of the role of teacher ledders as key personnel in scaling up reading Recovery as an Educational Innovation, **OP .CiT** . P ١٦٨٥

أكدت الدراسة على أن دور المعلم القائد دور معقد و يقتضي مناهج متكاملة وفعالة ومتنوعة ليؤكد على فعالية الإعداد لعملية استرجاع القراءة كتجديد تربوى .

٢ - دراسة مايز فريدريك وآخرون (١٩٩٩م)[١]

Maes,-Frederik and Others.

وجاءت بعنوان" ضرورة التكامل بين مستوي المدرسة ومستوى الفصل الدراسي في التجديد التربوي "

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العلاقة بين مستوى المدرسة والفصل كنموذج للتجديد التربوي بهذه المدارس .

واعتمدت على المقابلات الشخصية لجمع المعلومات في أربع مدارس ابتدائية في قسم اللغة الهولندية في بلجيكا لمعلمين ذوي مبادئ ومعلمي الفصول النظامية **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي** :-

أن العلاقة بين مستوى المدرسة ومستوى الفصل يساعد المدارس الابتدائية علي توسيع خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة ويعتبر هذا بمثابة تجديد تربوي بهذه المدارس ليخدم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

إن هناك إلزاما للتكامل بين مستوى المدرسة والفصل وهذا يعد ضرورة ثقافية من اجل التجديد التربوي .

---

(١) Maes,- frederik , and Others," The Imperative of Comptementarity Between the School level and the classroom level In Educational Innovation," Journal of curriculum studies, v .٣١ ,n .٦, Nov- Dec١٩٩٩ pp٦٦١-٧٧٠, **http:// www. Sciencedirect. Com / science ? ٦/٢٨/٢٠٠٣**

٣ - دراسة فان بيرج – ردولف وروس وأنجي (١٩٩٩)[١]

Van – den – Berg , Rudolf, Ras,- Anje.

وجاءت بعنوان " الأهمية الواضحة للواقع الوجداني للمعلمين من خلال التجديد التربوي كطريقة مؤكدة "

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي واقع المعلمين في مختلف مراحل التجديد التربوي من خلال القيام بمهامهم الوظيفية،**وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي**:-

أن عملية التجديد التربوي تساعد المعلمين في اكتسابهم مهام مختلفة ومتنوعة من خلال سنوات مراحل التجديد .

أن خطط سياسة التجديد للعوامل المختلفة للعملية التعليمية تؤثر علي نجاحه.

الاستفادة من الدراسات السابقة :

تناولت الدراسات أدوار المعلم وأهم مشكلات التدريس التي تواجه المعلم، التنمية الذهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين في ضوء الوعي بالمدرسة الذكية ، وتم الاستفادة منها في منهجية الدراسة الحالية وكذلك الاستبانة والأدوات ، والاستفادة في الإطار النظري ، ولكن الدراسات السابقة لم تتعرض "للدور المهني للمعلم كما يدركه

(١) van-den-Berg,Rudolf,Ros,Anje " the permanent Importance of the subjective Reality of teachers airing Educational Innovation . A Concerns – based Approach" American Educational Research Journal, v- ٣٦,n-٤ , win ١٩٩٩,pp٨٧٩-٩٠٦,**http:// www-science direct – Com / science? ٦/٢٨/٢٠٠٣**

معلمو الحلقة الأولي من التعليم الأساسي" وهذا يبرز أهمية الدراسة في هذه الفترة التي تسعي فيها الدولة إلي تطوير مؤسساتها مؤسساتها التعليمية سواء أكانت الجامعية أم قبل الجامعية والاهتمام والاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم والذي يعد حجر الزاوية لكل عمل تعليمي .

إجراءات الدراسة : –

تسير الدراسة وفق الإجراءات التالية :-

عرض الإطار العام للدراسة، وذلك من خلال:-

الفصل الأول:

عرض موجز للتعريف بالدراسة من خلال عرض بعض الدراسات السابقة وتوظيفها في عرض مقدمة ومشكلة الدراسة، وتحديد تساؤلات مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها ومنهج البحث المستخدم في الدراسة مع بيان كيفية استخدامه وأدوات الدراسة وتحديد العينة التي سوف يتم تطبيق الدراسة عليها ومصطلحات الدراسة.

عرض الإطار النظري للبحث؛ وذلك تأصيلاً لبعض القضايا التربوية التي تتناولها الدراسة، **وذلك من خلال:-**

الفصل الثاني:

ويجيب عن السؤال الأول وهو" ما الأسس التي يقوم عليها تفعيل الدور المهني لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر؟" وللإجابة عن هذا السؤال تعرض الباحثة لبعض الدواعي

التي أدت إلي الاتجاه نحو تفعيل الدور المهني لمعلمي الحلقة الأولي الأولي من التعل يم الأساسي في مصر، وأخيراً تحدد الباحثة الأسس التي يقوم عليها تفعيل الدور المهني لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم التعليم الأساسي في مصر.

الفصل الثالث:

ويجيب عن السؤال الثاني وهو" ما أهم الأدوار المهنية لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في مصر؟" وللإجابة عن هذا السؤال تعرض الباحثة لمفهوم الدور المهني للمعلم، و بيان أبرز الأدوار المهنية التي يقوم بها معلمو الحلقة الأولي من التعليم الأساسي .

عرض الدراسة الميدانية، وذلك من خلال:-

الفصل الرابع:

ويجيب عن السؤال الثالث وهو" ما واقع ممارسة معلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي لدورهم المهني؟"، إجراء الدراسة الميدانية، والتي تهدف إلي التعرف علي مدي تفعيل التنمية المهنية من خلال الأدوار الجديدة للمعلم بمرحلة التعليم الأساسي في مصر :- ويتم ذلك من خلال تحليل استجابات أفراد العينة علي الاستبانة الخاصة بممارسة معلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي لدورهم المهني.

الفصل الخامس:

التصور المقترح لتفعيل الدور لمعلمي الحلقة الأولي من التعليم الأساسي مصر.

الفصل الثاني

(أسس ومتطلبات التنمية المهنية للمعلم)

مقدمة :

يساهم المعلم في تغيير وتطوير المجتمع باعتبار أن المدرسة مؤسسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لخدمتها ويلعب "المعلم دوراً بالغ بالغ الأهمية والخطورة في عملية التعلم والتعليم، ويتعدى دوره ذلك إلى إلى العملية التربوية وعمليات التنشئة الاجتماعية، ومن هنا تأتي أهمية أهمية المعلم في المجتمع، وتبرز العناية به وتقديره كإنسان وكمهني"[١] وكمهني"[١] وكقائد ورائد في العملية التعليمية يسهم في تنشئة الأجيال المتعاقبة لتطوير المجتمع .

إن كل شخص باستطاعته أن يتعلم ، ولكن ليس باستطاعته أن يصبح معلماً لذا ، فإن قدرة المعلم تسبق ، في قائمة الأولويات ، قدرات متعلميه. وتتطلب تربية عصر العولمة ، التي تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعليمها ، إعداداً خاصاً للمعلم ، ينمى لديه نزعة التعلم ذاتياً ، إن على المعلم أن ينمى قدراته ومعارفه ويلم إلماماً عميقاً بمناهج التفكير وأسس نظرية المعرفة ، وأن يكتسب مهارات إدارة حجرة الدراسة والموارد التعليمية المختلفة في بيئة الوسائط المتعددة .

---

١ - محمد عوض الترتورى، **" إعداد المعلم وتأهيله في المدرسة التربوية الحديثة "** ، الأردن ،٢٠٠٧ م ، ص ٧٠

وتتفق جميع الآراء على أن نجاح المؤسسة التربوية في عصر العولمة العولمة يتوقف بالدرجة الأولى على نجاحها في إحداث النقلة النوعية النوعية في إعداد المعلم وإعادة تأهيله وكسر حاجز الرهبة لديه في التعامل مع التكنولوجيا ، حتى يتأهل للتعامل مع الأجيال التي رسخت رسخت لديها عادة التعامل مع تكنولوجيا المعلومات [١]

ويرى بعضهم أن التطور العلمي والتكنولوجي أدى إلى الإقلال من أهمية العنصر البشرى ، والمعلم هو العنصر البشرى في الموقف التعليمي، ومن ثم فهو يعد العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، وعلى الرغم من كل مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية ، إلا أن المعلم لا يزال ، وسيظل العامل الرئيسي في هذا المجال، إذ أنه هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها، وهو أيضاً أحد أطراف عملية الاتصال البشرى التي تفتقدها الوسائل الآلية المستخدمة في العملية التعليمية .

ولذلك فإن المعلم" يجب أن تتوافر لديه خلفية واسعة، وعميقة عن مجال تخصصه إلى جانب تمكنه من حصيلة من المعارف من مجالات أخرى ، حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم مع المعلم أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية وتكوين

---

١ - نبيل على ، **الثقافة العربية وعصر المعلومات – رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة** ، العدد (٢٦٥) يناير ٢٠٠١ ، ص ٣٣٨

تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها ، وهو الأمر الذي يعد غاية في الأهمية ، حينما يكونوا بصدد دراسة مشكلة ما ، فضلاً عن عن أن هذا الاتجاه يساعد المعلم في إثارة العديد من المشكلات التي تدفع التلاميذ إلى التفكير بصفة مستمرة "[١]

وتتطلب" تربية عصر المعلومات، التي تتسم بتضخم المعرفة وتنوع مصادرها وطرق اكتسابها ووسائط تعلمها، إعداداً خاصاً للمعلم، ينمي ينمي لديه نزعة التعلّم ذاتياً. إذ أصبح المعلم بحاجة إلى تنمية مهاراته مهاراته وقدراته ومعارفه، بالإضافة إلى إلمامه إلماماً جيداً بالتقنيات بالتقنيات الحديثة وبمناهج التفكير وبأسس نظرية المعرفة، وبمهارة إدارة إدارة الصف، لأنه فقد سلطة احتكار المعرفة، وتغير دوره من كونه مجرد ناقل للمعرفة إلى كونه مشاركاً وموجهاً يقدم لطلبته يد العون لإرشادهم إلى مصدر المعلومات، أي إن مهمة المعلم أصبحت مزيجاً مزيجاً من مهام المربي والقائد والمدير والناقد والمستشار"[٢] وبهذا الدور الجديد تسهم التنمية المهنية في إكساب المعلم العديد من المهارات التي تخدم العلمية التعليمية كاتجاه لتطوير التعليم .

ويعد المعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، بل هو عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل في أية عملية تربوية، وإن أي إصلاح أو تطويرأو

---

١ - محمد عودة ، **إعداد معلم المرحلة الأساسية** ، العين : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٦ م ، ص ٢٢ .

٢ - نبيل علي ، الثقافة العربية وعصر المعلومات: رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي **العربي ،مرجع سابق،** ص ٧٨

تجديد في العملية التربوية، يجب أن" يبدأ بالمعلم، إذ لا تربية جيدة بدون معلم جيد. غير أن المعلم في عصر المعلومات لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المعلم وسيطاً ومسهلاً بين التلاميذ ومصادر المعرفة وأصبح موجهاً ومرشداً للطلبة أكثر منه ملقناً لهم ومصدراً وحيداً للمعرفة" [١]

إننا في حاجة إلى معلم جديد لمجتمع جديد ولأجيال جديدة أبناء المستقبل ، ينمى لدى المتعلم صفات شخصية وأنماطاً سلوكية جديدة ، جديدة ، ويتطلب هذا أن يكون المعلم الجديد الذي نتوقعه في عصر العولمة : قادر على تقديم المعلومات للتلاميذ ، ويتخلى عن اعتبار نفسه المصدر الوحيد للمعرفة بل يعتبر نفسه مصدراً واحداً من بين المصادر الكثيرة التي يمكن أن يرجع إليها التلاميذ للحصول على المعلومات ، وقادر على تقويم نمو التلاميذ في النواحي المختلفة العقلية والاجتماعية والنفسية ، ومطالب بتنمية نفسه مهنياً من خلال خلال المؤتمرات والبحوث والدراسات والقراءة المستمرة ، ولديه القدرة القدرة على التوجيه والإرشاد الفردي والجماعي والتعاون مع زملائه [٢]

١ - سامح محافظة، **أسباب التوتر النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين العاملين في محافظات الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة) دراسة ميدانية تحليلية، المؤتمر التربوي الأول- التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين**، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة،ص ٢٣٤

٢ - حسن شحاتة ،محبات أبو عميرة : **المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم** ، القاهرة : الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٤ ص ١٨

لذا ينبغي أن يتميز" معلم عصر العولمة بخصائص أهمها :
امتلاك الزاد الثقافي العريض، والرغبة القوية والملحة في معرفة كل كل جديد من ألوان المعرفة ، والقدرة على متابعة تطورات نظريات التعلم، القدرة على تشجيع ملكات الإبداع عند تلاميذه ، والقدرة على على خلق مواقف تعليمية تحاكى الواقع الفعلي المحيط بالتلاميذ "[١]

بعض واجبات المعلم ليفعل دوره المهني :

أن يقوم بتبصير التلاميذ بالتغيرات الاجتماعية المصاحبة للتقدم العلمي والتكنولوجي ، وآثارها الإيجابية والسلبية ومساعدتهم على التوافق مع هذه التغيرات .

مساعدة الطلاب على مواجهة التحدي الحضاري القائم ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن العقيدة الإسلامية ، وحثهم على تقبل التغير وفهم المزيد منه وفقاً لمعطيات الحضارة العصرية ، وفي ضوء شريعة الله تعالى .

حث الطلاب على الاستفادة من الحضارة الغربية ، مع الالتزام بتراث المجتمع الأصيل وقيمه العليا، وتوجيههم نحو أحداث التغير الاجتماعي المرغوب فيه والاستجابة للتغيرات التي لا تتعارض مع تقدم المجتمع وتطوره .

---

١ - مجدى عزيز ، **رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، القاهرة:** الأنجلو المصرية ، ٢٠٠١م ، ص ١٥٣ .

مساعدة الطلاب على غرس القيم وتكوين الاتجاهات وأنماط السلوك اللازمة للتكيف مع متطلبات الحياة الجديدة .
حث الطلاب على التفاعل الإيجابي مع مشكلات المجتمع ، وتنمية روح البذل والعطاء وتحمل المسؤولية تجاه كل جديد ، والمشاركة الفعلية في إحداث التغير الاجتماعي المرغوب فيه[١]

يتحمل المعلم المصري العديد من المسئوليات والأدوار، لذلك فان عملية الإصلاح تبدأ منه الأمر الذي يتطلب توافر تنمية مهنية لتزويده بالمهارات والمعارف التي تمكنه من ملاحقة المتغيرات العالمية في هذا المجال .

ونحن لا ننكر سلطة "المعلم المباشرة وغير المباشرة التي تظهر تظهر في أدواره كالمحافظة على تقاليد المجتمع ، كوسيط في نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل ، بل ومدى فاعلية سلطته في إحداث إحداث التغيير الاجتماعي بالفكر والمعرفة ، بل أنه أداة الوصل بين عصر الأمس ومعرفته وعصر اليوم بما يحمله من تدفق معرفي هائل هائل في حجم المعلومات وتقنياتها "[٢]

هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه المعلم ، فهو"رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية

١ - عبد التواب عبد اللاه ، "التربية والتغير الاجتماعي من منظور إسلامي " ، **مجلة كلية التربية بأسيوط** ، العدد التاسع ، المجلد الأول ، يناير ١٩٩٣ م ، ص ٢٧٧.
٢ - محمد متولي غنيمة ، **القيمة الاقتصادية للتعليم في الوطن العربي " دراسات وبحوث " : سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية** ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،١٩٩٦ ، ص ٦٤ .

الأطفال تربية صحيحة تتسم بحب الوطن والحفاظ عليه ، وتسلح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف المعارف وتكوين القدرات والمهارات وغرس قيم العمل الجماعي في في نفوسهم ، وتعويدهم على ممارسة الحياة و الديمقراطية في حياتهم حياتهم اليومية" (١)

ولكي يتحقق ذلك لابد من معلم قادرا علي مواكبة التطورات المتلاحقة بالعملية التعليمية وسيتطلب ذلك تظافر الجهود الحكومية وغير الحكومية متمثلة في المؤسسات المدنية– المهتمة بالتعليم – لدعم جهود المعلم وتنميته مهنيا وفق خطة إستراتيجية تأخذ في الاعتبار الإمكانات المتاحة وطبيعة المجتمع المصري .

دواعي الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم :

أ – حاجة المعلمين للعمل المستمر في مراجعة المناهج (الأهداف – المحتوى– الطرق – الوسائل والأنشطة – التقويم) لتعديلها نحو الأفضل والمساهمة الفعالة في التنمية البشرية على مستوى المنهج والتدريس ، وكذلك ظهور أشكال جديدة في التدريس مثل: (دور المتعلمين – مداخل حل المشكلات) .

ب – اعتبار التدريس مهنة حيث تتوفر فيه السمات الخاصة بالمهن **من حيث كونه :**

---

١ - جبرائيل بشارة ، **تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية** ، بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ ص ٢٨ .

– يتطلب مهارات قائمة على المعرفة النظرية

– يتطلب تدريباً وتعليماً عالياً .

– أن المدرس يبرز كفاءته العلمية ويلتزم بتقاليد خاصة بمهامه.

– الخدمة العامة من أهداف عمله[١]

ومن المتوقع أن يكون التنافس ، في المرحلة القادمة ، بين الدول قائماً على تطوير التعليم ، بما يحقق أكبر عائد ، في تنمية أفراد أفراد الشعب والمجتمع عامة ، وبرغم جهود وزارة التربية والتعليم ، فإن ، فإن الشعور العام لدى رجال التعليم والآباء والمثقفين هو أن هذه الجهود والأموال التي تنفق على التعليم غير متكافئة مع نواتج هذا التعليم ، ولذلك نجد الاهتمام بالكم في التعليم مازال يغير على الكيف ، بمعنى أن التركيز مازال منصب على تلقين كم كبير من المعلومات والحقائق لحفظها دون الاهتمام بطرق الوصول إليها من حيث أثرها في في تنمية القدرة على الإبداع والابتكار وتطبيق هذه المعلومة التي حصل عليها في حياته [٢]

المنطلقات التي يستند إليها إعداد المعلم :

إن المعلم وإن كان لا يزال يحتل مكاناً مركزياً في عملية التعليم ، فإنه لم يعد يشكل مصدر المعرفة الوحيد للمعرفة ، وأن هناك

١- بيومى محمد ضحاوى ، سلامة عبد العظيم حسين ،**التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم** ،القاهرة : دار الفكر العربي ،٢٠٠٩م ،ص ص ٤٩- ٥٠

٢- مصطفى رجب ، **تعليم جديد لقرن جديد** ، عمان: الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧، ص ص ٨٦- ٨٧ .

مصادر كثيرة تنافسه بقوة يأتي في طليعتها غنى البيئة الثقافية التي التي يعيشها طفل هذا العصر ، وعلى الخصوص منها وسائل الإعلام الإعلام والاتصال الجماهيري على اختلاف أنواعها ومسمياتها ، وأن وأن بعض المتعلمين يمتلكون معرفة أكثر من المعلم في بعض المجالات .

إن المعلم لم يعد السلطة المطلقة التي لا تسأل عما تفعل ، بل أصبح مرشدا يساعد الآخرين ليطوروا قدراتهم وإمكاناتهم ويحققوا تطلعاتهم ، وعليه أن يبقى قادراً على التعلم وعلى النقد الذاتي ، والمحافظة على علاقته الودية مع المتعلمين .

أن من العوامل الأساسية في زيادة كفاءة المعلم رغبته في التعلم باستمرار ، وقدرته على تحسين مهاراته الذهنية بما يكفل له تقبل الجديد والمحافظة على مستوى عال من الكفاءة ، وهذا يتطلب منه تجديد معارفه ومهاراته باستمرار .

إن التغيير المستمر والسريع والشامل في المجتمع الحديث وما نتج عنه من تقدم علمي وتكنولوجي وما رافقه من تطورات اجتماعية واقتصادية أفرز مشكلات كثيرة يحتاج حلها إلى المرونة الذهنية والابتكار ، والقدرة على حل المشكلات ، وهو ما يتطلب من المعلم أن يتخلى عن بعض الأدوار التقليدية ، ويعوضها بأدوار جديدة

إن التغذية الراجعة التي تعد عنصراً أساسيا في كل تعلم ذاتي ، تتطلب
تتطلب من المعلم أن يكون قادراً على حفز تعلمه وتعلم الآخرين بنجاح
بنجاح ، وعلى معرفة ما أحرز من تقدم ، بعد أن أصبح عمل المعلم
يتعاظم كعامل منشط لتعلمه الذاتي

إن الانفجار المعرفي وما نتج عنه من انشطارات في العلوم الأساسية
جعل المعرفة والخبرة تقوم على بحر من التغيير وجعلها تتقادم بسرعة
كبيرة ، وبالتالي فأن أية معلومات جديدة يكتسبها المعلم ستكون مفيدة
لزمن أقصر ، الأمر الذي يتطلب منه أن يخصص ربع وقته للنمو
المهني والتجديد المعرفي كي يستطيع أن يلبى متطلبات عمله
باستمرار.

إن ربط التعليم بالحياة يجعل التفاعل قائماً بين المعلم والمتعلم ، ويزيد
ويزيد من مشاركة المجتمع في شئون التربية والتعليم ، مما ينتج عنه
عنه تسليط الأضواء على الأهمية الكبرى للمعلم كقدوة اجتماعية .
وبدلاً من أن يكون المتعلم مسئولا مسؤولية كاملة أمام المعلم كما كان
كان الحال سابقاً فإن الحال قد تغير وأصبح المعلم مسئولا كذلك أمام
المتعلم [١]

١ - خالد طه الأحمد ، **تكوين المعلمين : من الإعداد إلى التدريب** ،العين : دار الكتاب الجامعي ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥م ، ص ص ٧٤-٧٥ .

ومن هنا دعت الحاجة إلي وجود تنمية مهنية تمكن المعلمين من القيام بأدوارهم ومسئولياتهم الجديدة عن طريق تحديث معارفهم وملاحقة التطورات بأساليب التدريس والتقييم والتخطيط للدرس واستراتيجيات التعلم المتنوعة وعليهم ملاحقة الجديد لينمو أنفسهم ويعدوا طلابه للحياة المستقبلية .

خصائص المهنية :

أولاً – المهنية المنفتحة : Flexible professionalism

وهى المهنية التي ينفتح فيها المهنيون المعلمون على زملائهم وعلى وعلى الجماعات المهنية الأخرى (في المدارس ،في النقابات ، في منظمات المجتمع المدني.) ويقيم و معهم حواراً حول تحسين التدريس التدريس وتحسين التعلم ،لأن تلك الجماعات وهؤلاء الزملاء بمثابة القوى الكامنة، أو الكتل الحرجة critical masses،أما أن تصبح محركة إيجابية نحو التطوير والتحسين ، وإما أن تكون عوامل تثبيط[1].

ثانياً : **المهنية الممارسة** : practical professionalism

أي المهنية التي تهتم بتأمل الممارسات ، والتفكر فيها والوعي بها، والتي يتحدث خلالها المعلمون الممارسون مع بعضهم البعض حول خبراتهم ومعارفهم ، ويتدربوا على تقويم أداءاتهم ، ومحولة تفسيرها في ضوء ما يقف وراءها من معارف نظرية ، ويمعنوا

١ - محمد عبدالخالق ،**التنمية المهنية للمعلمين : المداخل الاستراتيجيات**، العين : دار الكتاب الجامعى ، ٢٠٠٢ م، ص.

النظر في أحوالهم ويتحروا ربطها بما يترتب عليها من نتائج، سواء سواء في تعلم تلاميذهم ، أو في تعلمهم هم أنفسهم منها ، وأن يتدربوا يتدربوا على تشخيص المشكلات التي تواجه ممارساتهم المهنية[١].

ثالثاً : المهنية الممتدة: extended professionalism

هي المهنية التي لا ينشغل المعلمون فيها بأمورهم البداجوجية الضيقة، الضيقة، أو ينصب جل اهتمامهم على المواد الدراسية وكيفية تنفيذ المنهج .. ،بل هي التي تمتد خلالها اهتمامات المعلمين إلى ما هو أوسع من ذلك .. إلى رسم السياسات التعليمية ، ووضع الخطط ، وتطوير أساليب الإدارة المدرسية ، وإلى تفعيل الشراكة المجتمعية في في مجال التعليم وإلى تطوير وتحسين المدارس ، وإدارة التغيير فيها ، فيها ، وتحديد احتياجات نموهم المهني ، وتخطيط وتنفيذ أنشطة التنمية المهنية [٢]

رابعاً : المهنية المركبة: complex professionalism

وهى المهنية القائمة على الاعتقاد بأن مدى تعقيد المهنية وما تتصف به من تركيب ، إنما ينبع من تركيب ، إنما ينبع من طبيعة ومناخ العمل ذاته ، فالمدرسة منظمة معقدة للغاية ، وما تقوم به من أدوار ووظائف إنما هو استجابة للمطالب والتوقعات المجتمعية

---

١ - محمد عبدالخالق ، **مرجع سابق** ، ص٦٥
٢ - محمد عبدالخالق ،**مرجع سابق** ،ص ٦٥

المتسارعة واللانهائية ، وبالتالي فإن الأدوار المهنية المتوقعة من المعلمين تزداد تركيباً وتعقيداً بشكل مطرد، الأمر الذي يفرض على أصحاب المهنة تحديات ضخمة ، تتعلق بضرورة تنمية أنفسهم مهنياً مهنياً لملاحقة هذا التسارع في التعقيد والتركيب . وأن تتم تلك التنمية التنمية بشكل دائم ومستمر طالما تتجدد حاجاتهم إليها ، وهى لا تنتهي . [١]

العوامل المؤثرة في التنمية المهنية للمعلم :

نظرا للتغيير في أساليب المعلم من التقليدي إلي الحديث الذي يتمشي مع تطوير المنظومة التعليمية ولكي يتم رفع كفاءة المعلم من جميع الجوانب يتحقق هذا من خلال برامج التنمية المهنية المستدامة التي تقوده إلي تحسين في الوضع الوظيفي ولكن هناك مجموعه من العوامل تؤثر علي التنمية المهنية للمعلم **ومنها ما يلي** :-

١- مجموعة العوامل التي لها علاقة بالمعلم :

أ- استعداد المعلم الشخصي:

الواقع يشير إلي أن العديد المعلمين غير مقتنعين بمهنة التدريس وبالتالي لا يستفيدوا من برامج التنمية المهنية التي تقدم لهم "ويعد "ويعد استعداد المعلم وقابليته لمهنة التعليم من العوامل التي تؤثر في في تنميته مهنيا فقد توفر السلطات التعليمية كافة المصادر المادية والبشرية اللازمة لتنميته " [٢]

---

١ - محمد عبدالخالق ، **مرجع سابق** ،ص٦٦

٢ - بيومي محمد ضحاوى ، سلامة عبدالعظيم حسين ، **مرجع سابق** ، ص٦٥

ب –الوضع المهني للمعلم :

المعلمون في المدارس المصرية يشعرون بأن عملهم المهني بالتعليم لا يلاقي احترام الكثير من المهن الآخري وهذا يسبب شعورهم بالإحباط وضعف الإقبال علي التنمية المهنية في مجال تخصصهم والاكتفاء بما تم دراسته أثناء الإعداد بكليات التربية .

ج –المعلم ووضعه الاقتصادي :

يعد وضع المعلم الاقتصادي أحد العوامل التي تؤثر في تنميته تنميته مهنياً " فالمعلم الذي تتوافر لديه قناعه بأنه محروم من الدخل الدخل الكافي الذي يوفر له حياه مقبولة إذا قرون بزملائه في التخصصات الأخرى يشعر بالإحباط ويصبح معلماً روتينياً تقليدياً وينعدم الدافع لديه للاستفادة من برامج التنمية المهنية " (١)

د – خوف المعلم من تقبل الجديد :

المعلم يشعر بالخوف إلي كل ما هو جديد في مجال عمله ولا يقبل علي التغيير ويرجع ذلك إلي ضعف التنمية المهنية أثناء العمل ، وأن ما يتلقه من تدريب يتم بطريقة تقليدية وبدون جده .

٢- مجموعة عوامل تتعلق ببرامج التنمية المهنية :

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر سلباً علي التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي **ومنها ما يلي** :-

---

١ - بيومي محمد ضحاوى ، سلامة عبدالعظيم حسين ، **مرجع سابق** ، ص ص ٦٦-٦٧

أ – غياب التخطيط لبرامج التنمية المهنية :

نظرا لغياب التخطيط لبرامج التنمية المهنية علي مستوي الجهات المعنية بالعملية التعليمية يمثل هذا أعاقه للتطويرويودي هذا بدوره ضعف الاستفادة من هذه البرامج ويؤثر ذلك مباشرة علي المعلمين ومستوي أدائهم المهني والتعليمي .

ب – ضعف برامج التنمية المهنية :

المسئولون عن وضع برامج التنمية المهنية للمعلم لا يأخذوا في الاعتبار شخصية المعلم المصري وطبيعته وإمكاناته العلمية والمهنية ولهذا لا تحقق البرامج الأهداف المرجوة منها ولا يقبل عليها المعلمين بجد.

التحديات التي تواجه السياسة التعليمية في مصر

الطلب الاجتماعي على التعليم :

ففي الدول النامية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة يوجد إقبال إقبال متزايد على التعليم نظراً للزيادة السكانية الكثيفة ويمثل هذا تحدياً تحدياً للسياسة التعليمية ، ومن أجل ذلك نجد أن مصر تسعى دائماً إلى توسع في التعليم من الناحية الكمية وهذا يؤثر بدوره على الناحية الناحية الكيفية [١].

١ - محمد جاد احمد ،**التجديد التربوي في التعليم قبل الجامعي** ، كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨،ص١١٨

مواكبة الثورة المعلوماتية والاتصالاتية :

لا بد للنظام التعليمي أن يواكب التطور السريع المتزايد في كم المعلومات وسرعة وصولها من خلال التقنيات الحديثة في مجال الاتصال وعلى المخطط للسياسة التعليمية أن يأخذ في اعتباره المستحدثات التكنولوجية التربوية التي تسهم بدور هام في تحديث التعليم والتوسع في استخدام التكنولوجيا التعليمية وتطوير المناهج بما بما يواكب الثورة المعلوماتية التي تعد الطلاب وتنمى لديهم حب التعلم التعلم وأيضاً تنمى لديهم التعليم الذاتي للوصول إلى المعلومة بأنفسهم بأنفسهم من الإمكانات الاتصالية المتوفرة سواء داخل المدرسة أو خارجها[1].

تحقيق ديمقراطية التعليم :

"يفرض مبدأ تحقيق ديمقراطية التعليم تحدياً أمام صانعي السياسة التعليمية والذي يتمثل في إتاحة الفرص المناسبة المتساوية المتساوية بين جميع المواطنين كما يتطلب ذلك الاتجاه نحو اللامركزية اللامركزية في القرارات التربوية مع ضرورة المشاركة في دراسة اتجاهات الرأي العام خاصة المنفذين للسياسة التعليمية مثل الموجهين الموجهين ورجال الإدارة المدرسية والمعلمين" [2]

١ - محمد جاد احمد ،**مرجع سابق** ،ص١١٩

٢ - عوض توفيق عوض ، **ناجي شنودة نخلة ، السياسة التعليمية وإجراءات تنفيذها فى مصر** ، **دراسات في أصلاح سياسات نظم التعليم فى مصر فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة** ، القاهرة : المركز القومي للبحوث التربوية الشخصية ، ٢٠٠٠ م ، ص٨٩ .

الحفاظ على كيان المجتمع الثقافي:

والسياسة التعليمية التي تقوم على أسس سليمة يجب أن تنمى تنمى لدى المتعلم حب الوطن والتمسك بقيمه وعاداته وتقاليده التي تحافظ على وحدته وكيانه والتعليم هو المسئول عن الحفاظ على الثقافة الثقافة المتوازنة ونقلها إلى الأجيال الجديدة واليوم يضاف إلى هذه المهام إمكانية فتح طرق جديدة واسعة للتبادل الثقافي ، بكل ما ينطوي ينطوي عليه ذلك من احتمالات للفهم والتعاون المتبادل من خلال قنوات الاتصال الجديدة التي نتجت عن تقدم العلوم والتكنولوجيا .

ومهمة الحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع تمثل تحدياً للسياسة التعليمية في ظل الانفتاح الثقافي الذي يتعرض له الفرد اليوم من خلال القنوات الفضائية والإنترنت والعولمة وغيرها [١].

جوانب إعداد المعلم :

بعد تحديد أهم الكفايات التي يتطلبها أداء الأدوار المتوقعة من المعلم في ضوء التحولات الراهنة والمستقبلية ، يأتي التساؤل عن جوانب المحتوى في إعداد المعلم ، وفيما يلي هذه الجوانب :

الجانب الثقافي

وهو يهتم بتزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له العرف على علوم أخرى غير تخصصه وإكسابه الخبرات المتعلقة بشئون الحياة على وجه العموم وفيا يخص مجتمعه على وجه الخصوص ، فالثقافة

---

١ - محمد جاد احمد ،**مرجع سابق** ،ص ص١١٩ -١٢٠

شرط أساسي لمهنة التعليم ، وكلما ازدادت المعلومات العامة للمعلم ، ، والتي ترتبط بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتخصصه التعليمي، كان كان أقدر على احترام المتعلمين له وثقتهم به . وفي هذا الجانب يمكن يمكن التركيز على : الإلمام بالموضوعات التي تفرضها المشكلات المعاصرة : البيئية والصحية والاجتماعية وحقوق الإنسان والسلام العالمي،مقررات الثقافة العامة مثل : اللغات والتربية الوطنية والقومية والقومية والدينية والتربية البدنية والمعلوماتية ..الخ [١]

الجانب التخصصي:

ونعنى به جميع الخبرات التي يكتسبها الطالب المعلم في المجال الذي يعد لتدريسه ، فإذا كان الطالب المعلم يعد ليكون معلم صف ، فإن الجانب التخصصي في إعداده يحتوى على جميع المقررات الدراسية التي سوف يقوم بتعليمها للمتعلمين في ذلك الصف الذي عادة ما يكون أحد الصفوف الدراسية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

الجانب التربوي :

والمقصود به جميع الخبرات التي يكتسبها الطالب المعلم بما **يساعده على تحقيق الآتي على وجه الخصوص : -**

فهم طبيعة المتعلم وتكوينه ومعرفة خصائص ومراحل نموه وأهم مشكلاته .

---

١ - عبد السلام مصطفى عبد السلام ، **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م ، ص٦٨

معرفة نظريات التعلم وأساليبه وطرائقه وأدواته واكتساب المهارة في في تطبيقها.

دراسة المتطلبات التربوية المتعلقة بالمجتمع مثل دور التربية في المجتمع .

التعرف على أهم جوانب تطور الفكر التربوي قديماً وحديثاً ، وبخاصة الفكر الذي يستند إلى النظريات التربوية الفعالة.

الإلمام بفعاليات عملية التعليم والتعلم المطلوبة من المعلم بالنسبة لكل لكل من : المناهج الدراسية ، تقنيات التعليم ، توجيه المتعلمين وإرشادهم ، التخطيط للتدريس. (١)

مصادر النمو المهني للمعلم :

الاطلاع علي شبكة الانترنت :

تعد شبكة الانترنت من المصادر المهمة للتنمية المهنية للمعلم وذلك من خلال المطالعة والقراءة المستمرة للمراجع العلمية في مجال التخصص وللمراجع التربوية التي تحتوى على المستجدات في مجال الطرائق والتقنيات وغير ذلك من العلوم التربوية والسيكولوجية، وكذلك من خلال متابعة هذه العلوم والمستجدات على شبكة المعلومات .

الالتحاق بالدورات التدريبية :

إن إعداد المعلم قبل الخدمة لا يوفر له سوى الأساس الذي يساعده على البدء في ممارسة عملية التعليم ،وهى بالنسبة له

---

١ خالد طه الأحمد ، **تكوين المعلمين : من الإعداد إلى التدريب** ،مرجع سابق ،ص٤٥

نقطة البداية، وعليه فإن برامج التدريب في أثناء الخدمة هو امتداد طبيعي للإعداد قبل الخدمة ، وهذا يعنى أن التعلم المستمر بالنسبة للمعلم جزء لا يتجزأ من عملية تربيته وتكوينه[1] .

في المجال العملي :

الدروس النظرية حول المسائل المتعلقة بهذا المجال.

التدريب على توظيف تقنيات التعليم .

التدريب على الحواسيب وشبكات المعلومات وشبكات الاتصال .

التعليم المصغر .

التربية العملية في مراحلها المختلفة.

في ا لمجال الوجداني :

التعبير عن العلاقات الإنسانية، وممارستها مع الطلبة المعلمين .

دراسات الحالة بالمشاركة .

أشراك الطلبة المعلمين في تقويم ممارساتهم .

دعوة الطلبة المعلمين إلى المشاركة في تسيير المؤسسة التعليمية بالتعبير عن الحاجات الخاصة ، وتمثل كيفية الاستجابة.

---

١ ـ خالد طه الأحمد ،**مرجع سابق** ، ص ص ٣٢٤-٣٢٥ .

متابعة الدراسة النظامية :

يمكن للمعلم أن يعود إلى الدراسة النظامية في الجامعات والمعاهد العليا وذلك بالانتساب الحر لهذه الدراسة النظامية ، أو من خلال البعثات الداخلية والخارجية ، ومن العوامل التي تزيد من ثقافة المعلم وكفاياته التربوية بطريقة أكاديمية سليمة، تيسير الدراسات العليا والتأهيل التربوي التي لا تقتضى تفرغاً كلياً من قبل المعلم .

المناقشات مع الزملاء :

على أن تتم هذه المناقشات بشكل مخطط ومنظم من خلال ندوات يخطط لها بشكل جيد واجتماعات دورية تعقد بين الزملاء المعلمين في المدرسة أو في مجموعة من المدارس .

تسجيل بعض الدروس أو بعض المواقف التعليمية :

وذلك بتصوير درس أو موقف تعليمي بالفيديو أو تسجيله بالة التسجيل الصوتي ثم قيام المعلم بمشاهدة الفيلم أو سماع التسجيل الصوتي ، وبعد ذلك يقوم بالتحليل والنقد والتقويم الذاتي .

تبادل الزيارات الصفية مع الزملاء :

على أن يتبع ذلك مناقشة تجرى بين الزميلين أو الزملاء تساعد المعلم على تلمس النقاط الإيجابية والنقاط السلبية في ممارساته الصفية.

حفظ سجل لما يقع في غرفة الصف :

إن تسجيل ردود أفعال المتعلمين ومواقفهم من فعاليات المعلم ، المعلم ، يمكنه من تحسين علاقاته بهم وتحسين العملية التعليمية أيضاً [١].

الأدوار المهنية للمعلم في مدرسة المستقبل :

وتتمثل أدوار المعلم في مدرسة المستقبل في: إتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي ، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد ، ، والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج ، والقدرة على عرض المادة العلمية العلمية بشكل مميز ، والإدارة الصفية الفاعلة وتهيئة بيئة صفية جيدة ، جيدة ، والقدرة على استخدام التقويم المستمر والتغذية الراجعة أثناء أثناء التدريس ، وهذه القائمة من الأدوار تمثل الحد الأدنى لمعلم مدرسة المستقبل حتى نضمن بنسبة عالية تحسين نوعية المخرجات . [٢]

وتتعدد جوانب دور المعلم وتتغير بتغير المواقف التي تفرضها العولمة العولمة وثورة الاتصالات والمعلوماتية والتقدم العلمي والتطور التقني التقني والتجديد التربوي، وهذا ما يؤكده وول فولك Folk بقوله: "إن "إن هناك جوانب كثيرة لدور المعلم المعاصر بقدر ما تضيفه المستحدثات الجديدة في المجالات التربوية" [٣]

---

١ ـ خالد طه الأحمد ،**مرجع سابق** ، ص ص ٣٢٤-٣٢٥ .

٢ ـ عبد العزيز الحر ، مدرسة المستقبل ، **مرجع سابق**، ص ١١٠

٣- Folk Wool :"Educational Psychology" ,Boston, Allyn and Bacon,١٩٩٨.p. ٨١

أخلاقيات المعلم في المجتمع المسلم :

إن الاهتمام بأخلاقيات مهنة المعلم يعتبر جزء من الوظيفة الأخلاقية للمدرسة التي أحد أبرز وظائفها ومسؤولياتها تشكيل شخصيات الطلاب وتوجيه سلوكهم في إطار ثقافة المجتمع المسلم، فالمدرسة بما تحتويه من إمكانات وتجهيزات لا تستطيع أن تحدث الأثر المطلوب بدون معلم ملتزم بأخلاقيات المهنة.

فالمعلم أهم عنصر من عناصر العملية التربوية ومقوم أساس من مقومات نجاحها حيث يؤدي دوراً مهماً ووظيفة أساسية في إيجاد المناخ المدرسي الملائم حيث تؤثر شخصية المعلم وثقافته وخبرته وأساليب تعامله ونوع علاقاته مع طلابه بدرجة كبيرة على سلوكيات سلوكيات الطلاب وأخلاقهم وتصرفاتهم. (١)

إن توفر أخلاقيات المهنة لدى الـ معلم المسلم شرطاً أساسي في نجاح ممارسته لمهنة التعليم التي تعتبر من أشرف وأنبل المهن، لأنها مهنة الرسل والأنبياء عليهم أفضل الصلاة وأتم التسليم الذين بعثوا لتعليم الناس وإرشادهم وتربيتهم وكذلك عمل المعلمين الذين بيدهم صناعة الأمة وبناء الأجيال وأي نقص خلقي في إعداد

١ - صالح بن سليمان العمرو، **"إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقي لدى المتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافي"، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم**، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة،١٩٩٩م ، ص٢٣.

المعلمين سوف يؤدي إلى تقصير هؤلاء المعلمين في مهامهم في تربية تربية وتعليم أفرد المجتمع[١]

لقد أجمع فلاسفة التربية الإسلامية على أن الغرض الخلقي الذي يجب يجب أن يرمي إليه المعلم المسلم هو الغرض الحقيقي من التربية التي التي يصح أن تطلق عليها ذلك الاسم، وقد اتفق علماء التربية على أن أن العلم الذي لا يؤدي إلى الفضيلة أو الكمال لا يستحق أن يسمى علماً، وإنه ليس الغرض من التربية والتعليم حشو أذهان الطلاب بالمعلومات؛ بل الغرض تهذيب الأخلاق مع العناية بالتربية البدنية والعقلية والوجدانية وإعداد الطالب للحياة الاجتماعية [٢]

ومن الأدوار الجديدة للمعلم كونه مرشداً ومربياً وإدارياً وموجهاً وحلقة وحلقة وصل بين المدرسة والبيئة ومنظماً للأنشطة التربوية ومربي للصف وعنصراً متعاوناً مع زملائه ومشاركاً لأولياء أمور الطلاب في في تربية أبناءهم، فضلاً عن مسؤولياته في تنمية نفسه علمياً وثقافياً وثق افياً ومهنياً، وكل هذه الأدوار لها بعدها الأخلاقي . [٣]

---

١ مقداد يالجن، **"الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وأثرها على النجاح والتقدم العلمي"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سلسلة كتاب تربيتنا** ، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م ، ص٥.

٢ محمد عطية الأبرا شي، **"التربية الإسلامية وفلاسفتها"**، القاهرة: مطبعة عيسى الباب الحلبي،١٩٨٤م ، ص ص ١١٠-١١١.

٣ نور الدين الساسي، **نحو تطور مستقبلي لتكوين المعلم في ضوء المتغيرات العالمية"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اجتماع عمداء كليات التربية مسؤولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة**، الدوحة، ١٩٩٨م ،ص ٤٨.

وينبغي على المعلم تعريف طلابه أن "الثقافة ليست جامدة بل تتغير وتتطور وإن الذين ينعزلون عن العالم بحجة المحافظة على الذات الثقافية يفكرون بطريقة خاطئة، قد تؤدي إلى تدمير الذات الثقافية، ذلك أن العزلة الكلية أو الجزئية التي يتوهمون أنها ممكنة ستقود لوهن اقتصادي كامل الأبعاد، وهذا سيقود إلى مشكلات اجتماعية ستكون هي السبب الأساسي لتعاظم الخصوصيات الثقافية السلبية واندثار الخصوصيات الثقافية الإيجابية"[١]

معايير المتطلبات الأخلاقية للمعلم بالمجتمع المسلم :

أن يكون صحيح العقيدة .

أن يكون محمود السيرة .

أن يكون حليماً.

أن يبدى موضوعية في أحكامه .

أن يكون لديه اتجاه لتحرى العدل .

أن يكون قادراً على تقبل أخطاء الآخرين .

أن يتقبل النقد بصدر رحب .

أن يكون اتجاهه سالباً نحو الانحراف الأخلاقي . [٢]

---

١ طارق حجي " الثقافة أولاً وأخيراً" ، **دار المعارف، سلسلة اقرأ**، العدد (٦٥٣)، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص١٤٨.

٢ محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد ، **معلم القرن الحادي والعشرين (اختياره – إعداده تنميته فى ضوء التوجيهات الإسلامية، القاهرة** : دار الفكر العربى ٢٠٠١ م -١٤٢٢هـ ، ص ١٦٤ .

كما أن المعلم المسلم مطالب بنقل المعرفة والخبرات التعليمية ودمج طلابه في إطار ثقافة المجتمع لاتصاله الدائم بهم من خلال التربية والتعليم والتوجيه داخل المدرسة وخارجها. إن فاعلية المعلم المعلم وتأثيره في تنمية الجوانب الخلقية لدى طلابه إنما تنطلق أساساً أساساً من دوره في نقل المعرفة وثقافة المجتمع إليهم، فالمعلم المسلم المسلم من خلال دوره المعرفي والثقافي يمكن أن يؤثر تأثيراً فاعلاً في في تنمية الجوانب الخلقية لدى طلابه، وإكسابهم قيم المجتمع الدينية الدينية والاجتماعية والأخلاقية فالمعلم يعد عنصراً فاعلاً في الموقف الموقف التعليمي من خلال تفاعلاته الإيجابية مع الطلاب، فلا يكتفي أن يقدم الإطار المعرفي لموضوع ما ولكنه مطالب إلى جانب ذلك بترجمة هذا المفهوم إلى مواقف سلوكية يمر بها طلابه ويعيشونها ويتأثرون بها على نحو يدعم هذا المفهوم في تكوينهم الشخصي. [١]

التحديات التي تواجه المعلم في عصر العولمة :

من الدعوات التي تتردد حديثاً في الدراسات التربوية، أنه لا تطوير للمنهج بدون تطوير للمعلم، وأنه لا يمكن إحداث التطوير المهني للمعلم بدون تطويره الشخصي. والواقع إن تطوير إعداد المعلم يعتبر من أكثر ميادين التربية دعوة للإصلاح باعتباره حجر

١ إبراهيم محمود فلاته، **"المنهج المستتر ودوره في العملية التربوية في المدرسة الابتدائية**، مكة المكرمة: مطابع بهادر،١٤١٨هـ ، ص٤٨.

الزاوية في العملية التعليمية والتدريسية وأنه إذا صلح المعلم صلح صلح التعليم[١] .

والسؤال الذي يتبادر إلى الذهن بسرعة، هل يحظى المعلم بالتقدير والاحترام والرعاية والإعداد بالمقدار والنوعية التي يفرضها دوره المهم المهم في عمليات التعلم والتعليم والتربية والتنشئة الاجتماعية؟ وبتعبير وبتعبير آخر، هل يعطي المجتمع، بمؤسساته المختلفة الرسمية وغير وغير   الرسمية، اهتماماً حقيقياً كافياً للمعلم يتناسب وأهميته العظمى في في المجتمع؟ هل يتناسب مقدار اعترافنا ونوعية تقديرنا للمعلم مع مقدار ونوعية مساهمته وإنجازه في المجتمع؟ هل يتمتع المعلم بامتيازات معينة مادية ومعنوية مكافأة له على عمله العظيم في بناء المجتمع وتقدمه [٢]

وقد وجد التعليم التقليدي منذ القدم وهو مستمر حتى وقتنا الحاضر، ولا نعتقد أنه يمكن الاستغناء عنه كلية لما له من إيجابيات لا يمكن أن يوجدها أي بديل آخر. فمن أهم إيجابياته التقاء المعلم والمتعلم وجهاً لوجه، **ولكن في العصر الحاضر يواجه هذا الشكل من أشكال التعليم بعض المشكلات مثل :**

١ محمد منير مرسي، **الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث** ، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٦ م ، ص٦٧

٢ سامي خصاونة، المعلم ومهنة التربية والتعليم، **مجلة رسالة المعلم عمان الاردن** ، العدد الأول، السنة: (٢١)، ١٩٧٨م،ص١٥٦

(أ) الزيادة الهائلة في أعداد السكان وما ترتب عليها من زيادة في في أعداد الطلاب .

(ب) الانفجار المعرفي الهائل وما ترتب عليه من تشعب في التعليم.

(جـ) القصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب . فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد ، مما قد لا يمكن بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة.

(د) قلة أعداد المعلمين المؤهلين تربوياً .[١]

أبرز المشكلات التي تواجه المعلم وتعوقه عن أداء عمله :

هناك العديد من المشكلات التي تو اجه المعلمين وخاصةً الجدد منهم وكلما ازدادت خبرة المعلم في مجال التدريس كلما ازدادت قدرته على التغلب على تلك المشكلات ومواجهتها، ويمكن إجمال أبرز المشكلات التي تواجه المعلم الجديد في المحاور التالية:-

أولاً: مشكلات تتعلق بالطلاب:

وتتمحور أبرز هذه المشكلات في:- [٢]

١ - أعمال الشغب والسلوكيات غير المنضبطة الصادرة عن الطلاب داخل قاعة الدرس، والتي يعتبر من أبرز مظاهرها عدم احترام المعلم، أو عدم الاستماع إلى شرح الدرس أو إلى نصائحه،

---

١ عبد القادر الفنتوخ ، عبد العزيز السلطان ، الإنترنت في التعليم : مشروع المدرسة الإلكترونية ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد (٧١) ، ١٩٩٩ م،ص ص ٧٩ ــ١١٥ .

٢ محمد عوض الترتوري، و محمد فرحان القضاه، **المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة**، عمّان: دار الحامد للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م ،ص ٦٤

والإهمال في أداء الواجبات المنزلية لغياب أساليب الردع.

٢- ازدحام الصف بعدد كبير من الطلاب، مما يصعب من مهمة المعلم في شرح الدرس، أو ضبط النظام داخل الصف.

٣- ضعف المستوى العلمي للطلاب بسبب انعدام دافعية التعلم عند كثير منهم. أو بسبب عدم الانضباط في الصف وعدم الاستماع إلى شرح المعلم، أو بسبب إهمال الأسرة وعدم متابعتها للطالب في المنزل، وعدم تواصل الأسرة مع المدرسة بشكل منتظم.

٤- عدم وجود نظام ردع مناسب أو قانون يعاقب الطالب المشاغب أو المقصر ويحفظ للمعلم مكانته وهيبته.

٥-الإهمال والاستهتار وعدم الاكتراث، واللامبالاة من قبل الطلبة، لعدم تفعيل سياسات الرسوب، وهذا ما يدفع الطلبة إلى عدم الاجتهاد أو الانضباط أو الحرص على تحصيل مستويات تعليمه أعلى.

٦- ضعف الدافعية عند قسم كبير من الطلبة للتعلم.

ثانياً : مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية:

١- الخوف من عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالمعلم الجديد وعدم تقديم الحوافز المعنوية لعمله ونشاطه.

٢- اهتمام الإدارة المدرسية بالنواحي الإدارية الشكلية على حساب اهتمامها بالعملية التربوية، فلا تهتم بأمور المعلم ومساندته في مواجهة الطلبة المشاغبين.

٣- المركزية الشديدة التي تنتهجها الإدارة المدرسية في اتخاذ القرارات القرارات وتأثير ذلك على دور المعلم في ضبط سلوكيات الطلبة.

٤- افتقاد الإدارة المدرسية لصلاحية ردع الطلبة أو المساعدة في دفعه دفعه إلى الاهتمام بدروسه [١]

ثالثاً: مشكلات تتعلق بالإشراف والتوجيه:-

في دراسة قام بها حسن (١٩٩٧). تطرق إلى استقصاء أوجه المعاناة التي يلاحظها المعلمون والمعلمات في المدارس القطرية فيما فيما يتعلق بالإشراف والتوجيه المدرسي. **ومن أبرز هذه المشكلات: المشكلات:** [٢]

١- افتقاد بعض الموجهين والمشرفين للعدالة في التعامل مع المعلمين وخاصة المعلمين الجدد قليلي الخبرة في التدريس.

٢- بعض المشرفين التربويين لا يؤدون عملهم بروح المشرفين، بل في شخص المفتش الذي يتصيد الأخطاء.

٣- يطالب المشرفون المعلمين الجدد بأعمال تفوق قدراتهم وأوقاتهم.

٤- مطالبة المعلم الجديد بمهام خارج نطاق العمل المدرسي، في الوقت الذي لا تتوفر فيه إمكانيات التدريس وممارستهم النشاط.

٥- عدم منح المعلم الجديد صلاحية تنفيذ طرق تربوية جديدة في التعليم أو تجريب الجديد في مجال التربية.

---

١ محمد صديق حسن، المعلم القطري **وهموم المهنة، مجلة التربية القطرية**، العدد (١٢٣)، سنة (٢٦)،١٩٩٧م ،ص ٨٩

٢ محمد صديق حسن، **مرجع سابق** ،ص ٨٩

إسناد التطوير المهني للمعلم إلى جهاز خاص به :

على ضوء ما سبق لتحقيق أفضل النتائج لضمان صياغة الأجيال المقبلة حسب خطة التطوير التي وضعتها الوزارة ينصح بأن يقوم على برنامج التطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة إلى جهاز هرمي قاعدته المدرسة وقمته جهاز إشرافي من كبار مستشاري التعليم بالوزارة ممثلاً فيه مركز التطوير التكنولوجي برئاسة أحد وكلاء الوزارة المتحمسين لتطوير التعليم يتفرع منه أقسام فرعية بكل المديريات التعليمية كل قسم يشمل ثلاثة من رؤساء الأقسام المتميزين ، احدهم من مركز التطوير التكنولوجي ، والآخر من التعليم الابتدائي المركزي ، والثالث من العناصر المنتقاة والمشهود لهم بالتميز التربوي بعد أن يتم اجتيازهم لبرنامج الدورة الخاصة بالتطوير المهني بمباشرة مهامهم للمتابعة المركزية للإدارات التعليمية التابعة لمديرياتهم

وأيضا ينشأ بالإدارات التعليمية على نفس النمط جهاز تطوير مصغر برئاسة رئيس قسم وثلاث موجهين تم تطويرهم من خلال الدورة كما أشرت .وتقوم الوزارة بالإعلان عن بدء برنامج التطوير المهني للمعلمين ليصل إلى جميع المدارس في صورة نشرة خاصة وتقوم المدرسة بتسجيل الراغبين من المعلمين في كشوف على النحو التالي : اسم المدرسة – المرحلة –اسم المدرس– المادة

الوظيفة الإشرافية التابع لها ، ويمكن التنسيق بين المدارس المتجاورة المتجاورة ليكون بالإمكان الإشراف على أكثر من مدرسة بمشرف واحد واحد على أن تقوم لجان المتابعة بعد ثلاثة أشهر بإبلاغ المديرية ثم ثم الوزارة بالتتابع ويكون لكل من المديرية والوزارة المتابعة للتأكد من من صدق تقارير المتابعة ودقتها على ضوء ما ورد لها من مستوى كل مستوى كل معلم بجدول المواصفات عن الفترة الزمنية لمدة التقرير ، ، فإن ثبت مطابقة تقرير لجان المديرية والوزارة بتقارير الإدارة تم وضع وضع المعلم مهنيا حسب مستواه المهني في سلم حوافز مجزية ليكون ليكون بذلك حافزاً فعالاً منصفاً له وحتى يسعى باقي المعلمين بكل طاقاتهم لتطوير أنفسهم [١] .

وللوصول إلى معلم كفء قادر على مواجهة تحديات العصر علينا إتباع الآتي: [٢]

١ – سياسة انتقاء وقبول الطلاب بكليات التربية :

يتم هذا الاختيار تحت شروط ومعايير لا استثناء فيها وتتفق مع متغيرات العصر.

أن تكون هناك نظرة مجتمعة للمعلم .

القيام بحملة لتوجيه وإرشاد طلاب المرحلة الثانوية ممن لديهم ميول حقيقية ورغبة أكيدة للعمل في حقل التعليم .

---

١ نعيم كامل عبدا لرحمن ، تصور مقترح للتطوير المهني للمعلمين أثناء الخدمة فى عصر تكنولوجيا المعلومات ،**صحيفة التربية** ،السنة الثانية والخمسون ، العدد الثاني ، يناير ٢٠٠١م،ص ٣٥

٢ جمال عبدا لمنعم الكرمى ، **توجهات حديثة لإعداد معلم المستقبل** ، الإسكندرية : مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م، ص ص ١٥ -١٦

٢- سياسة إعداد المعلم :

النظر في جعل كلية التربية خمس سنوات في النظام التكاملي على أن يخصص (٧٥%) للإعداد الشخصي،(٢٠ %) للإعداد التربوي و(٥ %) للإعداد الثقافي .

التوسع في النظام التتابع في كليات التربية حيث يقبل من خريجي الكليات المختلفة .

إعداد الطالب المعلم في كليات التربية الإعداد الصحيح الشامل.

٣- سياسات التدريب أثناء الخدمة

تدريب خريجي كليات التربية أثناء الخدمة تدريباً صحيحاً طوال مدة اشتغالهم بمهنة التعليم .

تطوير برامج التدريب الحالية .

تقديم منح تدريبية للمعلمين المتميزين مع تشجيع المعلمين على استكمال الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه.

التوسع في إيفاد المعلمين إلى الدول المتقدمة

طرق مواجهة بعض نواحي القصور في سياسة إعداد المعلم :

أن تشبع سياسة إعداد المعلم باتجاهات المجتمع المصري وخصائصه ، فتكون شاملة وعلمية ومخططة ومتطورة وتهدف إلى تقدمه .

أن تقابل سياسة إعداد المعلم الجديدة التغيرات التي ينبغي إحداثها في في السلم التعليمي ، ومن ذلك : إذا كان المجتمع المصري يؤمن بأن بأن الطفولة هي صانعة المستقبل فمن الواجب الاهتمام الكافي بإعداد بإعداد المعلم الكفء الذي تتوافر فيه الكفاية والفهم اللازمان لرعاية لرعاية الطفل

إن اختصار مدة التعليم ، مع ضرورة تأكيد جودته وتحقيق كفايته في عصر يضغط فيه الانفجار المعرفي والتقدم العلمي على التعليم يحتم جعل إعداد المعلم داخل إطار تحكمه المعايير العلمية والضوابط المهنية ، ولا يتسنى هذا إلا في نطاق الجامعة .

أن تهدف كليات التربية – تحقيقاً للسياسة التربوية المنشودة – إلى تخليق الصفات الأساسية الكفيلة بجعل المعلم طاقة حقيقية في توجيه العملية التربوية ، بل وفي توجيه العمل الاجتماعي والسياسي في المجتمع وفي بيئته . فلا يكون المعلم مجرد ناقل للمادة العلمية، بل لابد أن يكون– فضلاً عن ذلك–رائداً اجتماعياً بناء على دراسته لمشكلات مجتمعه واتجاهاته .

يجب أن تهدف سياسة إعداد المعلم إلى تحقيق المرونة والحركة والانفتاح أمام المعلمين ، وصولاً إلى مستويات أفضل ،ورغبة في مزيد مزيد من النمو المهني والعلمي ، للوقوف على المزيد والجديد من الخبرات العلمية والتربوية الحديثة[١] .

---

١ محمد يوسف حسن ، مسؤوليات المعلم وأدواره في ضوء أهداف المجتمع المصري التربوية،**مرجع سابق**، ص ص ١٢٤-١٢٥

الطرائق المقترحة في إعداد المعلم [1].

في المجال الثقافي :

دروس نظرية حول المسائل التي يتم تناولها : البيئة ، الصحة ، حقوق الإنسان ..الخ .

عروض لوثائق سمعية بصرية حول تلك المسائل .

محاضرات يلقيها متخصصون في مجالات محددة .

زيارات ميدانية لتعرف المشكلات المدروسة على الطبيعة .

تحليل وثائق دولية حول الموضوعات التي يتم تناولها / تقارير اليونسكو مثلاً .

في المجال التخصصي :

الدروس النظرية كالمحاضرة والمناقشة .

ورشات العمل .

الحقائب متعددة الوسائط .

الدروس المبرمجة على الحاسوب .

الدروس التي يكلف الطلبة المعلمون بإعدادها حول موضوعات محددة .

استخدام وسائل التعليم عن بعد في مختلف أشكاله .

في المجال التربوي

---

١ خالد طه الأحمد ، تكوين المعلمين : من الإعداد إلى التدريب ،**مرجع سابق** ، ص ص ٨٤ -٨٥ .

الدروس النظرية كما هو الحال في الجانب التخصصي

استخدام أساليب التعلم عن بعد .

إعداد أعمال حول مسائل معينة من قبل الطلبة المعلمين فردياً أو جماعياً .

الاستئناس بمناهج البحث في مجال التعليم .

تناول نتائج الأبحاث في هذا المجال بالتحليل والمناقشة مما يساعد على التعلم الذاتي ، ومواكبة المستجدات العلمية .

تأمل الباحثة أن تضع الجهات المشرفة المختصة في نظم التعليم العربية والإسلامية الضوابط التي يحاسب بها العاملين في حقل التربية والتعليم في تطبيق الجزاءات التأديبية المناسبة على كل من يخالفها ومن ذلك: إعداد نظام محاسبة واضح يشمل الحقوق والواجبات فكل تقصير من المعلم في هذا الميدان إنما هو تقصير في حق المجتمع، لأن مهمة المعلم تعد أعظم من مهمة الطبيب لأن غلطة الطبيب تؤدي إلى القبر فيما تبقى غلطة المعلم مدى الدهر.

وتقدم الباحثة بعض المقترحات التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار أملا في الارتقاء بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للمعلم والتي تنعكس بدون أدنى شك على دوره المهني وتفعيل هذا الدور.

يجب تحسين الوضع الاجتماعي للمعلمين ومنحهم امتيازات المسكن اللائق والتنقل المريح والرعاية الصحية والرفاهية الاجتماعية وتوفير فرص التعليم لأبنائهم، وإغنائهم عن ممارسة أدوار سلبية

كالتكسب في الرزق أو التنفيس عن واقعهم بمعاقبة التلاميذ أو الحرص الحرص على إعطاء الدروس الخصوصية .

تشديد الرقابة الوظيفية والإدارية على ممارسة المعلمين لأدوارهم، للتحقق من مدى التزامهم بأخلاقيات المهنة، ومن مدى اعتنائهم بالمظهر والهندام اللائق ونظافة الجسد والثوب واللسان، والترفع عن تقريع الطلبة وأهليهم بالألفاظ السوقية والنابية التي تتنافي ونزاهة المهنة وشرفها.

تجنيد الطاقات الإعلام ية لامتداح المعلمين وإعلاء شأنهم وإجراء المقابلات معهم، وإشراكهم في الندوات والحلقات المتلفزة والحوارات التي تهم المجتمع وتزيد من التوعية بأهمية دور المعلمين .

بناء اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو دورهم كقادة تربويين صانعين للتغيير، وساعين إلى تجويد التعليم بالابتعاد عن ممارسة التعليم بأساليب تقليدية .

دعم المجتهدين والمبدعين من المعلمين وذلك بتبني إبداعاتهم وكتاباتهم ونشر مؤلفاتهم، وإجراء مسابقات سنوية تبرز إنتاجهم العلمي والأدبي والتربوي، وتكريم الفائزين منهم بشتى الوسائل الممكنة

تمكين المعلمين من المشاركة في اتخاذ القرارات على المستوى المحلى والقومي وذلك لتعزيز الثقة في النفس لدى المعلم والرفع من شأنه .

تشجيع المعلمين على الإبداع وتنمية الإحساس بالانتماء للمؤسسة المدرسية من خلال المساهمة في الأعمال التي تقوم بها المدرسة حيث حيث يساعد ذلك في صقل مهاراتهم بالإضافة إلى خلق نوع من التواصل بين كافة الكوادر بالمدرسة [١]

تعقيب:

تناول هذا الفصل بعض متطلبات المعلم ليفعل دوره المهني ، وأيضاً دواعي الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم في مصر واهم المنطلقات التي ستند اليها ،ومجموعة العوامل المؤثرة في التنمية المهنية سواء أكانت لها علاقة بالمعلم وشخصيته أم ببرامج التنمية المهنية نفسها ، وأيضاً أهم جوانب أعداد المعلم مهنياً ومصادرها ،وأبرز المشكلات التي تواجه المعلم وتعوقه عن أعداد عمله سواء أكانت تتعلق بالطلاب أم الإدارة ، ثم إضافة الباحثة بعض المقترحات لتحسين الوضع الاجتماعي والمهني للمعلم ،ثم تنتقل الباحثة إلي الفصل الثالث الذي يتناول أهم أدوار المعلم الداعمة للتنمية المهنية

---

١ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، **"ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم"إدارة برامج التربية**، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،٢٠٠٢م ، ص٥.

الفصل الثالث

(أهم أدوار المعلم الداعمة للتنمية المهنية)

مقدمة:

يمر التعليم في الكثير من دول العالم بمرحلة انتقالية ، فقد شهد نمواً ملحوظاً في الجانبين الكيفي والكمي في آنٍ واحد ، ويؤدي هذا بدوره إلي رفع كفاءة المخرج التعليمي ليجد مكاناً لسوق العمل ويسهم بدوره في تقدم المجتمع ، ويؤدي إلى اشتداد المنافسة في شتى المجالات الحياتية .

وتعد هذه التحولات في النظم التعليمية سبباً أساسياً في جذب الأنظار إلى أهمية تحقيق الجودة التعليمية لجميع عناصر المنظومة التعليمية ، والتي تبدأ بمعلم قادر على مواكبة التحولات العالمية المعاصرة ، ومتمتعا بكفايات شخصية وعلمية ومهنية ليمكنه استخدام أفضل الوسائل والأساليب لتقديم مادته العلمية التي يقوم بتدريسها ومساعدة الطلاب على إدراك بعض الحلول التي يمكنهم من خلالها حل بعض مشكلاتهم وتعويدهم بعض القيم المجتمعية ، والمتصف بسمات تمكنه من إدراك حاجات المتعلمين وتوجيههم لما فيه صلاح مجتمعهم وأنفسهم ، بالإضافة إلى قدرته على تنمية ذاته وتجديد معارفه باستمرار، وذلك من خلال قيامه ببعض الأدوار التي فرضتها عليه طبيعة عصرنا الحالي ،ولابد من

التركيز علي التنمية المهنية المستمرة للمعلم لممارسة أدوار جديدة تتمشي مع تطوير المنظومة التعليمية .

وقد أضاف ذلك مسؤوليات جديدة على المعلم، فلم تعد مسؤوليته تقتصر على المساعدة في إعداد الفرد للمجتمع وللحياة ولدنيا العمل ، بل تعدى ذلك من حيث تمكين هؤلاء الأفراد من مواجهة التحولات والتطورات التي تحدث في كافة مجالات الحياة .

وتخطط الاتجاهات الحديثة إلى الاستفادة من المعلم طوال مدة مدة خدمته، مع توافر كل حقوق الترقية الوظيفية والمهنية في أثناء مدة أثناء مدة خدمته، ولذلك توجهت معظم النظم العالمية إلى تحديد السلم السلم الوظيفي للمعلم بخمس مستويات هي[١]

١- المعلم الحديث.

٢- المعلم النامي.

٣- المعلم الكفء.

٤- المعلم المتمكن.

٥- المعلم الخبير.

وتعد درجة المعلم الخبير أعلى درجات السلم الوظيفي، كما تتم الترقية من درجة إلى درجة وفق الشهادات العلمية وبرامج التدريب التي حصل عليها المعلم والبحوث التي قدمها، ولكل مستوى من هذه المستويات مؤشراته التي تعكس المعايير الخاصة به بدقة.

---

١ - وزارة التربية والتعليم، مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم، **مرجع سابق** ،ص ٧١ .

مفهوم النمو المهني :

هو محاولة لتحقيق تنمية متكاملة في شخصية المعلم من الناحية العلمية والثقافية والاجتماعية المرتبطة بحياته المدرسية بالإضافة إلى إلى البرامج والأنشطة التي تستهدف رفع كفاءته وزيادة تأهيله للقيام بواجبه على الوجه الأكمل[١]

وهذا المفهوم يوضح التنمية للمعلم من جميع جوانبه المتنوعة لرفع كفاءته المهنية ليواكب التطورات العالمية في هذا المجال .

كما عرف البعض النمو المهني على انه " مجموعة الخبرات والمهارات والمهارات التي تنطلق من برامج إعداد وتدريب المعلمين وتهدف إلى إلى تنمية الكفايات التعليمية والتربوية لهم ، ورفع طاقاتهم الإنتاجية إلى الإنتاجية إلى حدها الأقصى وتأهيلهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية وعلمية في مجال تخصصاتهم، وذلك من خلال التخطيط العلمي والتنفيذ الكيفي والتقويم المستمر[٢]

وهذا المفهوم يتضح منه أن النمو المهني قائم علي التخطيط العلمي لثقل مهارات إعداد المعلم من برامج تدريبية تأهله للتطورات التربوية والعلمية في مجال تخصصه .

---

١ نجم الدين نصر ، التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة فى مواجهة تحديات العولمة ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة الزقازيق ، العدد ١٩٩٨،٤٦ ،ص ٥٦.

٢ محمود أحمد شوق ،محمد مالك سعيد محمود، معلم القرن الحادى والعشرين (اختياره – إعداده – تنميته فى ضوء التوجيهات الإسلامية) ،**مرجع سابق** ، ص٦٨

مفهوم التنمية المهنية :

ويعرف البعض التنمية المهنية بأنها "كل خبرات التعليم التي يزود بها المتعلمون من أجل إحداث تغيير في السلوك يؤدى إلى تحقيق أهداف المنشأة وهو عملية مستمرة منظمة هادفة وفرصة ذهبية ذهبية تتاح للأفراد للانتقال بهم من مستواهم الحالي إلى مستوى أفضل أفضل بشرط أن يتوفر لدى المعلم عنصرا القدرة والرغبة" [١]

كما عرفت بأنها "عملية بنائية تشاركيه مستمرة مخطط لها بصورة منظمة قابلة للتنفيذ من أجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم من من خلال إكسابه المهارات اللازمة وتزويده بالمعلومات وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه لتحسين مستوى التعلم والتعليم استجابة للمتغيرات وحاجات المجتمع "[٢]

هي النشاط المخطط مسبقاً لزيادة خبرة أعضاء هيئة التدريس وإمدادهم بمعارف ومهارات جديدة تجعلهم يؤيدون وظيفتهم بكفاءة[٣]

كما تعرف على أنها " التطورات في مجموعة من الأساليب السلوكية المتعلقة بالطرق الحديثة التي تميز معلماً عن غيره في

---

١ عبد الرحمن توفيق، **كيف تصبح مدرباً فعالاً ومحترفاً ، ط٢** ، القاهره : مركز الخبرات المهنية للإدارة ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٢٣

٢ وزارة التربية والتعليم ،**. تصور مقترح لإعداد المعلمين قبل الخدمة**، الأردن :مديرية التدريب التربوي، ، ٢٠٠٣ م ،ص ٤٣

٣- Ann Merodie : Urban University Adjunct Faculty Preceptions of professional Development Needs , Diss . Abst . Inter , vol .٥٩ , No .٤ , October ١٩٩٨ p . ١٠٤١

أدائه لمهمته ، وتشمل تطوره الأكاديمي ، وإلمامه بالأساليب التربوية التربوية الحديثة ، وإعداده الجيد للدرس وعلاقته بالطلاب ، ومساهمته ومساهمته في حل مشاكلهم ، وقدرته على الابتكار والتجديد ، وعلاقته وعلاقته بالمرؤوسين والزملاء ، وقدرته على التقويم الجيد"[١] .

وعرفت التنمية المهنية عل أنها "بنية تطويرية لقدرات الفرد الذاتية لتحسينها ومن ثم أداء مهامه بصورة أفضل "[٢]

التنمية المهنية :

تهدف المهنية إلي دعم أداء معلم بمرحلة التعليم الأساسي لتمكينه من القيام بالأدوار والمهام الواقعة علي كاهله في القرن الواحد والعشرين التي فرضتها المتغيرات المعاصرة، وتزويد المعلم بالمعارف والمهارات والكفايات القادرة علي الارتفاع بمستوي أدائه لمواجهة هذا المتغيرات ولتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر التقنية، بالإضافة إلى توجيهيا لخدمة العلمية التعليمية في المجتمع المصري.

وترتبط التنمية المهنية " بمقدار ما لدي المعلم من إمكانات وقدرات تمكنه مواكبة كل جديد في مجال عمله خاصة وأن هذا

١-Jim Butler : Professional Development , Educaional Administration Abstracts . Vol . ٣٢ , No . ٤ , October ١٩٩٧ , p . ٤٨٠.

٢-Lois Capobianco : An Effective Means of Inceeasing collegiality for professional Growth , Diss . Abst . inter , vol . ٦٥ , No. ٥ , November ١٩٩٩ , p. ١٥١٥A .

القرن قد بدأ بثورة معلوماتية متسارعة فلابد لمن يعمل في مجال مجال العلمية التعليمية أن تكون لديه الإمكانية للتعامل مع الجديد في في مجال تخصصه وفي المجالات التي لها علاقة بنجاحه في المهنة "[١]

وتعد "التنمية المهنية عن الأنشطة المخططة التي يمارسها أفراد أفراد المجتمع المدرسي سواء داخل المدرسة أو خارجها، بهدف تنمية تنمية جميع جوانب الأداء ليتمكنوا من الارتقاء بالنوعية التعليمية التي التي يقدمونها للتلاميذ"[٢] ، وتعني التنمية المهنية تحسين أداء العاملين بالنظام التعليمي والارتفاع بمستواهم العلمي والمهني، بما يجعلهم قادرين علي تنفيذ أدوارهم بدرجة تضمن تحقيق مستوي الأداء المطلوب وتحسين مستوي المنظومة التعليمية .

وتشير دراسة غازي الشكر وآخرين(٢٠٠٧)[٣] إلي أن الاتجاهات الحديثة تنظر إلي عملية التنمية المهنية للمعلم علي اعتبار أنها عملية عملية تنموية بنائية تشاركيه مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين العاملين في الحقل التربوي لتغيير وتطوير أدائهم، وممارساتهم، ومهاراتهم، وكفاياتهم المعرفية والتربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية. والأخلاقية.

---

١ إبراهيم حاد الأسطل وفريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، **مرجع سابق**، ص٤٥

٢ سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبد العزيز، **دليل جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية للتعليم، برنامج الامتياز المدرسي**، وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦م ،ص١٢٠

٣ غازي أحمد الشكر وآخرين ، **التنمية المهنية لمعلم المرحلة الإعدادية معلم الضوء نموذجاً. المؤتمر التربوي الحادي والعشرون** لوزارة التربية والتعليم مملكة البحرين. التعليم الإعدادي تطوير وطموح من أجل المستقبل. من ٢٤- ٢٥ يناير،٢٠٠٧م،ص١٨٣

وتعد التنمية المهنية مطلباً لا غنى عنه لتطوير أداء المعلم، حيث توجد علاقة تكاملية بين التنمية المهنية وبين تحقيق التطوير في في أداء المعلم حيث أنه يمكن من خلال تفعيل عملية التنمية المهنية المهنية إحداث تكامل بين عمليات إعداد المعلم قبل الخدمة وبين الواقع المعاش في العملية التعليمية، كما يمكن من خلالها سد الفجوة الفجوة التي تحدث نتيجة الخلل القائم بين الأداء الواقعي والأداء المرغوب فيه من قبل المعلم، كما أنها توفر فرصا للتعامل مع أحدث أحدث المستجدات التربوية، مما يؤدي إلي تحسين نوعية أداء معلم المدارس بالتعليم الأساسي .

وتشير ألما هاريس ودانيال موجيس Alma Harris & Daniel Muijs (٢٠٠٧) [١]إلي أن التطوير المهني المتواصل يمكن أن يكون له تأثيرا إيجابياً علي المنهج الدراسي وأصول التدريس إحساس المعلمين بالالتزام وعلاقتهم بالطلاب، وأن اشتراك المعلمين في تطوير مهني هادف يشجع علي الاستقاء والإبداع والابتكار يحقق تحسينات في التدريس ونتائج تعلم أفضل للطلاب، كما ينظر لتطوير المهني المتواصل بصورة متزايدة علي أنه جزء رئيسي من تخطيط التقدم الوظيفي لجميع العالمين المهنيين.

---

١ ألما هاريس ودانيال موجيس، **تحسين المدارس من خلال دور المعلم كقائد، ترجمة: علا أحمد صلاح**، القاهرة: مجموعة النيل العربية،٢٠٠٧ م،ص٤٨

ومن أبرز"مواصفات معلمي القرن الحادي والعشرين التي تشير تشير إلي أ همية عملية التنمية المهنية التأمل" ويعني التأمل محوريا محوريا بتحسين الممارسة وليس جمع المعرفة، والمعلمون المتأملون المتأملون يطورون ممارساتهم من خلال الانغماس في الاستقصاء Inquiry والتحليل النقدي لتدريسهم وتدريس الآخرين "(١)

كما تتفق الأدبيات التربوية علي أن قيام المعلم " بعمليات التحسين المستمر Continuous Improvement في أدائه تعد من من أبرز مواصفات معلمي القرن الحادي والعشرين، والتي تتم من خلال انغماس المعلم في الممارسات المهنية المتسمرة التي تضمن الجودة في الأداء والتحسين المستمر للأفراد والمدرسة ككل "(٢).

وتشير دراسة نبيل عبد الواحد وعزة عبد الرازق(٢٠٠٨) إلي أن أن النموذج الفكري السائد للمعلم في معظم بلدان العالم هو النموذج المسمي" المدرس الممارس المفكر Practitioner Reflective Teacher".

وتهدف التنمية المهنية الفعالة إلي أن يكون "المعلم ذاتي التوجه ومتأملاً وقادرا علي التعلـ م المستمر وإعادة تعلم المهارات المهنية من خلال الملاحظة والتسجيل المنظم لأفعاله وتقويم آثار

---

١ ألما هاريس ودانيال موجيس، تحسين المدارس من خلال دور المعلم كقائد، **مرجع سابق** ،ص٤٩

٢ أمين محمد النبوي،**الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، تقديم: حامد عمار**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٧م،ص٤٢

تدريسه علي الطلاب والاستخدام الجيد للمعارف المتخصصة لتعزيز الأنشطة المهنية"[1].

ومما يعطي تعزيزاً أكبر لأهمية امتلاك معلم مرحلة التعليم الأساسي لمتطلبات التنمية المهنية ارتباط عملية التنمية المهنية ارتباطاً مباشراً بالتقدم والترقي في السلم الوظيفي، مما يعمل علي تحفيز المعلم علي الحصول على ترخيص مهني يزيده قوة في مهنته حين يقارن نفسه بالآخرين في المجتمع التعليمي.

فقد حددت المادة (٧١) من القانون رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٠٧م الخاص بتعديل بعض أحكام قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١م وظائف المعلمين وما يعادلها والمشاركون في العملية التعليمية **من الوظائف الآتية**:

- معلم مساعد. - معلم. - معلم أول.
- معلم أول(أ). - معلم خبير. -كبير معلمين.

كما تضمنت المواد (٧٢) و(٧٣) و(٧٤) و(٧٥) من نفس القانون شروط شغل هذه الوظائف والترقية من وظيفة لأخرى وتمثلت أهم تلك هذه الشروط في الحصول علي التدريبات والاختبارات التي تعقد لهذا الغرض من خلال "الأكاديمية المهنية للمعلمين" التي أنشئت في مدينة القاهرة مع إيجاد فروع في باقي المحافظات وتعمل بالتعاون مع كليات التربية.

---

١ جوان إيجلبياس، **معلمون للقرن الحادي والعشرين- التعليم القائم علي المشكلات بالنسبة لإعداد المعلمين-، مجلة مستقبليات**، العدد ١٢٣، جنيف: مكتب التربية الدولي،٢٠٠٢م ،ص٤٠٤

ومن أبرز الأساليب التي تساعد المعلم علي النمو مهنيًا[1]:-

- الإطلاع والتثقيف الذاتي.
- الإشراف والتوجيه الفني.
- التدريبات أثناء الخدمة.

وتضم عملية التنمية المهنية المستمرة في ضوء فلسفة المعايير التربوية التربوية العالمية أربعة جوانب أساسية هي: التحسين والتطوير المهني المهني والإصلاح المهني وإعادة التدريب المهني والتجديد المهني[2]وهذا يضمن التحسين المستمر للمعلم لمسايرة كل ما هو جديد في المجال .

قياس المعلم مهنيا :

لما كانت مهنة التدريس تعتمد أكثر ما تعتمد على الفكرة والوجدان وتتعامل مع عقول التلاميذ ومشاعرهم وطاقاتهم المتنوعة ومعالجة جوانب الشخصية من جوانبها المتعددة مما يجعل قياس نشاط المعلم وجهده أمرا من الصعوبة بمكان ولا ننكر المحاولات المتواصلة من العناصر الجادة من الوظائف الإشرافية

---

١ سالم عبد الله الفاخري، **النمو المهني للمعلم. المؤتمر العلمي الرابع - الدولي الأول- لكلية التربية بقنا** جامعة جنوب الوادي، جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي. من ٤-٥أبريل،٢٠٠٧م ، ص ص٥٤٧-٥٦٠

٢ محمد السيد حسونة، **رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية**، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٥م ،ص٥٩

لإيجاد تقييم ذي عناصر محددة يعالج سلبيات المهنة لدى المعلمين غير أن هذه المحاولات سرعان ما تفقد مقومات استمرار تطويرها وتأصيلها في نموذج ثابت شامل لعناصر التقييم ربما لدواعي لدواعي إنهاء خدمة الكثير من هذه العناصر الجيدة في مستواها المهني من المعلمين والوظائف الإشرافية بسبب إحالتهم إلى المعاش المعاش ويحال معهم هذا الرصيد من الخبرات التربوية . ويتأثر بذلك بذلك الحقل التعليمي لأن الخبرة التربوية لها دورها في تطوير العملية العملية التعليمية وأن نثقلها بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم لرفع كفاءته المهنية والتعليمية ليواكب التطورات في هذا العصر .

وهذا ما يميز الخبرة التربوية ويؤكد أصالتها فهي دائما" قابلة للتعديل والتطوير وأيضا للنمو والإضافة مما يوفر المرونة والابتكار وما على الوظائف الإشرافية إلا أن تتناول برنامج التنمية المهنية بالفهم والتحليل والتجريب العملي ضمن برنامج شامل من خلال ورشة تعليمية لمناقشة محتواه وتحليل وفهم محتوى كل عنصر مع ممارسة تطبيقية للوصول إلى مفاهيم محددة وواضحة وقدرا مشتركا من القناعة بمدى أهمية الفهم الواضح لمرمى كل عنصر من هذا الجدول ومدى ارتباطه بخصائص مهنة التدريس ويتجلى هذا الفهم بعد مرور الوظائف الإشرافية المتابعة للمعلم والتي أحسن

اختيارها والمرشحة لبرامج التطوير المهني في دورة تدريبية على على أسلوب استخدامه الأمثل"[١]

أضواء على مواصفات للتطوير المهني للمعلم :

التنمية المهنية للمعلم عملية صعبة وتحتاج إلي وعي ودور كبير من المسئولين الارتقاء بها وتفعيلها علي ارض الواقع في ضوء الإمكانات المتاحة للعملية التعليمية ويجب وضع مجموعه من المواصفات والمقاييس التي يتصف بها معلم المرحلة الأولي من التعليم الابتدائي وإسناد الإشراف والمتابعة إلي مجموعه متخصصة من العاملين وليس طبقا للترتيب الوظيفي السائد في العملية التعليمية ووضع خطة متابعة من خلال استمارة معدة من قبل المتخصصين في المجال التربوي وتحليل وبنودها والاستفادة منها بهدف رفع كفاءته المهنية وتجويده وتقديم الدعم للمتميزين ، وهذا يعد مؤشراً صادقاً نحو تطوير المعلم مهنياً أن يكافأ مادياً أو معنوياً بصورة توضع في الاعتبار لشدة أهميتها في إنجاح خطة تطوير التنمية المهنية للمعلم .

فإن إنصاف" المتميزين من المعلمين مهنياً يزيد من طموح بقية المعلمين المتعثرين مهنياً نحو الارتقاء والتجويد والانضمام إلى ركب التطوير حيث نظام الحوافز الحالي والمعمول به حالياً

١ نعيم كامل عبدالرحمن ، تصور مقترح للتطوير المهنى للمعلمين اثناء الخدمة فى عصر تكنولوجيا المعلومات ، **مرجع سابق** ، ص٦٥

لا يمكن اعتباره ذا جدوى في تطوير المعلمين من حيث تركيزه تركيزه على جوانب فرعية تخص انضباط العمل والحضور والانصراف والانصراف في ساعات العمل فقط أما تجويده وإتقانه فمتروك لعبارات لعبارات الإطراء والتلميح عن سلبيات المعلم في سجلات الإشراف الفني وسجلات المدرسة مما يجعلها مسحاً على وبر ولا مردود يذكر يذكر من مجرد رصدها أو متابعتها" [١]

وعلى مؤسسات إعداد المعلم العربي أن تضع نصب أعينها الأدوار الجديدة للمعلم، فعليها أن تدرب المعلمين على تشخيص إمكانات المتعلمين بهدف توجيههم ،وتشخيص بيئة التعلم ، وتساعدهم وتساعدهم على اكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة لحل المشكلات ومواجهة المواقف الجديدة ، وتساعدهم على تخطيط المواقف التعليمية بما يتناسب وإمكانات المتعلمين ، وتدريبهم على على إنتاج بعض أنواع من تكنولوجيا التعليم وكيفية استخدامها، واكتساب مهارات استخدام المكتبة، واستخدام أشكال التعلم الذاتي المختلفة ضمن إطار منظومة متكاملة للعملية التربوية ، فضلاً عن عن تشجيعهم على الاستمرار في مسيرة التعلم والتدريب وأن يكونوا يكونوا قدوة يحتذي بهم .[٢]

---

١ نعيم كامل عبدالرحمن ، **مرجع سابق** ، ص ٢ .
٢ محمد عبد القادر ، إعداد معلم المرحلة الإلزامية في ضوء تحديات المستقبل ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الأول ، ١٩٩٠ م ، ص ص ١٧٩-٢١٤.

وتضيف الباحثة بعض النقاط لتفعيل ممارسة المعلم لعملية التنمية المهنية:

- ممارسة المعلم لعملية تقييم ذاتي مستمر لأدائه المهني .
- تحديد المعلم الاحتياجات التدريبية التي يرغب في تنمية أدائه فيها.

- التزام المعلم بحضور الدورات التدريبية.
- الاستمرار في عقد الحلقات النقاشية بين المعلمين كأسلوب من أساليب النمو المهني للمعلم بحيث تتناول الأمور الخاصة بالداء التدريسي للمعلمين وبموادهم الدراسية.
- استخدام مصادر المعرفة المختلفة المتاحة أمامه في المدرسة لزيادة معلوماته مثل الانترنت والمكتبة المدرسية.
- ممارسة التأمل كأسلوب من أساليب التنمية المهنية بحيث يخصص المعلم وقتا للتأمل في أفعاله وممارساته.

أدوار المعلم في مجتمع الغد :

لكي تستطيع الدول العربية ومنها مصر مواجهة التغيرات المتنوعة التي يمر بها عالم اليوم والاستفادة منها لابد من تطوير التعليم بصفة عامة وإعداد المعلم بصفة خاصة ويتطلب هذا مع تغيرات القرن الحادي والعشرين من المعلم أن يكون ذا طبيعة خاصة يتصدى من خلال النشء إلى عولمة الأسرة بالشكل الذي يؤدى إلى ذوبانها دون الاحتفاظ بالحد الأدنى من الاختلاف وكذا

مواجهته لعولمة الدولة وإذابة دورها ، وذلك لتأكيد دور المؤسسة المؤسسة التي يعمل بها في الحفاظ على طابعها القومي كما يستطيع يستطيع مواجهة هيمنة إمبراطورية الشر الأبيض المتمثلة في الرأسمالية الرأسمالية الأنانية والتي تستعبد أفراد المجتمع لصالح القلة من الأغنياء

وأيضاً يستطيع المعلم توعية النشء لصد ومواجهة الإسقاط الثقافي الثقافي الذي تسقطه الدولة المعولمة، **ولتحقيق ذلك عليه أن يقوم بأدوار متعددة للنهوض بمجتمع الغد منها :** [١]

تعريف النشء بمقومات الحياة العربية ومكوناتها والإفادة من تاريخها وماضيها مع التطلع إلى الجديد والمزيد والإضافة والتطوير ومع تشجيع التنافس الشريف وحفز الهمم وتقدير التفوق والنبوغ وصقل المواهب والأخذ بأيدي غير القادرين وتوفير سبل تنمية قدراتهم ومعاونتهم على تحصيل العلم .

الإسهام في الحفاظ على التقاليد العربية التي تؤكد التمسك بالقيم الأصيلة ونبذ ما يزعزعها أو يشكك فيها أو ينال منها دون تشنج أو تعصب أو مبالغة .

١ محمد كتش،**فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة** ، القاهرة :مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١ م، ص ص ٢٠٩ ــ ٢١٠.

توضيح المفاهيم وترسيخ المعارف لدى طلابه مع تشجيع الابتكار والإبداع والعمل على تجديد معلوماتهم فضلاً عن تحليه بالخلق الكريم الكريم والصفات المثالية والديمقراطية في التعامل دون تسلط أو ابتذال ابتذال أو خنوع .

تنشئة وتربية وريادة أبناء وطنه العربي بما يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لمواكبة التقدم والتطور وعليه أن يستعين بما يكفل له تحقيق ذلك ،من طرائق تدريس أو أساليب تعليم أو تكنولوجيا عصرية .

غرس حب المعرفة وترسيخ الأفكار البناءة وتعميق الرغبة في العلم لدى طلابه وتنمية اتجاهاتهم السليمة مع البعد عن الأنانية والتفرد والانعزال .

تشجيع النشء على البحث عن المعرفة ومصادرها والبعد عن السطحية والتهميش في تلقى العلم وطلبه مع تبنى الطموحات الهادفة

تأهيل الأجيال لمعايشة المستجدات العصرية ومحاولة الإسهام في صنعها وليس مجرد استخدامها أو استيرادها والإفادة منها فحسب وذلك من خلال توفير مصادر الدراسة والتحصيل والتجريب داخل المؤسسات التعليمية وما يتاح من مؤسسات التطبيق الفعلي .

الإسهام في تطوير وتطويع المناهج والمقررات الدراسية واقتراح ما يراه من طرق للتدريس وممارسات للأنشطة المختلفة بما يتلاءم ع طبيعة العصر ومتطلبات الحياة العربية في مجتمع إنساني متطور

العمل على تنشيط فعالية مجالس الآباء والمعلمين –بمراحل التعليم المختلفة – بما يفيد المجال التربوي بالإضافة إلى خدمة البيئة وتنمية وتنمية المجتمع وتوثيق صلته بالمؤسسات التعليمية[١]

ولن نختلف إذا تطلعنا أن يكون المعلم[٢]

عالماً في مادته العلمية .

وله قدرات في نقل المعلومات يصوره مبسطة ومفهومة، والتجاوب مع تلاميذه .

وأن يكون متزناً نفسياً

وأن يكون حسن المظهر .

وأن يكون قدوة حسنة سلوكاً وإحساساً بالمسئولية .

أي أن يكون المعلم أفضل الموارد البشرية في المجتمع ، هذا ما نتطلع إليه .

الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل :

تتمثل أهم الأدوار والمهام المطلوبة من المعلم والتي يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة في الآتي :[٣]

---

١ عرفات عبدا لعزيز سليمان ،**الاتجاهات التربوية المعاصرة ، رؤية في شئون التربية وأوضاع التعليم،** **ط ٤** ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ،٢٠٠٠ م .ص ص ٢٠١- ٢٠٢ .

٢ إبراهيم كامل أحمد كامل ،خواطر مواطن حول تطوير التعليم ،**مجلة التربية والتعليم** ،المجلد الثالث ، يونيه العدد السابع ، يونيه ،١٩٩٣ م، ص ص ٥٥-٥٦

٣ - بيومى محمد ضحاوى ، سلامة عبد العظيم حسين ،التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم ،**مرجع سابق** ، ص٥٤

أ. المعلم كمدرب :

في المدارس التقليدية يقوم المعلمون بالتخطيط للدروس وإلقاء المحاضرات وتقديم الاختبارات ومناقشة التلاميذ . فالمعلم الكلاسيكي يقوم بتعليم التلاميذ ،ومنذ عقد تقريباً ، حددت مجموعة من الرؤى الجوهرية التي تكمن في أن دور المعلم يصبح على أكمل وجه عندما يكون بمثابة مدرب للتلاميذ أكثر من كونه معلم . ويجب أن يتخلى المعلمون عن رؤيتهم الذاتية لأنفسهم كمزودي معلومات للرؤوس الفارغة للتلاميذ ، فعوضاً عن ذلك يجب أن يدرب التلاميذ ويساعدهم في العثور على المعرفة والإدراك .

ب -المعلم كموجه للعملية التعليمية :

لا يمكن أن يقوم المعلم بقيادة التلاميذ عن بعد ، فالخطوات القليلة بين المكتب في مقدمة الفصل الدراسي وصفوف كراسي التلاميذ دائماً ما تمثل حائل نفسي كبير يفصل المعلم عن التلاميذ . وقد اعترفت العديد من مدارس القرن الحالي أن ذلك الحائل يجب اختراقه في حال قيام المعلمين بحفز التلاميذ وإرشادهم على الدراسة والتعلم . فهناك القليل من المعلمين ممن يمتلكون شخصيات وأساليب تدريسية جذابة للتلاميذ . ولكن في العديد من المدارس حتى عندما يرغب المعلمون والتلاميذ في بناء علاقات أقوى ، فإن تقاليد وبنية التعلم تحول دون التفاعل المستمر .

ج- المعلمين كقادة لعملية التعلم :

لقد كان المعلمون في المدارس العامة يشعرون بأنهم مجرد شيء ثانوي في ماكينة ضخمة يلزم لها حجرات وأطفال وساعات وأدوات لإلقاء الدروس وبعد فترة محددة يتوقع من التلاميذ أن يكونوا استفادوا واكتسبوا المعلومات والمهام اللازمة وعلى الرغم من أن تلك البنية مريحـ ة وشائعة لكل من المعلمين والتلاميذ إلا أنها لا تنجح دائماً في تحسين الإدراك أو القدرات العقلية.

مواصفات مدرسة المستقبل ومعلمها :

لقد بدأ شكل المدرسة بمفهومها التقليدي (غرف صفية ، طلبة داخل الأسوار، كتب دراسية، مكتبات تقليدية، وأوقات دوام محددة ..الخ) يتغير إلى ما أصبح يطلق عليه المدرسة الالكترونية (Electronic School) ، التي يتم التعامل معها ومن خلالها بواسطة شبكة من العلاقات الالكترونية سهلها التقدم التكنولوجي وتطور الشبكات وعل رأسها شبكة الانترنت ، ولنا أن نتصور مدرسة المستقبل، مدرسة تتكون من طلبة ومعلميـن وإدارات دون أينكون وجود حقيقي على الأقل منظم بأوقات محددة لأشخاصهم ضمن أسوار المدرسة ، بحيث يتقدم الطالب فيها للقبول بالمرحلة الأساسية دون أن يحمل ملفاً أو إثباتات ورقية ، وتجرى له

اختبارات متعددة لقياس معامل ذكائه وقدراته المختلفة من خلال خلال الحاسب ، ثم يطلب مسجل المدرسة رقم الطالب الوطني ، ويتم ويتم تسجيل الطالب آلياً ، ويطلب منه الحضور في بداية العام الدراسي(١) .

في مدرسة المستقبل تسلم المدرسة للطالبات حقيبة تحتوى على حاسوب نقال (computer mobile or laptop) ، ويطلب منه إعادتها في نهاية العام الدراسي ، وذلك لاستلام الجهاز الأحدث في العام القادم، بالإضافة إلى المناهج الدراسية، وهى أقراص مضغوطة cd مدعمة بنظام صوتي وبصور ثلاثية الأبعاد (٣ds) ، وحينما يدخل

على غرفة الصف يجد على مقعده ثلاثة مفاتيح كهربائية واحداً للتيار الكهربائي الخاص بالحاسب، والثاني لخط الاتصال بحاسب المعلم ، والخط الثالث للاتصال الصوتي مع زملائه ، ويبدأ المعلم بعرض دروسه من خلال الحاسب المركزي في غرفة الدرس، ويحدث التفاعل الصفي وتسليم الواجبات المنزلية من خلال تقنية الاتصال والشبكات المختلفة ، كما يمكن للطالب الاتصال بزميله عبر الحاسب وسيشا هدان بعضهما بعضاً في الجهاز باستخدام أدوات نظام فيديو المؤتمرات حيث يمكنها تبادل

---

١ - راجي عنايب ، **" معلومات عن التربية فى عصر المعلومات " المعرفة**، العدد ٣٥ ، ١٤١٨ ،ص٦٠

المعلومات واستقبالها من أي مصدر وفي ، أي وقت وأي مكان ، مع مع إمكانية الدخول إلى قواعد البيانات المختلفة من خول إلى قواعد البيانات المختلفة من خلال المكتبة الرقمية التي توفرها مدرسة المستقبل[١]

ونتصور معلم المستقبل إلى ما هو أبعد من ذلك بحيث يتعامل مع صفوف افتراضية ، (Virtual Classes) أو الصفوف الواسعة التي التي تمتد إلى حدود الوطن أو خارجه ، يرتبط فيها المعلم وطلبته وقيادته التربوية من خلال الشبكات والوسائل الالكترونية (E-Learning) حيث يتم الاتفاق فيما بين المعلم وطلبته على موعد الدرس وموضوعه وتجرى الامتحانات وتشرف الإدارة على ذلك الكترونياً وكل في موقعه – ولنا أن نتصور حجم التغيرات التي تترتب تترتب على ذلك لطبيعة البناء المدرسي وحجمه واستثمار الوقت والنقل والنقل والمواصلات وغيرها من الأمور ذات العلاقة – وقد يتشكل طلبة طلبة هذا الصف الافتراضي من بيئة واحدة أو بيئات وثقافات متباينة متباينة مما يفرض على معلم المستقبل تحدى التعامل مع هذا التنويع ، التنويع ، وبالتالي تصميم البيئة والمادة التعليمية التي تلائم ذلك ، لذا لذا فإن دور المعلم في مدرسة المستقبل يتمثل في : إتقان مهارات التواصل والتعلم الذاتي ، وامتلاك القدرة على التفكير الناقد ،

١- Darrow Rob ,"T ٢١st - century Tools at your fingertrips " CSLA journal , vol . ٢٩ Issue ٢. ٢٠٠٦ . .

والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج ، والقدرة على عرض المادة التعليمية بشكل بشكل مميز ، والإدارة الصفية الفاعلة ، وتهيئة بيئة صفية جديدة تلائم تلائم التطورات المستجدة وصفوف المستقبل الافتراضية ، مع القدرة القدرة على استخدام التقويم المستمر والتغذية الراجعة أثناء التدريس التدريس مباشرة ، وهناك الكثير من المدارس التي تتبع أسلوب التعليم التعليم الالكتروني في بلدان متعددة من العالم [١]

ولا شك أن لكل دولة تصورها الخاص ورؤيتها لما يجب أن يكون عليه معلم المستقبل والجدول رقم (٢) يوضح هذه الخصائص التي وردت عند أكثر من دولة وهذا على سبيل المثال لا الحصر.

جدول رقم (٢)

الخصائص لمعلم المستقبل التي وردت عند أكثر من دولة [٢]

الرقم	خصائص المعلم المتميز	الدولة/ الدول
١	التركيز على الطالب	الأردن، الولايات المتحدة الأمريكية، مجلس التعاون الخليجي، قطر، الهند.
٢	حسن إدارة الموارد	الأردن، سوريا.

١ . Lau Whelan Debra ," WA to Open Virtual School " , School Library Journal , Vol . ٥٢ , Issue ٧ ٢٠٠٦ .

٢ يحيى عبد الوهاب الصايدي، وحسن حطاب ، "المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل: تصورات عربية"، **ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، الدوحة: ٧-١٠/٥/٢٠٠٠م ،ص٥٧

٣	التنمية المهنية المستدامة	الأردن، بريطانيا، إمارة عجمان، قطر، مجلس التعاون الخليجي، الكويت، لبنان، مصر.
٤	مشاركة أولياء الأمور والمجتمع المحلي	الأردن، الولايات المتحدة الأمريكية، إمارة عجمان، الأمارات العربية المتحدة.
٥	امتلاك مهارات التحدي والابتكار والإبداع والتفكير الناقد	الأردن، الولايات المتحدة الأمريكية، لبنان، الكويت.
٦	مهارة التقويم والمراقبة	الأردن، بريطانيا، مجلس التعاون الخليجي، الأمارات العربية المتحدة.
٧	القدرة على التعلم الذاتي الشامل والدائم	الأردن، سورية، الكويت، مصر.
٨	المعرفة والقدرة على نقلها إلى الآخرين	الهند، الأردن، سورية، بريطانيا،الولايات المتحدة الأمريكية.
٩	إجادة المهارة الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات	الأردن، مصر، المغرب، الأمارات العربية المتحدة، سورية، الكويت، لبنان.

١٠	الإيمان بمبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية	الأردن، سورية، الجزائر.

معلم مدرسة المستقبل دوره مفكر، ناقد ، مبتكر ، يتعلم ذاتيا ، ، قادر على إدارة الأزمات ، باحث عن المعرفة ومنتج لها ، قادر على على التفكير الجماعي (التعاوني) ، قادر على تطوير المجال الذي يعمل فيه، لديه مهارات التواصل ، يفهم ثقافته والثقافات الأخرى ويقدرها ، لديه نسق قيمي وأخلاقي يلتزم به ويوجه سلوكياته ، يحافظ يحافظ على البيئة وينميها ، قادر على توظيف الأساليب التكنولوجية التكنولوجية الحديثة في مجال عمله ، قادر على فهم المشكلات المحلية والعالمية والعلاقة بينهما ، ويقترح حلولا لها[١]

ويجب أن يتصف معلم مدرسة المستقبل بالمواصفات التالية:

أن يكون قادرا على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم والتعلم .

أن يتمتع بقدرات عقلية فائقة .

التمتع باتجاهات إيجابية نحو طلابه .

أن يكون مدرب على تصميم ونشر الصفحات التعليمية عل الإنترنت

---

١ - **حسن** ، السيد محمد أبو هاشم ، **ادوار معلم مدرسة بين الواقع والمأمول ، رؤية تربوية**
http://wwww.ksu.edu.sa/seminars/future-school/Abstracts/AbuHashemAbstract.htm

مواصفات المعلم الجيد :

الإلمام والوعي بالثقافة العامة، والمعرفة بالبيئة الاجتماعية التي تحيط به، لأن الضحالة في هذه الأمور تجعل المعلم لا يمكن أن يعطي شيئا يذكر، وسيظل دائما في دوامة الفراغ الثقافي، ولأن هذه المهنة لا تقبل أبدا هذا النوع من المعلمين المحبة الدائمة للطلاب والمعاملة الحسنة، الممزوجة بالصدق والأمانة، والمرونة معهم في المواقف التي تتطلب ذلك، للوصول إلى الأهداف التربوية الموضوعة ، الموضوعة ، وقبل كل شيء الإخلاص ومراعاة الله عز وجل،في حمل حمل هذه الأمانة وتوصيلها بكل تفاني للأجيال [١]

وكذلك من صفات المعلم الجيد أن تتوافر لديه :

معلومات تربوية

إلمام جيد بمادة دراسية معينة .

مهارات لازمة للأداء التدريسي الجيد .

اتجاهات نفسية طيبة .

فهم جيد قوى للنمو الإنساني وخاصة نمو الطفل .

مهارات اتصال جيدة .

١ إبراهيم عبد الرزاق آل إبراهيم، نحو خطوات جديدة لتمهيد التعليم، **مجلة التربية** ، **قطر** ، ع (١٢١)، سنة ٢٦، ١٩٩٧م ،ص ٦٩.

وعى خلقي متميز .

قدرة على مواصلة التعلم وتجدده[١].

وأشار هاسكفيتس Haskvitz في مقال له بعنوان " أحد عشر ميزة للمعلم الجيد " إلى وجود ميزات مشتركة تجمع بين المعلمين المميزين ومنها: سعة الاطلاع والمعرفة، واستمرارية التعلم والبحث عن والبحث عن الجديد، ووضع القواعد للتعامل مع الطلبة، ومعرفة ما يحتاجونه حاضراً وفي المستقبل، والتوقعات العالية منهم، التي تدفعهم تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم،وبالتالي السعادة بإنجازاتهم،ومساعدتهم بإنجازاتهم،ومساعدتهم على الاستقلالية وتقدير الذات،والقدرة على التواصل،والمرونة في التعامل معهم،وتبسيط المادة التعليمية، واللطف واللطف والمرح واستخدام القصص المسلية الجاذبة لانتباههم، والتنويع والتنويع في الأساليب، وتقديم الأنشطة التي تزيل الرتابة والملل، وتزيد وتزيد دافعيتهم وتجعلهم دائمي الاستعداد للتعلم، وتقديم تقويم سريع ودقيق لأعمالهم. [٢].

تكامل الصفات الشخصية المستقيمة من حضور الذهن والدقة في الأداء وحسن التصرف، ليكون قادراً على الاعتماد على حواسه، وصحته وحيويته، لأن هذا العمل المستمر يتطلب الجهد والحرص والهمة العالية والمثابرة.

---

١ رشدى طعيمة ، **المعلم : كفاياته ، إعداده ، تدريبه** ، **القاهرة** : دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية، ٢٠٠٦م ، ص ٣٦٥.

٢ **Haskvitz, Alan (٢٠٠٧) Top ١١ traits of a good teacher, Retrieved April, ١٧,٢٠٠٧, from: http://www.reacheverychild.com/feature/traits.html**

الحب والرغبة الأكيدة للعمل في هذه المهنة، لأن الإكراه على العمل في هذه المهنة يولد التبلد في الإحساس والشعور. والرغبة المستمر في المستمر في ترك هذه المهنة بشتى الطرق.

الإلمام والوعي بالثقافة العامة، والمعرفة بالبيئة الاجتماعية التي تحيط به، لأن الضحالة في هذه الأمور تجعل المعلم لا يمكن أن يعطي شيئا يذكر، وسيظل دائما في دوامة الفراغ الثقافي، ولأن هذه المهنة لا تقبل أبدا هذا النوع من المعلمين

المحبة الدائمة للطلاب والمعاملة الحسنة، الممزوجة بالصدق والأمانة، والمرونة معهم في المواقف التي تتطلب ذلك، للوصول إلى الأهداف التربوية الموضوعة

وقبل كل شيء الإخلاص ومراعاة الله عز وجل، في حمل هذه الأمانة وتوصيلها بكل تفاني للأجيال [١].

فضلا عن الصفات المهنية العامة للمعلم ، فإن المعلم المصري – على وجه الخصوص – **ينبغي أن يتحلى بالصفات الآتية** :

أن يعتقد اعتقاداً راسخاً بأن الأمة العربية وحدة روحية ثقافية وأن جميع جميع الفوارق القائمة بين أبنائها عرضية زائفة . وأن الوطن العربي العربي وحدة تاريخية لا تتجزأ، وأن العروبة عقيدة مثالية تهدف إلى إلى تجديد القيم الإنسانية وحفز التقدم البشرى وتنمية الانسجام والتعاون والتعاون بين الأمم [٢].

١ إبراهيم عبد الرزاق آل إبراهيم ،نحو خطوات جديدة لتمهيد التعليم، **مرجع سابق ،ص** ٨٦

٢ عبد الغنى النورى، عبد الغنى عبود، **نحو فلسفة عربية للتربية** ، القاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٧٦م ، ص ص ٣٥١-٣٥٧ .

ينبغي أن يلم بأحوال مصر الاجتماعية والاقتصادية ، وأن يسهم في حل مشكلاتها ويعمل على تقدمها وتقدم أبنائها والنهوض بمهنة التعليم ا لتعليم ، حتى تبلغ مستوى اجتماعياً كريماً.

ينبغي أن يتفرغ المعلم للتعليم وأن يحاسب نفسه دائماً ، وأن يعمل على على حفظ الثقافة العربية وإحيائه[1]

أهم أدوار المعــلم الداعمة للتنمية المهنية :

تتعدد أدوار المعلم في العملية التعليمية وهي تتغير مع التطورات التي تمر بها العملية التعليمية ومن أهم هذه الأدوار الداعمة للتنمية **المهنية ما يلي :-**

أولاً :المعلم كمخطط لعملية التدريس:

يقوم دور المعلم في التخطيط لعملية التدريس علي أسس علمية من أبرز الأدوار المهنية للمعلم، فامتلاك المعلم لمعيار التخطيط لعملية التدريس وسيلة لغا ية وليس غاية في حد ذاته، حيث يتمكّن المعلم من خلال قيامه بهذا الدور من تحقيق أكبر قدر من الكفاءة والفعالية في توظيف الموارد المتاحة في العملية التعليمية.

---

١ محمود السيد سلطان ، **مقدمة فى التربية ، ط ٤**، جدة : دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٤٠٣هـ ، ص ص ٤٠ – ٤١ .

ويمثل التخطيط وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر الأساسية الأساسية المرتبطة بموضوع التخطيط [1] ويشير التخطيط لعلمية التدريس إلي أنه" تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات وأجهزة أو وسائل تعليمية من أجل أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة" [2] فقيام المعلم بالتخطيط لعملية التعليم والتعلّم يمثّل إطارا يوضح مسار العمل واتجاهاته وطرقه وطرقه بالنسبة له وتحديد ما قد يتعرض له المعلم من معوقات مع تحديد كيفية التغلب عليها.

فالتخطيط لعملية التدريس عملية ينظر فيها المعلم للمستقبل من خلال دراسة الموضوع المراد تعليمه للمتعلمين والتفكير في هذا الموضوع وتحديد الغرض من تدريسه وكيفية تدريسه والمعينات التي قد يحتاجها المعلم لتنفيذ ذلك الموضوع في حجرة الدراسة ودراسة الأنشطة المصاحبة لتنفيذ هذا الموضوع وأساليب تقويمه، ويمكن للمعلم القيام بذلك من خلال استخدام أساليب التفكير المتعددة وتنتهي هذه العملية بوضع إطار للعمل يقود المعلم لهذا المستقبل ويؤدي إليه.

---

١ فهيم مصطفي، **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد**، القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥م، ص ١٤٢ .

٢ زيد الهويدي، **مهارات التدريس الفعال.** العين: دار الكتاب الجامعي. ، ٢٠٠٥ م،ص ٢٦ .

وقد أشارت دراسة عيد علي محمد حسن [1]إلي أبرز ملامح التدريس الفعال ومنها: تمكن المعلم من التخطيط الجيد للمواقف التعليمية التي تنظم داخل المدرسة وخارجها.

ويمكن للمعلم من خلال التخطيط لعملية التدريس تحقيق الفوائد التالية[2]وهذا ما أكدته الدراسات التالية(Jane Johnston, John Halocha & Mark Chater) (عبد السلام مصطفي)(أحمد النجدي وعلي راشد ومني عبد الهادي)(زيد الهويدي) (طارق البدري):-

تحويل عمل المعلم إلي مجموعة من الخطوات المنظمة المترابطة، مما ينتج عنه توفير وقت المعلم وتوجيهه للاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في العملية التعليمية وتوفير الفرص للطالب لبلوغ الأهداف المنشودة، كما يؤدي ذلك إلي تجنب المعلم للارتجالية والعشوائية التي قد تحيط بمهامه.

---

١ عيد علي محمد حسن، **التدريس الفعال: معايير عامة لقياس جودة التدريس، المؤتمر العلمي السابع لكلية** التربية جامعة طنطا، جودة التعليم في المدرسة المصرية- التحديات... المعايير... الفرص-، من ٢٨- ٢٩ أبريل،٢٠٠٢ م ،ص٣٤٢

٢ **Jane Johnston, John Halocha & Mark Chater, Developing Teaching Skills in Primary School, Maidenhead: Open University Press,٢٠٠٧,p١٧**

- عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، **مرجع سابق** ،ص ١٤٦.
- أحمد النجدي ، علي راشد ومني عبد الهادي، **المدخل في تدريس العلوم في العلم المعاصر**، القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٢م،ص١٩٨
- زيد الهويدي،**مرجع سابق** ،ص ص ٦٦-٦٧
- طارق عبد الحميد البدري، **إدارة التعليم الصفي– الأسس والإجراءات** ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،٢٠٠٥م ،ص ص١٧٤ -١٧٥

مساعدة المعلم في تحديد الأهداف التي يرغب في تحقيقها عند المتعلمين

تحقيق الترابط بين أهداف التعليم وطرائقه ووسائله وبين الطلاب وقدراتهم.

دراسة محتوي المادة التعليمية وتوفير المستلزمات التي تجعلها أكثر ملائمة لإمكانات المتعلم، مما يوفر عامل الثقة في نفس المعلم وضمان نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.

إضفاء صفة التشويق والمتعة لعملية التعلم وزيادة دافعية الطلبة للتفاعل مع التعلم دون ملل من خلال مساعدة المعلم في اختيار أهم الأنشطة التي تلاءم مستويات المتعلمين.

اختيار الإستراتيجية المناسبة للتعليم ومساعدات هذه الإستراتيجية من وسائل تعليمية وتكنولوجيا المعلومات التي تتوافق مع مستويات المتعلمين وتستثير دافعيتهم للتعلم.

الاختيار الأمثل لوسائل التقويم التي تلاءم المتعلمين وتقيس الأهداف المرغوب تحقيقها من الدرس.

توظيف توجهات النظريات التعليمية الحديثة والعمل بموجبها.

تجنب المعلم للمواقف المحرجة أو المواقف الطارئة والصعبة، كما يساعد المعلم علي اكتشاف صعوبات تنفيذ المنهج المدرسي.

ومن أبرز صفات المعلم الذي يمتلك المهارات اللازمة لقيامه التخطيط التخطيط لعملية التدريس، **ما يلي**[1] :-

لديه معرفة كاملة بالاختناقات والصعوبات التي تواجه خطة الدرس بما يخص الطلبة من استعداداتهم ومهاراتهم ومستوياتهم الذهنية أو عدم قدرتهم علي استقراء الأهداف والوسائل أو معوقات تخص المدرسة ومرافقها وكيفية التغلب عليها.

يقوم بدراسة بيئة ومناخ الصف الدراسي وتنظيمها تنظيما جيداً ماديا ومعنويا لتكون صومعة للتعلم الجيد والراحة النفسية ومزاولة الأنشطة التعليمية بثقة عالية واستثمار للوقت والجهد وتفاعل عالي بين الطلبة في جانب وبين المعلم والطلبة من ناحية أخري.

يقوم بالتخطيط لشخصية المعلم القيادية من حيث الملبس واستخدام اللغة المؤدبة الرصينة الهادفة واستخدام الأمثلة وربطها بالبيئة بصورة معقولة ومقبولة وتنشيط الحوارات وتبادل الآراء والتوازن في الحركة والكلام.

ويتضمن دور المعلم الخاص بالتخطيط لعملية التدريس بعض الممارسات ومنها[2]

صياغة الأهداف الخاصة بموضوع الدرس بطريقة إجرائية.

تحديد المفاهيم والمهارات الأساسية والفرعية في الدرس عناصر الدرس.

---

١ طارق عبد الحميد البدري، إدارة التعليم الصفي– الأسس والإجراءات ، **مرجع سابق** ، ص ١٧٥ .

٢ صبحي حمدان أبو جلالة ،محمد مقبل عليمات، **أساليب التدريس العامة المعاصرة**، الكويت: مكتبة الفلاح،٢٠٠١م ،ص١٦٤

تحديد استراتيجيات التدريس والأنشطة التعليمية المحققة لأهداف الدرس.

اختيار الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم والمعلومات المناسبة لموضوع الدرس.

تهيئة التلاميذ ذهنيا للدرس.

تحديد أساليب التقويم التي سيوظفها المعلم في درسه.

ثانياً : المعلم كمرشد للعملية التعليمية :

تمر العملية التعليمية في الوقت الراهن بالعديد من المستجدات التعليمية ويتطلب هذا " تغيير بنية الدراسة والتي تعد طريقة لبناء علاقات بين التلاميذ والمعلمين ، فتحول المعلم القائد إلي مرشد للتلاميذ يظهر بوضوح في أنه جزء من مسئوليات المعلمين "[١] ويتطلب هذا تدريب المعلم علي القيام بدوره الجديد ويتحقق ذلك من خلال توفير برامج للتنمية المهنية لرفع كفاءة المعلم المهنية أثناء الخدمة .

ثالثاً: المعلم كمحدد للأهداف التعليمية:

يمثّل تحديد الأهداف التعليمية ركنا أساسيا في أدوار المعلم المهنية، ويرجع ذلك لما تحتله الأهداف التربوية من مكانة بارزة في العملية التعليمية، نظرا لأن الأه داف التعليمية من أكثر العناصر تأثيرا في أداء المعلم وفي عمليات التقويم ولها أثر فعال على جميع جوانب العملية التعليمية(التخطيط– التنفيذ– التقويم).

١ بيومي محمد ضحاوي ، سلامة عبد العظيم حسين ، **مرجع سابق** ،ص ص ٣١-٣٢

ويصف دور المعلم في تحديد الأهداف التعليمية مدي قدرة المعلم المعلم علي تحديد الجوانب المعرفية والمهاريه والوجدانية المرغوب المرغوب تعليمها للمتعلمين، ويشمل قدرة المعلم علي صياغة الأهداف الأهداف العامة والأهداف الإجرائية " السلوكية- الخاصة" المتعلقة بالمناهج التعليمية المختلفة في المرحلة التعليم الأساسي .

ويمثل هذا الدور أهمية خاصة بالنسبة للمعلم، فقدرة المعلم علي تحديد الأهداف يساعده في تحقيق عديد من الإيجابيات التي تخدم عملية التعليم والتعلم،وهذا ما أكدته دراسة[1] (كوثر كوجك،٢٠٠١) ودراسة (إبراهيم الأسطل وفريال الخالدي، ٢٠٠٥) **ومنها ما يلي** :-

أن يعرف المعلم مستوي تلاميذه قبل البدء في التدريس، ويساعد ذلك المعلم في اختيار ما يتناسب مع قدرات تلاميذه من مادة تعليمية ووسائل ومصادر للمعرفة وأنشطة تعليمية.

أن يركز المعلم عند إعداده للدرس علي ما يحقق الأهداف المحددة المرتبطة بكل درس أو بكل وحدة.

تساعد المعلم في تنظيم وقت التعلم من خلال تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل داخل العملية التعليمية.

---

١ ـ كوثر كوجك، **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط ٢**، القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠١م، ص ص ١٧٢-١٧٣

- إبراهيم حاد الأسطل وفريال يونس الخالدي، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، **مرجع سابق** ، ص٩٩

تعين المعلم على تحديد عناصر الدرس بحيث ينتقل من عنصر إلى آخر أثناء عملية التدريس بفاعلية أفضل.

أن يختار المعلم أساليب التقييم المتمشية مع الأهداف المختلفة، فمن خلال تحيد المعلم للأهداف يستطيع المعلم تحيد " ماذا يقوم،" وفي الوقت نفسه فإنها ترشده إلى اختيار أنسب الوسائل والأدوات التي تصلح لتقويم ما يهدف إليه.

أن يحصل علي مؤشرات لتقييم أدائه ذاتيا، وأن يتعرف جوانب القوة والضعف في أساليب تدريسه.

تعتبر الأهداف التدريسية من أفضل وسائل الاتصال بالمشتغلين بالعملية التعليمية وبأولياء الأمور لإطلاعهم على ما تم تدريسه للمتعلمين.

ومن خلال هذا النقاط يتضح أهمية تحديد الأهداف التعليمية مما يشير إلي أن إتقان المعلم لتحديد وصياغة الأهداف التعليمية المختلفة" العامة والخاصة" من أبرز أدوار المعلمين المهنية.

وقد توصلت دراسة سهيلة الفتلاوي (٢٠٠٨) [١] إلي بعض الممارسات المتضمنة المحققة لدور المعلم الخاص بتحديد الأهداف التعليمية، **ومنها**:-

يشتق المعلم أهداف العملية التعليمية من ثقافة المجتمع وفلسفته.

يراعي المعلم في أثناء تحديد الأهداف التعليمية حاجات وإمكانيات وظروف المجتمع.

---

١ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، **الجودة في التعليم- المفاهيم- المعايير- المواصفات- المسؤوليات**، عمان: دار الشروق،،٢٠٠٨م ،ص٢٦٦

يراعي المعلم في أثناء تحديد الأهداف التعليمية حاجات وخصائص المرحلة العمرية للمتعلمين.

يراعي المعلم في أثناء تحديد الأهداف التعليمية المعارف المطلوب تعليمها للمرحلة الثانوية العامة.

يقوم المعلم بصياغة الأهداف بطريقة يسهل بها تطبيقها وقياسها.

يراعي المعلم جانب المرونة أثناء صياغة الأهداف التعليمية.

يراعي المعلم جانب الشمولية أثناء تحديد الأهداف، حيث يتناول المعلم أثناء تحديد الأهداف الجوانب المطلوبة في تكوين المتعلمين" الجوانب المعرفية والثقافية والوجدانية والمهاريه".

رابعاً: المعلم كمستخدم لطرق التدريس الحديثة في عملية التعليم:

يحظى استخدام طرق التدريس الحديثة باهتمام خاص في العملية التعليمية، نظرا لارتباطها بعناصر المنظومة التعليمية " المعلم – الطالب – المنهج" وارتباطها بمدى قدرة المعلم على إيصال المعلومة لطلابه، كما أنه بناء عليها تتحدد قدرة الطالب على التحصيل.

وقد نالت طرق التدريس الحظ الأكبر من جهود التربويين البحثية في أواخر العقد المنصرم وبداية العقد الحالي من أجل معرفة أشدها تأثيراً في عملية التدريس الصفي وعملية التحصيل لدي الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، كما ركزت معظم برامج التنمية المهنية علي تنمية مهارات المعلمين الخاصة بطرق التدريس.

وتعبر طريقة التدريس Teaching Method عن قدرة المعلم على القيام بإجراءات متنوعة تساعد الطلاب على التفاعل مع المواقف التعليمية المختلفة، واستثارة دوافعهم للعملية التعليمية داخل حجرة الدراسة وخارجها.

كما تمثّل طريقة التدريس" كل ما يتبعه المعلم مع الطلاب من إجراءات إجراءات وخطوات وحركات متسلسلة متتالية لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليمية محددة" [١]

وتتضمن إستراتيجية التدريس بعض الأفعال التدريسية The Strategic Acts التي تمثل" الأفعال الخاصة بتوجيه عملية التعلم داخل الفصل الدراسي، وإثارة دافعية الطلاب لدراسة موضوع معين، معين، ولها أمثلة متنوعة وتختلف باختلاف الموقف التدريسي "[٢].

وأكدت دراسة عبد السلام مصطفي أن طرق التدريس الحديثة تهدف إلي ما يلي [٣]:-

١- اكتساب التلاميذ الخبرات التربوية المخطط لها والقيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

٢- تنمية قدرة التلاميذ على التفكير العلمي والإبداع أو الابتكار عن طريق أسلوب حل المشكلات .

---

١ عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ،**مرجع سابق** ،ص٧١

٢ أحمد حسين اللقاني ،على أحمد الجمل، **معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، ط ٣**، القاهرة: عالم الكتب ، ١٩٩٩م،ص ٣٣

٣ عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ،**مرجع سابق** ،ص٧٤

٣- تنمية قدرة التلاميذ على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات صغيرة .

مواجهة مشكلات الفروق الفردية بين التلاميذ والمشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين.

ويمكن للمعلم العمل علي تحقيق أهداف هذه الاتجاهات من خلال مراعاة مبدأ المرونة في الطريقة التي يدرس بها لمراعاة الاهتمامات والمواهب المختلفة للمتعلمين.

وبالرغم من أهمية طرق التدريس" كأحد الأدوار المهنية للمعلم ورغم ورغم اهتمام الكثير من الباحثين بها، إلا أن هناك المزيد من الحاجة الحاجة التي تؤكد وتدعم العلاقة الموجبة بين طرائق التدريس وتعلم وتعلم الطالب، كما أشارت العديد من الدراسات إلى أن إجادة المعلم لعرض مدى واسع من طرائق التدريس المتنوعة يؤدى إلى تحصيل مرتفع لدى المتعلمين"(١) .

ويكمن استخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة كاتجاه لدعم تطوير التعليم ؛ لكونها" من أهم الوسائل الرئيسة لترجمة الأهداف التربوية ، وتنظيم الخبرات التعليمية في مواقف لتسهيل عملية التعليم على الطلاب، وممارسة جهودهم الذاتية في التعلم، وتحدد طرق التدريس

---

١ محمد غازي بيومي، **مؤشرات جودة المدرسة المصرية في بعض الدول المتقدمة والنامية : مدخل لتطوير المدرسة المصرية. المؤتمر العلمي السابع** ،كلية التربية ،جامعة طنطا، جودة التعليم في المدرسة المصرية - التحديات... المعايير... الفرص- . من ٢٨- ٢٩ أبريل،٢٠٠٢ م، ص٧١٩

نمط التفاعل بين الطالب والمعرفة وطريقة النظرة إلى المعرفة وأساليب وأساليب التعامل معها"[1]

وأشارت دراسة لورنس بسطا ذكري[2]إلي أبرز الأداءات السلوكية التي تشير إلي استخدام المعلم لاستراتيجيات التدريس الحديثة، **وتتمثل في**:

- أن يحدد المعلم بدقة قدرات النمو الخاصة بالتلاميذ.
- أن يطبق المعلم نـ ظرية التعلم في ممارساته وأن يكيف تدريسه وفقاً للاختلافات في طريقة التعلم الخاصة بكل تلميذ.

وقد حدد زيد الهويدي [3]بعض الممارسات التدريسية الخاصة **باستخدام المعلم للاستراتيجيات الحديثة في التدريس** :

- الانتقال من المعلوم إلي المجهول.
- الانتقال من البسيط إلي المركب.
- الانتقال من المحسوس إلي المجرد.
- التركيز علي الفهم.
- استخدام التغذية الراجعة.
- توفير الدافعية والحفز.
- استخدام مبدأ التعزيز.

---

١ محمد عبد الرازق ، **تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة**، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق،١٩٩٩م ،ص ص ١٥٧-١٥٨

٢ لورانس بسطا ذكري،**معايير جودة الأداء التدريس لمعلم التعليم العام في مصر**،القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠١م ،ص ١٣

٣ زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال، **مرجع سابق** ، ص ص ١٤٩-١٥٠

- استخدام مبدأ تحديد الأهداف.
- مراعاة مبدأ مراعاة الفروق الفردية.

توصلت دراسة سهيلة الفتلاوي [1]إلي أنه يمكن لمعلم أن يفعل الدور الخاص باستخدامه لاستراتيجيات التدريس الحديثة **من خلال**:

- أن يهتم المعلم بتنويع طرائق تدريسه وتطويرها وتحديثها بما يجعلها أكثر تحقيقاً للأهداف التعليمية والتدريسية.
- أن يعمل المعلم علي دعم المناهج التعليمية بما يضفيه المعلم من أنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة في طرائق تدريسه ليختار منها الطالب ما يناسبه مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب ولربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

وقد حددت أدبيات طرق التدريس مواصفات طرق التدريس الجيدة، ومنها [2] (كوثر كوجك،) وعلاقتها بالعوامل المختلفة ودور المعلم في اختيار طريقة التدريس المناسبة، ومن خلال ذلك يمكن استنباط أبرز الممارسات التي يقوم بها المعلم والتي تفعل استخدامه **لطرق التدريس ومنها**:

١- يختار المعلم طريقة تدريس مناسبة لأهداف درسه ولطبيعة المادة الدراسية.

---

١ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الجودة في التعليم- المفاهيم- المعايير- المواصفات- المسؤولياتم، **مرجع سابق** ، ص ص٢٨٧-٢٨٨

٢ كوثر كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس،**مرجع سابق** ، ص ٣٠٢

٢- يستخدم المعلم طرق التدريس التي تتضمن بعض الأنشطة في أثناء تنفيذ طريقة التدريس والتي تركز على المشاركة الفعالة للطلاب للطلاب داخل الفصل وتضمنها لكل المواقف والاحتمالات المتوقعة.

٣- يراعي المعلم خصائص ومستوى نمو الطلاب وقدراتهم وأعدادهم داخل فصله.

٤- يراعي المعلم الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس.

٥- يراعي المعلم ظروف بيئة التعلم الفيزيقية والاجتماعية والفروق الفردية بين التلاميذ.

٦- توافر المهارات التدريسية والمعلومات والاهتمامات والاتجاهات اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس وامتلاك المعلم للخصائص الشخصية التي تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح.

٧- يستخدم المعلم أكثر من طريقة أو أسلوب في الدرس الواحد بحيث تلائم كل طريقة كل طريقة مجموعة من التلاميذ.

٨- يستخدم المعلم طرق بديلة للتدريس في حال تعذر تنفيذ الطريقة المختارة.

خامساً : المعلم ودورة لتوظيف الأنشطة في العملية التعليمية:

يمثّل الدور الخاص بتوظيف المعلم الأنشطة في العملية التعليمية دعامة أساسية في الحكم علي مدي أدائه المهني، ومرد ذلك زيادة الاهتمام التربوي في الفترة الأخيرة بجانب الأنشطة التربوية، والاهتمام بالأنشطة التربوية من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية والتقويمية.

ومن خلال الإطلاع علي التوجهات الحديثة الخاصة بمعايير جودة المعلم والآراء التربوية الخاصة بكفايات وأدوار المعلم الخاصة باستخدامه للأنشطة التربوية يمكن توصيف المعيار الخاص بتوظيف بتوظيف المعلم للأنشطة في العملية التعليمية إلي أنه يتناول مدي قدرة قدرة المعلم على: اختيار وتصميم الأنشطة المناسبة لقدرات وميول المتعلمين، ومدي اهتمام المعلم بإشراك المتعلمين في اختيار وتصميم وتصميم الأنشطة، ومدي قدرة المعلم علي استخدام هذه الأنشطة بفعالية تحقق الأهداف التربوية المرغوب تحقيقها، كما يتناول قدرة المعلم علي اختيار الوقت المناسب لتنفيذ هذه الأنشطة واختيار الوسائل المناسبة لتقويم هذا الأنشطة، وذلك بالنسبة للأنشطة الصفية الصفية والأنشطة اللاأصفية.

وتعتبر الأنشطة عبارة عن برامج تعدها المؤسسة التربوية لتكمل المقررات الدراسية، كما أنها تمثل نمطاً من السلوك يزاوله الطلبة طواعية ويعمل علي إكسابهم خبرة أو إضافة معلومات جديدة، أو ينمي ينمي فيهم ميولاً كامنة أو يساعد في تنمية جوانب الشخصية لديهم[1]

١ فوزي سمارة،**التفاعل الصفي**،عمان: الطريق للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧م ، ص٢٦٩

كما تمثل الأنشطة التربوية أساسا لعملية التدريس، حيث تتضمن حصيلة متكاملة ومتداخلة من المتغيرات التي تشكل الموقف التعليمي، كما يمثل النشاط التعليمي أحد وسائل تحقيق الأهداف المرغوب تحقيقها في العملية التعليمية[١]

ومن الممارسات الخاصة بقدرة المعلم علي كيفية توظيف الأنشطة في في العملية التعليمية سواء علي المستوي التخطيطي **أو التنفيذي مراعاة الأمور التالية**[٢] : -

الارتباط بين النشاط وبين عناصر المنهج الأخرى من أهداف ومحتوي وطرق ووسائل وأساليب تقويم، مع القيام بعملية تنسيق بين النشاط وبين عناصر المنهج الأخرى حتى يكون النشاط المدرسي حافزا للتعلم والتحصيل الدراسي.

الارتباط بين النشاط وبين حاجات المتعلم واهتماماته بجانب إتاحة الفرصة لجميع المتعلمين للمشاركة بفعالية وإيجابية في الأنشطة التربوية.

استخدام المعلم لمصادر المعرفة المتنوعة من غير الكتب مع مراعاة الظروف والإمكانيات الخاصة بكل مدرسة.

---

١ كوثر كوجك، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس،**مرجع سابق** ، ص ٢٦

٢ **فوزي سمارة،التفاعل الصفي،مرجع سابق ، ص ٢٧٨**

- محمد حسنين العجمي،استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف،عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٨م ، ص ص١٩٥ -١٩٦

اعتماد تنفيذ النشاط علي التخطيط المشترك بين المعلم والمتعلمين مع مع وجوب تمكن المعلم من كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع المتعلمين.

مراعاة طرائق التدريس ووسائلها فلابد من اختيار أنشطة تخدم طريقة التدريس المستخدمة.

ويمكن تحديد أبرز الممارسات الخاصة بتوظيف المعلم للأنشطة التربوية في العملية التعليمية في النقاط التالية:-

يحدد المعلم أهداف الأنشطة التربوية بصورة واضحة ومقننة.

يحرص المعلم علي اشتراك المتعلمين وأولياء الأمور في صياغة أهداف الأنشطة التربوية ليعرف رغباتهم وميولهم الشخصية.

يستجيب المعلم لدوافع الطلبة الذاتية عند اختيار وتصميم وتنفيذ الأنشطة التربوية.

ينوع المعلم في مجالات النشاط لمراعاة رغبات وميول المتعلمين والفروق الفردية بينهم عند اختيار الأنشطة التربوية.

يختار المعلم أنشطة تتفق مع مستويات نمو المتعلمين.

يترك المعلم الحرية للمتعلمين لاختيار النشاط الذي يرغبون في ممارسته.

يراعي المعلم الوقت الذي يقدم فيه الأنشطة الصفية واللاصفية.

يربط المعلم بين الأنشطة التربوية وبين الأحداث في المجتمعين المصري والعالمي.

يقدم المعلم تغذية راجعة للمتعلمين يحدد لهم فيها نقاط القوة والضعف والضعف في أدائهم.

سادساً : المعلم ودورة لتوظيف التكنولوجيا في عملية التدريس:

لقد أصبح توظيف التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية داخل حجرات الدراسة بالمدارس مرحلة التعليم الأساسي وخارجها ضرورة أساسية، انطلاقاً من حاجة المجتمع المصري إلى شخصيات قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر وحاجة المجتمع المصري الدائمة إلى فئة العمالة الماهرة في قوة العمل.

ولا يعني" توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية مجرد استخدام الآلات والأجهزة في التعليم، بل يعبر عن طريقة نظامية منهجية تأخذ تأخذ بعين الاعتبار جميع المصادر البشرية وغير البشرية ومستوي الدارسين واحتياجاتهم والأهداف التربوية، فلقد أصبح توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية أسلوباً في العمل وطريقة في التفكير التفكير وحلاً المشكلات التربوية استناداً إلي نتائج البحوث العلمية في في ميادين المعرفة التربوية"[1]

---

١ حسن عمر المطري، **واقع تقنيات التعليم الجامعي ومعايير الجودة في اليمن، المؤتمر السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق** التدريس جامعة عين شمس، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، من ٢٥-٢٦ يوليو،٢٠٠٧ م،ص ١٧٦

وتهدف الاتجاهات الحديثة في التربية إلي إدخال عدد من الجوانب الأساسية للتكنولوجيا في المدارس من بينها[١]:-

التكنولوجيا الحديثة التي تمكن من بناء نظم إدارية قادرة علي تتبع تقدم التلاميذ.

البرامج الذكية التي توفر للتلاميذ خبرات العالم علي نحو لا يتيسر في المدارس التقليدية.

أدوات القياس القائمة علي أساس تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين.

تكنولوجيا الاتصالات التي تمكن من الوصول إلي المكتبات الرقمية متعددة الطبقاتMultiple – tiered digital libraries.

وقد تضمنت الخطة الإستراتيجية للتعليم المصري الصادرة عن وزارة التربية والتعليم عام ٢٠٠٨/٢٠٠٧ محورا خاصا بكيفية توظيف توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، وأشارت الخطة إلي أن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية من العوامل الأساسية التي يمكن أن تسهم في تحقيق الجودة في العملية التعليمية، حيث تساعد علي تجاوز طرق التدريس التقليدية، إلي استخدام طرائق جديدة في بيئات تعليمية غير تقليدية تركز علي المتعلم، وتنمي قدراته الذاتية "[٢]

---

١ فرانك ويثرو وهارفي لونج وجاري ماركس، **إعداد المدارس ونظم التعليم للقرن الحادي والعشرين، ترجمة: محمد نبيل نوفل، تقديم: حامد عمار**، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٨م ،ص٤٤

٢ وزارة التربية والتعليم، الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر ،**مرجع سابق**، ص١٠٣

كما يعد "توظيف التكنولوجيا ضرورة لإثراء عملية التعليم والتعلم والتعلم من خلال توسيع الخبرات والتعرف علي العالمية منها واستثارة واستثارة تعلم المتعلمين وإشباع حاجات المتعلم من خلال إشراك جميع جميع حواس المتعلم في علمية التعليم مما يؤدي إلي ترسيخ وتعميق وتعميق هذا التعلم وبقاء أثره لديه"[١]

كما يمكن من خلال توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية دعم التغيرات التي تحدث في المناهج نتيجة المتغيرات المجتمعية ومواكبة التغيرات التي تحدث في استراتيجيات التدريس .

قد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وأن توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية يعد مطلبا لمقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين الذين يختلفون في قدراتهم وأنماطهم المعرفية وطرق تفاعلهم مع وسائل تقديم المحتوي التعليمي واستراتيجياته،وأن تكنولوجيا التعليم تعد كلاً متكاملاً مع ما يتضمنه المنهج الدراسي من أهداف ومحتوي دراسي وأوجه نشاط مختلفة وطرق تدريس وأساليب تقويم، وأن استخدام تكنولوجيا التعليم قد ساهم في تخفيف العبء الملقي علي المعلم، ومساعدة المعلم علي تطوير مهاراته وقدراته، وقد أوصت

---

١ أمين محمد النبوي،الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي،**مرجع سابق** ،ص ١٢٨

هذه الدراسات بأهمية تنمية مهارات المعلمين في استخدام تكنولوجيا التعليم، مما يشير إلي أهمية امتلاك المعلم لمعيار توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

ولقد نتج عن توظيف "التكنولوجيا في العملية التعليمية إحداث تحويل في استراتيجيات التعليم والتعلم، مما يفرض علي المعلم تأدية تأدية مهام ووظائف جديدة يحتاج لأدائها إلى خبرات جديدة، كما" يتحدد دور المعلم في ظل النظام التعليمي القائم علي المعايير التربوية التربوية بمدي استيعاب المعلم للمستجدات التربوية للوسائط التعليمية التعليمية المستخدمة في خدمة المناهج الدراسية وفي توظيفها لتنمية لتنمية مهارات التفكير لدي الطلاب في جميع المراحل الدراسية "[١]

ويمكن تحديد أربعة أنماط رئيسة لدور المعلم"في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم، وهي: دوره كمخطط لاستخدام الأجهزة التكنولوجية التكنولوجية المختلفة، ودروه كموجه أو كمرشد، ودوره في الإشراف الإشراف علي الطلاب ومساعداتهم في تحقيق المستويات المطلوبة منهم في حال وجود مركز للوسائل التعليمية في المدرسة، أما في حال حال استخدام الكمبيوتر في التدريس فإن دور المعلم ينحصر في تقويم تقويم احتياجات الطلاب التعليمية، ويساعدهم بطريقة فردية، إضافة إلي إعداد برامج الكمبيوتر "[٢] .

---

١ فهيم مصطفي، مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، **مرجع سابق** ،ص٨٥
٢ عبد السلام مصطفي ، **مرجع سابق** ،ص٣٠٦

وتتضمن هذه الأدوار العديد من المهارات التي يمكن الأخذ بها كممارسات تعبر عن مدي توظيف معلم مرحلة التعليم الأساسي في مصر للتكنولوجيا في العملية التعليمية، وهي[1] (علي راشد، ٢٠٠٥) (فهيم مصطفي،٢٠٠٥) (برهامي زغلول وحمدي عبد العزيز، ٢٠٠٧ م) (فوزي سمارة، ٢٠٠٧ م)(أمين النبوي، ٢٠٠٧م)

يمتلك المعلم معرفة كافية بالمفاهيم الأساسية لاستخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس.

يعرف المعلم أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا التعليم من تطور ومعرفة استخدام أكثر من وسيلة من وسائل التقنية الحديثة في التدريس.

يحدد المعلم الأجزاء المختلفة من المنهاج التي تتطلب استخدام تكنولوجيا التعليم.

يحدد المعلم الأهداف التعليمية والمخرجات التي تحققها التقنيات المستخدمة.

---

١ علي راشد، **كفايات الأداء التدريسي**، القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٥م ،ص١٣٩

- فهيم مصطفي، مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، **مرجع سابق** ،ص ص ٦٢-٦٤
- برهامي عبد الحميد زغلول ،حمدي أحمد عبد العزيز، **نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة، المؤتمر السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس** جامعة عين شمس، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، من ٢٥-٢٦ يوليو،٢٠٠٧م ،ص١٢٥٢-١٢٥٣
- فوزي سمارة ، **مرجع سابق** ،ص٢١٥
- أمين نبوي ، **مرجع سابق** ،ص١٢٨

يعرف المعلم بعض مبادئ نظم الحاسب الآلي وكيفية استخدامه في التدريس والعرض.

يكون المعلم معرفة بالتكنولوجيا الخاصة بالفروع المعرفية التي يقوم بتدريسها واستخدام هذه التكنولوجيا بنجاح لدعم تعلم المتعلمين.

يعرف المعلم كيفية تهيئة أذهان المتعلمين قبل استخدام الأجهزة التكنولوجية وحثهم علي اتخاذ موقف إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا في التعليم.

يستخدم المعلم المستحدثات التكنولوجية باعتدال فالمهم هو استخدام التكنولوجيا التي تساعد المعلم علي تحقيق الأهداف التربوية.

يستخدم المعلم التكنولوجيا بطريقة منظمة ومرتبة حسب أولوية استخدامها في مواقف التعليم والتعلم.

يستخدم المعلم التكنولوجيا للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور.

يستخدم المعلم الوسائط المتعددة وتكنولوجيات العرض في توجيه الطلاب لتطبيق المعرفة وإثراء المنهج بالتطبيقات التكنولوجية المتعددة.

يستطيع المعلم استخدام أدوات وبرامج تقنية متعددة في التدريس.

يفهم المعلم الأدوار الجديدة للمعلمين والطلاب في بيئة التعلم المثارة بالتكنولوجيا.

يستخدم المعلم التكنولوجيا في النمو والتعاون المهني.

يمتلك المعلم مهارة تقويم الأجهزة التكنولوجية ومدي استفادة الطلاب الطلاب من استخدامها كمصادر للتعلم.

يستخدم المتعلم شبكة الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات ويستفيد منها في التخطيط لعملية التدريس.

سابعاً :المعلم في تنوع أساليب التقييم في عملية التدريس :

يتفرد جانب التقييم في التعليم بأهمية خاصة، فمن خلاله يعرف القائمون علي العملية التعليمية والتلاميذ نتيجة أعمالهم ويبين لهم ما قد وقعوا فيه من أخطاء مما يوضح لهم مستوي الأداء الحالي للعملية التعليمية، مما يعمل علي استخدامه كنقطة انطلاق نحو عمليات التحسين والتطوير للعملية التعليمية، مما ينعكس إيجابا علي أداء القائمين علي العملية التعليمية.

وتتضمن علمية التقييم" ثلاثة أبعاد أساسية تحدد استخدامه في العملية العملية التعليمية حيث يستخدم التقييم كعملية تشخيصية، وذلك لأنه يمكن استخدامه في تحديد المستوي الأولي لمهارات المتعلمين قبل بدء بدء العملية التعليمية، والتقويم عملية علاجية حيث يمكن من خلاله تقديم اقتراحات لحل ما يواجه العملية التعليمية من أخطاء، والتقييم عملية وقائية وذلك يمكن استخدامه لمنع حدوث الأخطاء أو تكرارها " (١)

١ زيد الهويدي ، **مرجع سابق** ،ص ص ١١٦-١١٧

وتعمل أنظمة التقييم علي[1] ما يلي :-

تركيز الانتباه علي أهمية التدريس والتعلم للتلاميذ وللمدرسين.

توفير الوسائل التي يمكن من خلالها ضمان جودة العلمية التعليمية بالاستناد إلي معايير مقننة يتم مقارنة الأداء من خلالها.

استخدام أنظمة التقييم كأساليب معينة وميسرة تعمل علي تشجيع التعلم الذاتي للمعلم والمتعلم وتسانده.

مراعاة الظروف المحيطة بالعملية التعليمية وبعملية التقييم.

تقديم مقترحات تبين للمعلمين كيفية تحسين أدائهم الحالي ومساندته.

ومما سبق يمكن القول بأن التقييم في التوجهات الحديثة يركّز على جميع جوانب النمو العقلية والوجدانية والمهاريه لدى المتعلمين مع الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية والعوامل المؤثرة فيها، فعملية التقييم تشمل الأهداف ومكونات المنهج وطرق التدريس ووسائل والمعينات التعليمية وأنشطة تعليمية ومباني مدرسية، بالإضافة إلي الاهتمام بتقييم أداء القائمين علي العملية التعليمية من معلمين وكل المعنيين بالعملية التعليمية.

---

١ جابر عبد الحميد جابر، **اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس**، القاهرة: دار الفكر العربي ،٢٠٠٢م ،ص٢٩٢

ويتناول امتلاك المعلم لمهارات عملية تقييم المتعلمين سواء ما يتعلق منها بمهارات التقييم المبدئي أو التقييم التمويني أو التقييم الختامي كما يتضمن الأساليب التي يستخدمها المعلم لمعرفة مدي تحقيق الأهداف التي حددها لدرسه.

وتعد عملية التقييم من المهام الرئيسة للمعلم، كما أن لها تأثيرا فعالاً علي تطور وتحسين مستوي التلاميذ الدراسي، كما يمثّل تقييم المعلم لطلابه قوى دافعة لعملية التعليم والتعلم فعادة لا يقبل المتعلمين المتعلمين علي التعلم إلا إذا كان هناك نوعا من التقييم لأدائهم[١]

وتهدف عملية تقييم المعلم لطلابه داخل الصف إلي ما يلي[٢]:-

قياس مستوي تحقق الأهداف والتعرف علي قدرات التلاميذ التحصيلية.

التعرف علي الأهداف التي لم تحقق مما يمكن المعلم من التعرف إلي الصعوبات التي واجهت التلاميذ في عملية التعليم والتعلم والتي تحتاج إلي معالجته.

قياس العلاقات التراكمية المتفاعلة بين الخبرات التي اكتسبها المتعلمون.

اختيار أفضل الأساليب والوسائل والأنشطة التي يمكن استخدامها لمعالجة بعض صعوبات التعلم.

---

١ نيك باكارد وفيل ريس، **٢٠٠٠ نصيحة للمعلمين، ترجمة : تيب توب لخدمات التعريب والترجمة، شعبة الدراسات التربوية**،القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م ،ص٢٣

٢ علي راشد ، كفايات الأداء التدريسي ، **مرجع سابق** ، ص٢١٨

التعرف إلي مشكلات المناهج والعمل علي علاجها.

تحديد مستوي التلاميذ وتعزيز قدرة التلاميذ في الانتقال من صف أعلي أو إلي موضوع جديد أو مرحلة جديدة.

يوجه التقييم التلاميذ إلي النقاط المهمة التي يجب عليه أن يتقنها.

وتوصي الاتجاهات الحديثة المعلمين في ببعض النقاط التي يمكن أن تفعل عملية التقييم في العلمية التعليمية، **ومنها**[1]:

معرفة رد فعل المتعلمين علي عملية التقييم، ولمعرفة رد فعل المتعلمين واحتياجاتهم المستقبلية يجعل عملية التدريس أكثر فعالية.

الاتجاه إلي الأخذ بأسلوب تقييم المتعلمين لأنفسهم، ويعمل هذا الاتجاه علي تعريف المتعلمين لكيفية إجراء أنظمة التقييم، مما يمكنهم من القدرة علي تحسين أدائهم الدراسي.

وتتطلب عملية "تقييم المعلم للمتعلمين رصداً لمجموعة من الأدلة الأدلة التي تستخدم كمقياس للحكم علي أداء أو إنتاج معين، وتتضمن وتتضمن إرشادات واضحة لما يجب القيام به عند قيام المعلم بتقييم طلابه، وتسمي هذه الأدلة مؤشرات الأداء Performance Indicators وهي الأدلة الفعلية علي الأداء والتي تبرهن استيعاب المتعلم لما تعلمه وقدرته علي استخدامه وتوظيفه"[2]

---

١ نيك باكارد وفيل ريس، ٢٠٠٠ نصيحة للمعلمين، **مرجع سابق** ، ص ص٢٧-٢٨

٢ محمد رجب فضل الله، **متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية،المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس** جامعة عين شمس، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، من ٢٦-٢٧ يوليو، ٢٠٠٥م ،ص١٦١

ويتم ذلك من خلال تكليف المعلم للمتعلمين للقيام بنشاطات يؤدون خلالها مهمة أو مهام معينة تكشف عما لديهم من معارف وما وما لديهم من مهارات وما يمكنهم القيام به إفادة من هذه المعارف وتلك المهارات[1]

ويرتبط تقييم المعلم لأداء المتعلمين بحياتهم وواقعهم من خلال دمجهم في أعمال فعالة ترتبط بميولهم واتجاهاتهم وبالأحداث والمتغيرات المعاصرة مما يعمل علي تكوين اتجاه إيجابي لدي المتعلمين نحو بيئة التعلم والتعلم بعناصرها المختلفة.

ومن المهارات الخاصة بعملية التقييم والمطلوب والتي تعتبر من دور دور ممارسة المعلم لعملية التقييم ، **ما يلي**[2]:-

شمول عملية التقييم لجوانب النمو المختلفة لدي المتعلمين.

تكليف المتعلمين بمهام متنوعة وهادفة مع متابعتهم في تنفيذ تلك المهام ومناقشتهم فيها.

تنوع أساليب التقييم من خلال الاعتماد علي التقييم الشامل مما يثير لدي المتعلم فرصة التأمل والتفكير والإبداع والتلخيص وإصدار الحاكم وإعادة التنظيم.

---

١ محمد رجب فضل الله،**مرجع سابق** ،ص١٦٢

٢ محمد علي نصر، **رؤية مستقبلية للتربية العلمية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية**، التربية العلمية للجميع،من ٣١ يوليو - ٢ أغسطس ،٢٠٠٠م ،ص ٢٠٥

- الجميل محمد عبد السميع شعلة، **التقويم التربوي للمنظومة التعليمية: اتجاهات وتطلعات، مراجعة وتقديم: جابر عبد الحميد جابر، القاهرة**: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥م ، ص٦٨
- سهيلة الفتلاوي ، **مرجع سابق** ، ص٢١٩

استخدام أساليب متنوعة في التقييم المبدئي والتكويني والجمعي.
مراعاة وقت إجراء عملية التقييم.
الاستفادة من التغذية الرجعة في تنمية جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف لدي المتعلمين.
إشراك الطلاب في عملية التقييم وفق الأسس الموضوعية عن طريق التعاون المشترك بين أولياء الأمور والإدارة.
تخصيص سجلات خاصة بمتابعة المتعلمين وتقدمهم في عمليتي التعليم والتعلم وسلوكياتهم وتكيفهم مع المجتمع المدرسي وإنجازهم لأنشطة الموكلة إليهم.

ثامناً : المعلم في إدارة الوقت أثناء التدريس :

يمثل الوقت الذي يقضيه المعلم داخل المدرسة التزاماً بين المعلم وبين وزارة التربية والتعليم، مما يضفي علي إدارة المعلم لوقته داخل المدرسة قوة ويجعله من المهارات الأساسية التي يجب علي المعلم امتلاكها؛ كما يمكن توظيف الوقت المعلم من تحقيق أقصي استفادة لوقته، ويتميز المعلم الذي يمتلك هذا المهارات بتوجيه وتركيز انتباه علي الأمور الأساسية التي يبتغي له فعلها، ويعمل هذا علي تخفيف كثير من الضغوط النفسية التي قد تقع علي عاتق المعلم نتيجةً لتراكم الأعمال عليه والتي قد تؤثر علي مستوي أدائه مما قد يعود بالسلب علي العملية التعليمية.

كما ينظر إلي إدارة الوقت علي أنها" عملية مستمرة من التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة والتقويم لمجالات العمل بهدف تحقيق فعالية مرتفعة لاستغلال الوقت في ضوء الموارد المالية والبشرية والبشرية الموضوعة تحت تصرف المعلم" [1].

ويدخل في نطاق إدارة المعلم لوقته إدارة الوقت الصفي وهي" عملية عملية تمثل تحقيق الاستفادة من وقت الحصة المتاح لتحقيق الأهداف الأهداف التي وضعها المعلم في خطة الدرس لتحقيق التوازن بين في في الإدارة الصفية وتنشيط مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية داخل الفصل "[2] .

وفي ضوء الآراء الواردة في تعريف إدارة الصف يمكن اعتبار إدارة المعلم لوقته بأنها مدي امتلاك المعلم للطرق والأساليب التي تعينه علي الاستفادة من وقته في تحقيق ما وضعه من أهداف للعملية التدريسية داخل الصف، ومدي قدرته علي خلق التوازن بين تأدية أعماله، من خلال تجنب الأعمال التي تسبب هدر الوقت إلي أقل درجة ممكنة.

وتتضمن إدارة الوقت الجوانب الآتية[3]:-

١ حافظ فرج أحمد ،محمد صبري حافظ، **إدارة المؤسسات التربوية** ، القاهرة : عالم الكتب،٢٠٠٣م ، ص١٨٢

٢ سلوى عثمان وآخرين ، **مدي التزام الطالب المعلم في كل من مصر والسعودية بإدارة الوقت الصفي في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقته بإدارة الذات والاتجاه نحو مهنة التدريس، المؤتمر السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق** التدريس جامعة عين شمس. تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. من ٢٥-٢٦ يوليو ،٢٠٠٧م،ص٥١٢

٣ جابر عبد الحميد جابر، **مدرس القرن الحادي والعشرين- المهارات والتنمية المهنية-**، القاهرة: دار الفكر العربي ،٢٠٠٠م ،ص١٠٢

الزمن الكلي المنفق في العمل وفي الأنشطة المتصلة به، بما في ذلك ذلك الوقت خارج المدرسة.
الزمن الذي ينفق أثناء اليوم المدرسي مع المتعلمين بفردهم في أثناء عملية التدريس والإدارة، ولقاء الآباء بعد انتهاء اليوم الدراسي.

الزمن المنفق مع المتعلمين والزمن المنفق في التدريس وأنشطة الإشراف علي المتعلمين بما في ذلك الاجتماعات والتسجيل والإشراف.

الزمن المنفق علي المنهج التعليمي والمنفق في عملية التقييم.
وقد حددت دراسة عادل رجب إبراهيم(٢٠٠٤) [١]بعض النقاط التي يمتلكها المعلم في إدارة الوقت، **ومنها**:
التخطيط الجيد للوقت ذو الأهداف المحددة.
التدريب علي المهارات الخاصة بالوقت، مثل: تسجيل الوقت- وتحليله- وتحديد الأولويات- الأهداف التخطيطية- التنظيم- التوجيه التنسيق- المتابعة- تكوين جماعات المحافظة علي الوقت.
تنفيذ القرارات التي تتخذ في الوقت المناسب.
الاهتمام بتقليل مضيعات الوقت.
التقييم المستمر للوقت.

---

١ عادل رجب إبراهيم، **تصور مستقبلي لإدارة التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء بعض مؤشرات الجودة، دكتوراه**، كلية التربية، جامعة الأزهر،٢٠٠٤م .

تنظيم مواعيد العمل.

تصنيف المهام المطلوب إنجازها وترتيب الأولويات.

توفير نظم فعالة للوصول إلي المعلومات.

وهناك مجموعة من الأساليب يمكن أن تعين المعلم علي إدارة وقته بفعالية، الأمر الذي ينعكس أثره علي مستوي أدائه في العملية التعليمية،**ومنها** [1]:-

التخطيط الجيد للدرس من خلال تحديد المعلم الأهداف المطلوبة بدقة.

أن يضع المعلم قائمة بكل أنشطة العمل اللازمة في بداية يوم العمل، وتحديد الأولويات والمهام اللازم تنفيذها.

أن يخصص المعلم وقت مناسب لكل عنصر من عناصر الدرس، مع حسن التصرف في وقت الدرس عندما يضيع جزء من الحصة لأمور خارجة.

أن يحدد المعلم الأعمال التي تعتبر ببساطة مضيعة للوقت نظرا لقلة تأثيرها، ومنها: الدعوات والاجتماعات التي لا تؤدتي بنتيجة.

أن يحرص المعلم علي بداية صحيحة للحصة وأيضاً الحرص علي نهاية زمنية صحيحة للحصة.

أن يوازن المعلم بين الظهور والاختفاء ولا يتواجد في أماكن ليس هناك مبرر لوجوده فيها.

---

١ صلاح عبد الحميد مصطفي، **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر** ، الرياض : دار المريخ للنشر ،٢٠٠٢م ،ص ص١٩٠ -١٩١

- علي رشدي ،**مرجع سابق** ، ص ص١٦٠-١٦١
- سلوى عثمان وآخرين ، **مرجع سابق** ، ص٥٩٣

أن يستخدم المعلم مذكرة للمواعيد اليومية بشرط أن تكون مذكرة مرنة مرنة وواقعية.

أن يتجنب المعلم مقاطعات الدرس من أحاديث خارجة عن موضوع الدرس قدر الإمكان.

وتحدد درجة الاستفادة من الوقت مدي جودة أداء معلم المدارس بمرحلة التعليم الأساسي إذ تعتبر إدارة الوقت بالنسبة للمعلم نقطة انطلاقة لتطوير أدائه التربوي، إذ تمكن إدارة الوقت المعلم من التعرف علي نقاط الضعف في أدائه، ومن ثم تنمية قدراته في معالجة بعض هذه النقاط، وذلك من خلال تحديده للأعمال التي تستحق الاهتمام من خلال إتباع قاعدة تحديد الأولويات، واستثمار وقت العمل الرسمي قدر الإمكان.

ويساعد امتلاك المعلم لمعيار إدارة وقت التعلم بفعالية من السيطرة علي الأداء، وتحقيق التحسين المستمر في العمليات التربوية، مما ينتج عنه تقليل السلبيات ومن ثم تحقيق الجودة المطلوبة.

تاسعاً : المعلم في إدارة الصف الدراسي:

لقد وجهت الأنظار في الفترة الأخيرة إلي إدارة الصف نظراً لأهميتها في العملية التعليمية وخلق روح الإبداع عند المتعلمين، وخلق نوع من العلاقات القوية بين أفراد المجتمع المدرسي، وتعبر إدارة الصف عما يقوم به المعلم داخل الفصل الدراسي من وأدوار وأنشطة بهدف تحقيق أهداف معينة تم إعدادها مسبقاً تحقيقا لتطوير العملية التعليمية.

وتشمل إدارة الصف كل العوامل المرتبطة بالمتعلم والمعلم والمنهج وتوطيد العلاقات الإنسانية بين المعلم وطلابه داخل غرفة الفصل الدراسي.

وتمثل إدارة الصف مجموعة المبادئ والإجراءات التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين وتنسيق معطيات وعوامل التعلم بصيغ تسهل عملية التربية الصفية وتتجه بالإمكانات البشرية والمادية نحو نحو تحقيق أهداف معينة[1]

ويمكن التفكير في إدارة الصف باعتبارها جميع الإجراءات والتدابير التي يستخدمها المدرس لكي يخلق بيئة صفية ملائمة للتدريس والتعلم والتعلم ولكي يحافظ علي ملاءمتها[2]

---

١ إبراهيم عصمت مطاوع، **الإدارة التعليمية في الوطن العربي**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٣م ص٩٧

٢ جابر عبد الحميد جابر ،ـمدرس القرن الحادي والعشرين- المهارات والتنمية المهنية ، **مرجع سابق** ، ص١٨١

وتعد "إدارة الصف Classroom Management منظومة فرعية لمنظومة أكبر هي إدارة المدرسة School Management وتهدف وتهدف إلى تعظيم الإمكانات المتاحة لتحقيق التربية المتكاملة لشخصية التلميذ"[١] كما تهدف إلى"تطوير تنظيم فعلى داخل غرفة الصف، من خلال الإجراءات التي يؤديها المعلم بهدف تطوير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المحددة لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، ومن أجل تطوير تطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة" [٢].

ويعتبر المعلم الجيد هو المعلم الذي يهتم بإدارة شئون صفه من خلال معرفته للآليات المناسبة للإدارة الصفية واعتماده علي مبادئ العمل الجماعي والمحاسبية وتفويض المسئوليات.

ويمكن تحديد الاتجاهات الحديثة في الإدارة الصفية في النقاط الآتية(٣) :-

١- اعتبار المعلم قائدا تربويا يعمل على إثراء المنهج المدرسي الذي يشارك في تنفيذه مع الطلاب.

٢- استخدام الطاقات والإمكانيات المتاحة لديه في خدمة العملية التعليمية التي تهدف إلى تحقيق النمو الشامل للمتعلم.

---

١ مريم محمد الشرقاوي، **الإدارة الصفية المتميزة**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ،٢٠٠٥م ،ص ٤٥

٢ يوسف قطامي ،نايفة قطامي، **إدارة الصفوف– الأسس السيكولوجية-**، عمان: دار الفكر،٢٠٠٢م ، ص١٣

٣ **إبراهيم** عصمت مطاوع، الإدارة التعليمية في الوطن العربي ،**مرجع سابق** ،ص٩٧

٣- ممارسة الأنماط الإدارية المناسبة لمواقف التعليم والتعلم.
٤- إقامة علاقات إنسانية بين المعلم والمتعلمين وبينهم وبين بعضهم بحيث تستند هذه العلاقات على الحب والتعاون.
٥- إشراك التلاميذ في صنع القرارات المتصلة بمواقف التعليم والتعلم وبذلك يقبل التلاميذ على تنفيذ هذه القرارات بمحض إرادتهم.

٦- إيجاد التفاعل الصفي يؤدى إلى المشاركة الإيجابية وتقبل الإرشادات التوجيهات بنفس راضية.

كما أدي التقدم في أساليب التعليم والتعلم إلي تعدد أدوار المعلم داخل داخل حجرة الدراسة، **ومن هذه الأدوار**[1] :

- المعلم مخطط ومتخذ للقرارات داخل الصف.
- المعلم منظم لصفه.
- المعلم موجه للتلاميذ.
- المعلم مراقب للأداء.

١ مريم محمد الشرقاوي، الإدارة الصفية المتميزة، **مرجع سابق**،ص ص ٣٥-٣٧

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد أبرز العمليات التي تتضمنها إدارة الصف في ما يلي:-

- حفظ النظام في الصف بحيث يساعد على تحسين أداء المعلم والمتعلمين.

- بناء العلاقات الشخصية مع المتعلمين من خلال توفير المناخ العاطفي والاجتماعي الذي يعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم من ناحية وبين المتعلمين بعضهم البعض من ناحية أخرى ومن ثم يشجع علي التعلم الفعال وتنظيم البيئة المادية والنفسية للتعلم.

- التواصل مع المتعلمين من إيجاد بل متعددة للتفاعل معهم ، مما يؤدي إلى استحداث نوع من المشاركة الإيجابية في عملية التعلم والتعلم بين المعلم والمتعلمين.

- جذب انتباه التلاميذ من خلال توفير الخبرات والأنشطة التعليمية الملائمة وتنظيمها وتوجيهها لخدمة أداء العملية التعليمية داخل الصف.

- ملاحظة سلوك المتعلمين وتقويم أدائهم.

ويمكن للمعلم القيام بهذه العمليات في حال تحديد ثلاثة إجراءات هي[1] :-

١- أن ينقل المعلم مشاعر القبول والاحترام والاهتمام بالطلبة كأفراد مهمين.

---

١ يوسف قطامي ونايفة قطامي، إدارة الصفوف– الأسس السيكولوجية-، **مرجع سابق**،ص١٢٨

٢- إيجاد جو شبيه بالجو الذي يسود الأجواء العلمية المفيدة ويخلو ويخلو من التهديد مثل الأجواء التي تسود تنسيق المؤسسات التجارية. التجارية.

٣- يزود الطلبة ببعض مشاعر الضبط مع اعتبار الأنشطة الصفية.

وتلعب "الإدارة الصفية المتميزة دوراً فاعلاً في استثمار الوقت والإمكانيات المتوافرة والجهود المختلفة وتوظيفها في تحقيق تعلم ذي ذي معنى للمتعلمين وقابل للانتقال والاستفادة منه في المواقف الحياتية الحياتية ذات الصلة "[1] كما يمكن للمعلمين الذين "يديرون حجرة الدراسة بفاعلية أن يمنعوا حدوث بعض المشكلات التي تحدث في الفصل الدراسي"[2] .

ويمكن من خلال امتلاك المعلم للمهارة الخاصة بالإدارة الصفية علي ضمان سير العملية التعليمية من خلال توفير وتهيئة المناخ النفسي والاجتماعي المناسب لحدوث عملية التعليم والتعلم بشكل فعال.

وتتضمن إدارة الصف علمية هامة تتمثل في علمية التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلمين،

١ إبراهيم عصمت مطاوع، الإدارة التعليمية في الوطن العربي ،**مرجع سابق** ،ص٩٤

٢ جابر عبد الحميد جابر ،مدرس القرن الحادي والعشرين- المهارات والتنمية المهنية ،**مرجع سابق** ، ص١٨١

ومن أبرز النقاط الداعمة لتفعيل علمية التفاعل الصفي بالجوانب الآتية[1] -:

١- إتقان المعلم لمهارات الاتصال والتواصل والتفاعل اللفظي.

٢- توظيف المعلم لمهارات أنماط التفاعل لاستثارة دافعية الطلبة للتعلم.

٣- زيادة حجم ونوع الطلبة في النشاطات التعليمية.

٤- تعزيز تعلمهم والاحتفاظ به ونقله وتوظيفه.

٥- تحسين مواقف الطلبة اتجاه معلميهم ومدرستهم.

٦- التفاعل الصفي يؤدى إلى القوة في ديناميات التعلم والتعليم.

وينتج عن عملية التفاعل الصفي الإيجابي بين المعلم والمتعلمين ظهور كثير من السلوكيات الأدائية التي تعمل علي تحقيق أهداف تعليمية مقننة ومحددة مسبقاً من قبل المعلم والمعنيين بالعملية التعليمية.

ويتم هذا التفاعل من خلال الأنشطة والممارسات المنظمة الصفية المختلفة التي تصدر من قبل المعلم والمتعلمين والتي تتطلب مناخا صفيا مميزا تعمل الإدارة الصفية الجيدة علي تهيئته.

---

١ طارق عبد الحميد البدري، إدارة التعليم الصفي– الأسس والإجراءات، **مرجع سابق**،ص ص١٧٠-١٧١

ومن النشاطات التي يمكن أن يقوم بها المعلم في تنظيم وإدارة التعلم الصفي ما يلي [1]:-

١- المحافظة على الدافعية لدى الطلبة في التعلم ووعى المعلم واستجاباته لسلوك الطالب طوال الوقت .

٢- توفير السلاسة في التعلم وضبط المشتتات وإيقاف التداخل في النشاطات التعليمية وتجنب المقاطعات أثناء العرض.

٣- المحافظة على تركيز المجموعة على الدرس وتقليل الوقت المستغرق في تنظيم الطلبة ومتغيرات الصف ومعالجة الإجراءات الروتينية بسلاسة وسرعة.

٤- تجنب البدايات المتأخرة والنهايات المبكرة في تنفيذ الدرس.

ومن أبرز النقاط التي يتمسك بها المعلم الخاصة لدعم مهارة إدارة الصف ما يلي:-

- معرفة المعلم لأدواره داخل الفصل.
- معرفة المعلم لدوره في إثارة دافعية التلاميذ للتعلم.
- معرفة المعلم لحاجات المتعلمين التعليمية والنفسية.
- معرفة المعلم لبعض أساليب التعزيز.
- معرفة المعلم لدوره في الثواب والعقاب، واستخدام ذلك كمعززات للتعلم.
- معرفة المعلم لمهارات الاتصال ويستخدمها في عملية التعلم.
- تهيئة غرفة الصف بما يلاءم عملية التعلم.

---

١ يوسف قطامي ونايفة قطامي، إدارة الصفوف– الأسس السيكولوجية-، **مرجع سابق**،ص١٤٨

عاشراً –المعلم ودوره في مشاركة إدارة المدرسة:

تمثل المتطلبات الإدارية الحديثة جانبا هاما في تطوير العلمية التعليمية حيث يتم دعمها بأدوار جديد للمعلم للمساعدة في العمل الإداري ويتضمن المسئوليات والأدوار التي ينبغي أن يؤديها المعلم بمرحلة التعليم الأساسي في مصر، **ومن المسئوليات الإدارية التي التي ينبغي للمعلم بمرحلة التعليم الأساسي القيام بها[1]:-**

- حضور طابور الصباح.
- حصر غياب التلاميذ في فصله كل حصة بكل دقة.
- معاونة المدرس الأول في الإشراف علي قسمه.
- الاشتراك في الأعمال التي تسند إليه كعضوية اللجان الفنية ولجان النشاط.
- الاشتراك في الجمعية العمومية بالمدرسة.
- مسئوليته عن ريادة الفصل ومسك السجلات الخاصة به وحل مشاكل المتعلمين.

---

١ طارق عبد الحميد البدري، الاتجاهات الحديثة للإدارة المدرسية في تنمية القيادة التدريسية. **مرجع سابق** ، ص٥٧

كما حدد علي راشد الأدوار الإدارية للمعلم، أبرزها[1] :-

- دور المعلم كشريك لمدير المدرسة، ويم ذلك من خلال معاونة المعلم لمدير المدرسة في عمله الإداري، مثل إعداد - جدول الحصص وتنظيم طابور الصباح والمساعدة في الإشراف علي الأنشطة المدرسية، والإسهام في مجالس الآباء والمعلمين وحضور مجلس إدارة المدرسة، وبحث المشكلات التي تواجه المدرسة، وإبداء الرأي في بعض القضايا المتعلقة بالعملية التعليمية، ويمكن للمعلم من خلال مساعدة مدير المدرسة في إدارة المدرسة أن يصبح مديرا ناجحاً في المستقبل.

- دور المعلم كرائد للفصل، حيث تتمثل مهمة المعلم في قيادة المتعلمين وخدمتهم ودراسة مشكلاتهم وعلاجها.

- دور المعلم كمشرف إداري علي بعض أجنحة المدرسة.

وقد حددت دراسة نبيل عبد الواحد وعزة عبد الرازق(٢٠٠٨)[2] بعض المسئوليات الإدارية للمعلم ، **ومنها**:

- الاشتراك في إدارة المدرسة لإرساء القوانين والأنظمة التربوية.

- الاشتراك مع كل ممثلي المدرسة لتفعيل مجالس الآباء والجمعيات الداخلية.

---

١ علي راشد، **خصائص العلم العصري وأدواره**،القاهرة: دار الفكر العربي ،٢٠٠٣م ،ص ص ١٠٤-١٠٧

٢ نبيل عبد الواحد فضل ،عزة عبد الرازق عبد ربه ، **نموذج التعلم المتكامل والكفايات المهنية لمعلمي التعليم الثانوي، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي**، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية، ١٠-١٢ مايو ٢٠٠٨، ص٢٤١

- ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي(بالنقابات و ممثلي الأحياء التي التي تتبع لها المدرسة).

ومن خلال عرض بعض المسئوليات والأدوار الإدارية للمعلمين يمكن تحديد أبرز النقاط الخاصة بمشاركة المعلم في إدارة المدرسة في النقاط التالية:-

- يلتزم المعلم بقواعد النظام المدرسي" القوانين واللوائح" في أثناء تأديته لمهامه داخل المدرسة.
- يتعاون المعلم مع الزملاء من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة.
- يمتاز المعلم بالمرونة في التعامل مع من حوله في العمل المدرسي" الزملاء- المتعلمين- الإدارة المدرسية- أولياء الأمور".
- يحرص المعلم علي كسب ثقة الإدارة المدرسية والزملاء به.
- يفهم المعلم البنية الأساسية للعمليات الإدارية" اللوائح- القوانين-".

- يحاسب المعلم المتعلمين الذين يخرجون عن السلوك المقبول تربويا عن طريق النصح والتوجيه.
- يلتزم المعلم بتحمل المسئوليات الإدارية التي تسند إليه.
- يشارك المعلم في علميات صنع القرار بالمدرسة.
- يحرص المعلم علي حضور الاجتماعات المدرسية.
- يشارك المعلم في تنظيم الاجتماعات المدرسية والأنشطة المختلفة التي تقام بالمدرسة.
- يشترك المعلم في حل بعض المشكلات التي تواجه المدرسة أو التي تحدث من قبل المتعلمين.

وتسعي التنمية المهنية الفعالة في توافر هذه النقاط في المعلمين المعلمين بمدارس التعليم الأساسي في مصر علي تقوية العلاقات بين العاملين في العملية التعليمية وتوافر نوع من العمل الجماعي، كما كما أنها تسعد المعلمين المبدعين علي إخراج طاقاتهم، ومن ثم يمكنهم يمكنهم المساهمة في فعالية المدرسة وتحسينها وتطورها.

التزام معلم التعليم الأساسي بأخلاقيات المهنة:

ينبع الاهتمام بالتزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم من طبيعة عملية التعليم فهي عملية أخلاقية، مما يستدعي الاهتمام بامتلاك معلم المدرسة الابتدائية بالالتزام بأخلاقيات المهنة، والذي يتضمن مدي قيام المعلمين بواجباتهم المطلوبة منهم ومدي التزامهم بالقوانين واللوائح الـ منظمة للعمل، ويتضمن أيضا السلوكيات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي ينبغي لمعلم مرحلة التعليم الأساسي في مصر الالتزام بها أثناء مزاولة دوره التربوي داخل وخارج المدرسة.

وتمثل أخلاقيات" مهنة المعلم المبادئ والقواعد التي يجب على على العاملين في مجال التربية والتعليم إتباعها والعمل بمقتضاها من من أجل الحفاظ على شرف المهنة والرفع من مستواها ويطلق عليها عليها بعض الأحيان أخلاقيات العمل "[١]

---

١ حمدان أحمد الغامدي،**أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)** كلية التربية،جامعة الملك سعود، الرياض ، اللقاء السنوي الثالث عشر، في الفترة ٢١ - ٢٢ فبراير،٢٠٠٦م، ص ٤١٠

كما يأتي الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم باعتبارها جزء من الوظيفة الأخلاقية للمدرسة التي أحد أبرز وظائفها ومسؤولياتها تشكيل تشكيل شخصيات الطلاب وتوجيه سلوكهم في إطار ثقافة المجتمع، فالمدرسة بما تحتويه من إمكانات وتجهيزات لا تستطيع أن تحدث الأثر المطلوب بدون معلم ملتزم بأخلاقيات المهنة

وقد اعتبرت دراسة حسن شحاته(٢٠٠٧) [1] أن التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم من"مفاتيح التميز في التعليم" حيث تعمل علي علي تنظيم السلوك العام داخل المنظمة التربوية، وأن أخلاقيات مهنة مهنة التعليم تنبثق من طبيعة المجتمع وفلسفته وثقافته، وأنها تستوجب تستوجب علي المعلمين أداء أخلاقيات المهنة، كما حددت الدراسة الأسس التي يقوم عليها التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم، وهم: الأساس ألاعتقادي الذي يستمد مفرداته من الإيمان بالله الخالق،

الأساس العلمي الذي يفسر التربية الأخلاقية تفسيرا نفسيا وتربويا، الأساس الإنساني الذي يدرس سلوك الإنسان والمؤثرات التي توجه هذا هذا السلوك في إطار فهم الطبيعة البشرية وحرية الإرادة لدي الإنسان الإنسان والشعور

---

١ حسن شحاته، مفاتيح التميز في التعليم.**مرجع سابق** ، ص٥٦

بالمسئولية الأخلاقية نحو نفسه ونحو غيره، الأساس الجزائي الذي يعني أن الجزاء أساسا للواجب الأخلاقي، وهذا الأساس يضم مجموعة مجموعة القوانين الأخلاقية التي توجه سلوك الفرد بما يكفل سعادته سعادته ورضا مجتمعه عنه.

ويعتمد نجاح توافر هذه لدي المعلم بوجود المتطلبات التالية[1]:-

- توافر التحفيز الفعال.
- اعتماد العلاقات بين القيادات والعاملين علي الحوار والإقناع والمشاركة.
- تحسين نوعية الحياة المعيشية للعاملين وذلك من خلال تهيئة الاستقرار النفسي لهم.
- تدعيم العلاقات التبادلية بين مختلف الوظائف والأفراد العاملين بالمؤسسات التعليمية" وجود جو اجتماعي ممتع".
- حل الصراعات بالمؤسسات التعليمية.
- التركيز علي عمل الفريق والمسئولية الجماعية.

---

١ عادل رجب إبراهيم، تصور مستقبلي لإدارة التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء بعض مؤشرات الجودة، **مرجع سابق**،ص ٩٦

وتتحدد مسئولية المعلم تجاه التزامه بأخلاقيات المهنة في مجالين، هما[1] :-

- المسئولية الموضوعية وتعني مسئولية المعلم إزاء رؤسائه وتجاه التزامه بمتطلبات العمل الإدارية والفنية وأدائه لمهامه كمعلم علي أكمل وجه.

- المسئولية الذاتية وتتصل بالولاء والإخلاص لمهنة التعليم والالتزام بالقواعد والقيم والمعايير الأخلاقية المرتبطة بعمله كمعلم.

وتهدف التنمية المهنية الفعالة لدعم التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم إلى الارتقاء بمهنة التعليم، ويتم ذلك من خلال[2] :-

- تحديد واجبات المعلمين نحو أنفسهم ،ومهنتهم ،وطلبتهم ،وزملائهم ومسئوليهم ،وأولياء أمور طلبتهم، ومجتمعهم داخل المدرسة وخارجها.

- توعية العاملين في مهنة التعليم وغيرهم بأهمية الميثاق ،ودوره في تعزيز العملية التربوية.

- المساعدة في تقويم العملية التربوية بشكل علمي وموضوعي.

- الإسهام في تعزيز مكانه المعلم الاجتماعية والاقتصادية .

- التعريف بحقوق المعلمين على الطلبة والمسؤولية والمجتمع بشكل عام نظير تأديتهم واجباتهم ومسؤولياتهم وتأمين الالتزام بها.

---

١ إبراهيم حاد الأسطل وفريال يونس الخالدي، **مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل ، مرجع سابق** ، ص٢٥٥

٢ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم في الوطن العربي، **مرجع سابق** ،ص ٣٢

- الإسهام في تقارب الأنظمة التعليمية في الوطن العربي وتعزيزها. وتعزيزها.

- التعرف على مدى الالتزام بأخلاقيات المهنة، والانتماء إليها، والاعتزاز بها وتطويرها.

ومن خلال هذه الأهداف يتبين أهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم بالنسبة لمعلم المدارس بمرحلة التعليم الأساسي في مصر حيث يمكن من خلال التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة الحصول علي النتائج التالية: تدعيم الممارسات الأخلاقية في العملية التعليمية، تحسين العلاقات التربوية بين مختلف عناصر العملية التعليمية، تدعيم اتجاهات المعلم الإيجابية نحو مهنة التدريس؛ مما يعمل بشكل أكثر إيجابية في تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة خاصة الأهداف المتعلقة بالجانب الوجداني.

وانطلاقاً من أهمية الحفاظ علي أخلاقيات مهنة التعليم التي يمكن تحقيقها من خلال الالتزام بأخلاقيات المهنة اجتهدت كثير من الأنظمة التربوية في وضع مواثيق تحدد فيها أخلاقيات مهنة التعليم، كما تضمنت معظم المؤتمرات التربوية الإشارة إلي هذه الأخلاقيات، وقد جاء هذا الاهتمام بأخلاقيات مهنة التعليم من منطلق تحقيق الأهداف التربوية ومن ثم الارتقاء بأداء العملية التعليمية؛ ولعظم تأثيرها في العملية التعليمية داخل المدرسة خارجها.

وقد تضمنت الخطة المستقبلية لإستراتيجية المعايير التربوية في مصر وضع ميثاق أخلاقي للمعلم يحدد سلوك المعلمين داخل حجرة الدراسة والمدرسة، وكذلك سلوكه حيال الأسر والمجتمع المحلي ليكون ليكون قدوة ويؤكد علي أن التعليم عامل خلقي يشكل الأسس القيمية القيمية التي يقوم عليها المجتمع[1] .

ومن الجهود في وضع ميثاق يتضمن أخلاقيات مهنة التعليم ما قام قام به مكتب التربية العربي لدول الخليج، وقد صدر هذا الإعلان عن عن مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية وأقره مؤتمره العام الثامن الثامن الذي انعقد في الدوحة بدولة قطر، ويتكون هذا الإعلان من عشرين بنداً، **ومن أبرز هذه الأخلاقيات[2]ما يلي:-**

- التعليم مهنة ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصاً في العمل وصدقاً مع النفس والناس، وعطاء مستمراً لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر.

- المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها ، ولا يضن على أدائها بغال ولا رخيص، ويستصغر كل عقبة دون بلوغ غايته من أداء رسالته.

- العلاقة بين المعلم وطلابه صورة من علاقة الأب بأبنائه لحمتها الرغبة في نفعهم وسداها الشفقة عليهم والبر بهم ، أساسها المودة الحانية ، وحارسها الحزم.

---

١ وزارة التربية والتعليم، مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم،**مرجع سابق ،ص ٩٤**

٢ حسن شحاته، **مرجع سابق** ،ص ص ١٠٣-١٠٤

- المعلم قدوة لطلابه خاصة وللمجتمع عامة، وهو حريص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً، لذلك فهو مستمسك بالقيم الأخلاقية الأخلاقية والمثل العليا يدعو إليها ويبثها بين طلابه والناس.

-المعلم يسوي في عطائه بين طلابه، وكذلك في رقابتهم وتقويمهم لأدائهم ويشعرهم أن أسهل الطرق هو أصحها وأقومها، وأن الأمانة قيمة.

- المعلم ساعٍ دائماً إلى ترسيخ مواطن الاتفاق والتعاون والتكامل بين طلابه؛ تعليماً لهم وتعويداً على العمل الجماعي وبذل الجهد لتحصيل العلم.

- المعلم موضع ثقة المجتمع واحترامه وعليه أن يكون في مستوى ذلك كله، دوره المرشد والميسر والموجه، ودور المجتمع توفير حياة كريمة له ولأسرته وتحسين حياته ماديا.

- المعلم صاحب رأي وموقف من قضايا المجتمع ومشكلاته وعليه توسيع نطاق ثقافته وتنويع مصادرها؛ ليكون قادراً على تكوين الرأي الناضج الذي يؤكد دوره داخل المدرسة وخارجها.

- المعلم مسئول أمام الله ثم أمام ضميره، وأن الرقابة الذاتية أهم من الرقابة وعليه بث هذه الروح بين طلابه.

- المعلم في مجال تخصصه طالب علم وباحث عن الحقيقة يتزود دائما من معلومات وخبرات جديدة في مجال تخصصه تقوية لمكانته المهنية وتنميتها تنمية مستدامة.

– المعلم مدرك أن تعلمه عبادة وتعليمه زكاة وأن الثقة المتبادلة واحترام واحترام التخصص والأخوة المهنية هي أسس العلاقات بين المعلم وزملائه وبين الإدارة المدرسية.

– المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة والتقويم والتعليم، وعليه توطيد أواصر الثقة بينه وبين البيت يتشاور مع الوالدين حول مستقبل الطلاب.

وتمثل بنود هذا الميثاق الأخلاقيات الواجب علي المتعلمين الالتزام بها، فأخلاقيات مهنة التعليم توضح طبيعة عمل المعلم وتحدد نوعية العلاقة بين المعلم وطلابه وبين المعلم وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، الأمر الذي يعمل علي تأسيس علاقات إيجابية مع المهنة، ومع المتعلمين وأوليائهم، واحترام آراء المتعلمين وتشجيعهم على الاستقلال في اتخاذ القرارات المرتبطة بمصيرهم التربوي والتعليمي.

وقد تناولت بعض الدراسات التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم، ومنها ومنها دراسة منير حربي وحنان رزق(٢٠٠٢) [١] والتي حددت بعض النقاط الهامة ، ومنها: حسن علاقة المعلم بالآخرين، الاتزان الانفعالي، الموضوعية في التصرفات والأحكام، انضباط المعلم في الحضور والانصراف، المرونة في التعامل.

---

١ منير حربي ،حنان رزق، الهدر في شعبة إعداد المعلم التجاري بكلية التربية بطنطا في ضوء معايير الجودة الشاملة. **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة: العدد(٤٩).،٢٠٠٢م ،ص ٨٤

وحدد محمود شوق ومحمد مالك سعيد(٢٠٠١) [١]بعض النقاط علي التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم، **ومنها**:

- أن يكون صحيح العقيدة.
- أن يبدي المعلم الموضوعية في أحكامه.
- أن يكون محمود السيرة.
- أن يكون لديه اتجاها لتحري العدل.
- أن يكون حليما.
- أن يكون قادرا علي تقبل أخطاء الآخرين.
- أن يتقبل النقد بصدر رحب.
- أن يكون اتجاها سلبيا نحو الانحراف الأخلاقي.

كما توصلت دراسة علي عبد المحسن تقي(٢٠٠١) [٢] إلي بعض النقاط التي تدل علي التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم، **ومنها**:

- التمسك بالقيم الدينية.
- التحلي بالضمير اليقظ، الاتصاف بالشفافية.
- الحرص علي الظهور كقدوة حسنة للمتعلمين.
- التميز بالصبر والحكمة.

---

١ محمود أحمد شوق ومحمد مالك سعيد، معلم القرن الحادي والعشرين- اختياره إعداده – تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية، **مرجع سابق** ،ص١٦٤

٢ علي عبد المحسن تقي، التربية الأخلاقية لدى المعلمين الكويتيين (دراسة تطبيقية)، **مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني** ٢٠٠١،١٠٥م ،ص٤٣

وأشارت دراسة حسن شحاته (٢٠٠٧) [١]إلي بعض النقاط التي تدل علي التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم، **أبرزها**:

- ألا يري المعلم لنفسه منه علي المتعلمين، وأن يقتصر بهم علي قدر فهمهم.
- أن يكون البصيرة الأخلاقية للمتعلم بالعلم والتفكير والتناقش والحوار.
- أن يستخدم المعلم الحياة كتابا للتربية يأخذ منه العبرة والدروس والخبرات الحياتية.
- أن يحرص المعلم علي جودة الفهم لما يري ويسمع.
- الحرص علي التحلي بالصفات المحمودة كالكرامة والصدق، وإقامة العلاقات الحسنة مع كل أطراف العملية التعليمية.
- إثارة دافعية المتعلمين للتعلم، والاعتزاز بمهنة التدريس واحترام قوانينها ولوائحها.
- الاجتهاد في إقامة علاقات ودية مع الآباء.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد بعض النقاط الخاصة بالتزام معلم التعليم الأساسي في مصر بأخلاقيات مهنة التعليم، **ومنها**:

- يعمل المعلم علي تقوية الروح الدينية في نفوس المتعلمين وتنشئتهم علي التمسك بتعاليم الدين ، ومراعاة قيم المجتمع.
- يصبغ المعلم سلوكه بالمبادئ التي توافق تعاليم الشريعة.

---

١ حسن شحاته، **مرجع سابق** ،ص ص ١٠٣-١٠٤

- يعمل المعلم علي ترسيخ وتأصيل القيم المرغوبة في نفوس طلابه طلابه من خلال الالتزام بها في سلوكياته.
- يحرص المعلم علي الظهور كقدوة حسنة للمتعلمين.
- يعتز المعلم بمهنة التعليم ويفخر بها ويعمل كل ما بوسعه من أجل الارتقاء بالأداء التعليمي داخل المدرسة.
- يؤدي المعلم ما عليه من واجبات بكل إخلاص وتفاني من أجل تحقيق البناء العلمي والعقلي والجسماني والوجداني للمتعلمين.
- يلتزم المعلم بالقوانين واللوائح المنظمة للعمل داخل المدرسة الثانوية العامة ويتصرف وفقاً لمقتضي هذه اللوائح والقوانين.
- يحرص المعلم علي أن يكون دائما رقيبا علي نفسه ولا يحتاج لرقابة خارجية.
- يعمل المعلم علي تقديم أفضل ما لديه لتلاميذه.
- يفضل المعلم المصلحة العامة التي تتعلق بالعملية التعليمية حتى وإن كان ذلك علي حساب مصلحته الشخصية.
- يرتبط المعلم بعلاقات وروابط طيبة مع جميع عناصر العملية التعليمية.
- يحرص المعلم علي تقوية العلاقة بينه وبين الطلاب وأولياء الأمور.

- يقدم المعلم المساعدة لمن يحتاجها في أي وقت.
- يشارك المعلم بإيجابية في المواقف الحياتية المختلفة.

- يرشد المعلم المتعلمين بأمانة وصدق إلي ما فيه الخير لهم في دينهم دينهم ودنياهم.
- يتجنب المعلم استخدام السخرية والقسوة في تهذيب المتعلمين.
- يراعي المعلم الظروف المختلفة التي يعيشها المتعلمون.
- يتعامل المعلم مع الطلاب بعدل.
- يسعي المعلم لبناء الثقة بينه و بين المتعلمين من خلال اشتراكهم الأنشطة في عمليتي التعليم والتعلم.

تعقيب :

تناولت الباحثة التنمية المهنية كمدخل للفصل وكمفهوم هي والنمو المهني ،وكيفية قياس المعلم مهنياً ،وأضواء علي أهم مواصفات التطوير المهني للمعلم وأدواره في مجتمع الغد ومدرسة المستقبل ،وأهم مواصفات المعلم الجيد ، واهم أدوار المعلم الداعمة للتنمية المهنية ويجب علي المسئولين التركيز علي البرامج التدريبية القابلة للتحقيق في ضوء إمكانات مدارسنا وطبيعة المعلم نفسه وإكسابها له في صورة مهارات يتحلي بها المعلم أثناء عمله ومن أهم ما يلي:المعلم كمخطط وكمرشد وكمحدد للأهداف التربوية وكمستخدم لطرق التدريس الحديثة وكموظف للأنشطة المتنوعة والتكنولوجيا التعليمية الداعمة لتطوير العملية التعليمية ، وأيضا

تنوع أساليب التقييم الحديثة، وأيضا دوره في أدارة الوقت أثناء التدريس التدريس وكذلك إدارة الصف الدراسي والمشاركة في العمل الإداري كمساعد للإدارة المدرسية في أداء عملها ، وسوف تنتقل الباحثة للدراسة الميدانية وتحليل نتائجها .

الفصل الرابع

(إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها)

الإطار الميداني للدراسة :

تمثل ا لدراسة الميدانية جزءاً مهماً في هذه الدراسة لأنه يمكن من خلالها التعرف على مدى وعي المعلمين بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي بأهمية التنمية المهنية المستدامة من خلال تفعيل الدور المهني لهم كاتجاه نحو تطوير التعليم في مصر.

أدوات الدراسة الميدانية .

المقابلات الشخصية.

قامت الباحثة بمقابلة المعلمين والموجهين والإداريين بمدارس الحلقة الأولي من التعليم الأساسي في أماكن عملهم بمحافظة الوادي الجديد لمعرفة مدى إدراكهم لأهمية تفعيل الدور المهني لرفع الكفاءة الأدائية بهدف تطوير العملية التعليمية .

الاستبانة.

قامت الباحثة بإعداد استبانه بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بالبحث وتم صياغة العبارات التي تناسب مجتمع الدراسة **وكانت المحاور كالتالي** :

المحور الأول : المعلم كمخطط لعملية التدريس.

المحور الثاني: المعلم كمرشد للعملية التعليمية .

المحور الثالث: المعلم كمستخدم لطرق التدريس الحديثة في عملية التعليم.

المحور الرابع: المعلم ودوره لتوظيف الأنشطة في العملية التعليمية:

المحور الخامس : المعلم ودوره لتوظيف التكنولوجيا في عملية التدريس.

المحور السادس : المعلم في تنوع أساليب التقييم في عملية التدريس .

المحور السابع : المعلم في إدارة الوقت أثناء التدريس.

المحور الثامن : المعلم في إدارة الصف الدراسي .

عينة الدراسة :

اشتملت عينة البحث على بعض المعلمين بمحافظة الوادي الجديد وبلغ عدد أفراد العينة (٣٠٠) من المعلمين.

صدق الاستبانة :

تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وتم تعديلها بناء على توجيهاتهم حتى تم التوصل للصورة النهائية لها .

ثبات الاستبانة :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة الاحتمال المنوالي من العلاقة[١]

معامل الثبات ث = $\frac{n}{n-1}$ (ل − $\frac{1}{n}$)

حيث (n) عدد الاختيارات للعبارة الواحدة .

(ل) الاحتمال المنوالي = $\frac{\text{أكبر تكرار}}{\text{عدد أفراد ع}}$

وبلغ معامل الثبات (٠.٤٣) وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠.٠١) وهي درجة مناسبة تدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق على أفراد العينة .

المعالجة الإحصائية :

مرت المعالجة الإحصائية لنتائج تطبق الاستبانة بما يلي :

تم حساب حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة من خلال الخطوات التالية :-

حساب تكرارات استجابة أفراد العينة لكل عبارة تحت كل بدبل من بدائل الاستجابة وهي (دائما) (نادرا) (لا يحدث).

أعطاء موازين رقمية لكل بدبل من بدائل الاستجابة علي النحو

١ فؤاد البهي السيد، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري** ، **ط٣** ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ م ، ص ٦٥٠.

التالي (دائما =٣) (نادرا=٢) (لا ضرب تكرارات كل عبارة في الميزان الرقمي لبديل الاستجابة ثم جمع حواصل الضرب للحصول علي درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة .

الحصول علي نسبة متوسط الاستجابة لكل عبارة وذلك بقسمة درجة الاستجابة الكلية لكل عبارة علي عدد أفراد العينة مضروباً في اعلي وزن رقمي للاستجابة وهو ٣ .

$$\text{نسبة متوسط الاستجابة} = \frac{ك3 \times 1 + ك2 \times 2 + ك1 \times 1}{3ن}$$

حيث أن ك١ = عدد تكرارات (دائماً)

ك٢ = عدد تكرارات (نادراً)

ك٣ = عدد تكرارات (لا تحدث) ،

ن = عدد أفراد العينة =٣٠٠معلم .

نسبة متوسط شدة الموافقة (أ) [1]= أكبر درجة موافقة علي العبارة – أقل درجة موافقة علي العبارة

عدد الاختيارات

$$= \frac{٣ - ١}{٣} = ٠.٦٧$$

ولتحديد مدي انحراف متوسط أحدي المجموعات عن المتوسط الحقيقي الحقيقي يمكن تقدير الحدود المحتملة للخطأ بحساب ما يسمي بالخطأ المعياري [2]

١ فؤاد البهي السيد، **مرجع سابق** ، ص ٤١٤.

٢ **ك .لوفيل. ك.س.لوسون ، حتي نفهم البحث التربوي ، ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة** ،القاهرة :دار المعارف ،١٩٧٩م ، ص ١٣٢.

تقدير الخطأ المعياري بالنسبة لمتوسط شدة الموافقة علي كل عبارة عبارة من عبارات الاستبانة من المعادلة التالية [1]:

الخطأ المعياري (خ.م)= $\sqrt{\frac{أ \times ب}{ن}}$

أ = نسبة متوسط شدة الموافقة علي العبارة = ٠.٦٧

ب = ١– أ =٠.٣٣

ن = عدد أفراد العينة = ٣٠٠

– الخطأ المعياري = $\sqrt{\frac{٠.٦٧ \times ٠.٣٣}{٣٠٠}}$ = ٠,٠٢٧

– وتم حساب حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة من القانون التالي [2] :

حدود الثقة لنسبة متوسط الاستجابة = (٠.٦٧ +_ الخطأ المعياري × ١.٩٦) وذلك عند درجة ثقة ٠.٩٥

بلغ الحد الأعلى = ٠.٦٧ + (الخطأ المعياري ×١.٩٦) = (٠.٧٢)

والحد الأدنى = ٠.٦٧ _ (الخطأ المعياري ×١.٩٦) = (٠.٦١)

إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة ≤ (٠.٧٢) تعد استجابة أفراد العينة بأن هذه العبارة تحدث .

---

١ فؤاد البهي السيد، مرجع سابق ، ص ٤٣١

٢ فؤاد البهي السيد، مرجع سابق ، ص ٤٢٦

إذا كانت نسبة متوسط الاستجابة ≤(٠.٦١) تعد استجابة أفراد العينة العينة بأن هذه العبارة لا تحدث .

وإذا انحسرت بين نسبة متوسط الاستجابة بين الحد الأعلى والحد الأدنى فان استجابة أفراد العينة نحو هذه العبارة (غير واضحة).

نتائج تطبيق أداة الدراسة من خلال عرض استجابات أفراد العينة **محاور الاستبانة وهي علي النحو التالي :**

أولاً : المعلم كمخطط لعملية التدريس :

جدول(٣)

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة
١	أتستخدم التخطيط في تحضير دروسي .	٠.٥١
٢	أعتمد علي التخطيط أثناء شرح دروسي .	٠.٧٨
٣	أساهم بدوري في إعداد خرائط المنهج لمادتي الدراسية.	٠.٥٢
٤	وفرت لي الإدارة تدريبات توضح التخطيط للعملية التعليمية.	٠.٥٣
٥	قمت بأخذ دورات تدريبية في التخطيط للعملية التعليمية علي نفقتي الخاصة .	٠.٥٥
٦	يساعدني التخطيط في رفع كفاءة مستوي طلابي	٠.٨٥
٧	يدعمني التوجيه علي استخدام التخطيط لدروسي	٠.٥٢

٨	يفيدني التخطيط في تطوير مدرستي .	٠.٧٠
٩	تحفزني الإدارة لاستخدامي التخطيط داخل فصلي	٠.٧٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

١- عبارات لا تحدث :

جاءت العبارة رقم (١،٣،٤،٥،٧) بنسبة متوسط استجابة تراوحت تراوحت بين (٠.٥١ – ٠.٥٥) وهذا يدل علي أن هذه العبارات لا تحدث وهي بمثابة متطلبات لدعم التنمية المهنية للمعلم أي أن أفراد أفراد العينة ليس لديهم الوعي الكاف بأهمية التدريب المنظم والمستمر والمستمر والذي يقوم علي أسس وتخطيط للمستقبل لتحقيق الإصلاح الإصلاح والتطوير بالمدارس المصرية، وهذا ما أكدت عليه دراسة أحمد إسماعيل حجي "افتقار كفاءة التعليم، وضعف أداء المدرسة المصرية "[(١)]

٢- عبارات تحدث :

وجاءت العبارة رقم (٢،٦ ،٩) بنسبة متوسط استجابة بلغ (٠.٧٨) وهذا يدل علي أن هذه العبارات تحدث أي أن أفراد العينة لديهم وعي بأهمية التخطيط أثناء الشرح لما له من دور في للارتقاء بمستوي الطلاب لكي يحقق ذلك لابد أن تحفز الإدارة المدرسية معلميها لاستخدام التخطيط داخل المدرسة لتحقق الأهداف التي تخدم دورها الذي أعدت من أجله ويمكن للمعلم من "خلال التخطيط لعملية

١ أحمد إسماعيل حجي ،تطوير التعليم في زمن التحديات الأزمة وتطلعات المستقبل ،القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ،٢٠٠٤م ، ص١١٨.

التدريس تحقيق الفوائد التالية : تحويل عمل المعلم إلي مجموعة من من الخطوات المنظمة المترابطة، مما ينتج عنه توفير وقت المعلم وتوجيهه للاستغلال الأمثل للموارد المتاحة في العملية التعليمية وتوفير وتوفير الفرص للطالب لبلوغ الأهداف المنشودة، كما يؤدي ذلك إلي تجنب المعلم للارتجالية والعشوائية التي قد تحيط بمهامه "وهذا ما كدته كدته دراسة (عبد السلام مصطفي) [1]

٣- عبارات غير واضحة :

وجاءت العبارة رقم (٨) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٧٠) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لأن التخطيط غير موجود بالعملية التعليمية وأن المعلم لم يتدرب التدريب الكافي لاستخدامه أثناء القيام بعمله بالمؤسسات التعليمية.

ثانياً : المعلم كمرشد للعملية التعليمية :

١ عبد السلام مصطفى عبد السلام، أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم، مرجع سابق ، ص١٤٦

جدول(٤)

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة
١	أعتمد في تدريسي علي الحفظ والتلقين .	٠.٥٤
٢	تم تدريبي علي أساليب حديثة في التعامل مع طلابي	٠.٥٢
٣	أشارك طلابي في إعداد دروسي .	٠.٨٢
٤	أدرب طلابي علي العمل الجماعي داخل وخارج مدرستي	٠.٧٨
٥	تم تدريبي علي كيفية العمل كمرشد للعملية التعليمية .	٠.٥٥
٦	يساعدني طلابي في شرح دروسي .	٠.٦٤
٧	يعجبني التعلم المتمركز حول المتعلم .	٠.٤٥
٨	يدعمني أولياء الأمور في دوري كموجه لطلابي .	٠.٦٦
٩	تحفزني الإدارة علي التعلم المتمركز حول المتعلم .	٠.٦٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- عبارات لا تحدث :

جاءت العبارة رقم (١) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٤) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة يحاولون الابتعاد عن الحفظ والتلقين في التدريس وأنهم لديهم وعي بالقلاع عن الأساليب التقليدية في التدريس .

جاءت العبارة رقم (٢) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٢) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو بعدم تدريبهم علي أساليب تدريسية حديثة في التعامل مع طلابهم وهذا يدل علي تقصير من قبل المسئولين عن العملية التعليمية في توفير التنمية المهنية للمعلمين التي تدعمهم بأساليب تدريسية تتمشى مع ما يحدث من تطوير بالتعليم العام .

جاءت العبارة رقم (٥ ،٧) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٥ – ٠.٤٥) وهذا يدل علي العبارتين لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأنهم لم يتم تدريبهم علي كيفية العمل كمرشد للعملية التعليمية ، وأيضا علي التعلم المتمركز حول المتعلم و هذا يؤثر سلباً علي العملية التعليمية .

٢- عبارات تحدث :

جاءت العبارة رقم (٣) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٢) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأهمية مشاركة الطلاب في إعداد الدروس لأنه يثري العملية التعليمية ويساهم في تطويرها .

جاءت العبارة رقم (٤) بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٨) وهذا يدل علي علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة يحفزوا طلابهم طلابهم علي التعاون من خلال دعم الأنشطة التي تقوم علي العمل الجماعي داخل وخارج المؤسسة التعليمية .

٣- عبارات غير واضحة :

وجاءت العبارة رقم (٦) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٦٤) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لعدم اقتناعهم بمساعدة طلابهم لهم في شرح دروسهم، ذلك لتمسكهم بالأساليب التقليدية وعدم قبولهم للتطوير بالتعليم

وجاءت العبارة رقم (٨ ،٩) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٦٦ – ٠.٦٨) وهذا يدل علي العبارتين غير واضحتين ، ويرجع عدم وضوحهما لدي أفراد العينة لأن أولياء الأمور والإدارة لم يدعموا المعلمين في تغير دورهم كمرشدين لأبنائهم وليس لديهم وعي بالأساليب الحديثة بالتعليم .

ثالثاً : المعلم كمستخدم لطرق التدريس الحديثة في عملية التعلم :

جدول (٥)

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة
١	أعتمد في شرحي علي طرائق تدريسية حديثة تسهم في رفع كفاءة مخرجات التعليم .	٠.٨٠
٢	تم تدريبي علي كيفية تنوع الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التي تساعدني في القيام بعملي	٠.٥٥
٣	أنوع من الطرق التدريسية أثناء شرحي لدروسي	٠.٨٣
٤	أجريت أبحاث تبين أهمية الطرق التدريسية الحديثة في مقابلة الفروق الفردية بين طلابي	٠.٥٤
٥	يقدم لي التوجيه الدعم اللازم لتنوع أساليب وطرق التدريس الحديثة التي تساعدني لشرح مادتي الدراسية	٠.٥٢
٦	تحفزني الإدارة علي تنوع استخدامي لطرائق تدريسية حديثة أثناء شرحي لدروسي	٠.٦٨
٧	أتعاون مع زملائي في تبادل الخبرات التدريسية الحديثة فيما بيننا	٠.٨٩
٨	تحفزني مدرستي علي التطوير والتحديث لرفع مستوي طلابي	٠.٥٣
٩	تعجبني الطرق التدريسية التقليدية لشرح دروسي	٠.٥٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- عبارات لا تحدث :

جاءت العبارة رقم (٢) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٥) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث ، وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي علي أنهم لم يتم تدريبهم علي كيفية تنوع الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة التي تساعدهم في القيام بعملهم لتطوير أنفسهم ليواكبوا المستجدات بالعملية التعليمية .

جاءت العبارة رقم (٤) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٤) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو بعدم قيامهم بأبحاث تبين أهمية الطرق التدريسية الحديثة في مقابلة الفروق الفردية بين طلابهم وهذا يدل علي تقصير من قبل المعلمين أنفسهم في التعلم الذاتي الذي يسهم بدوره لدعم التنمية المهنية لهم التي ترفع كفاءتهم المهنية لكي تواكب مع ما يحدث من تطوير بالعملية التعليمية.

جاءت العبارة رقم (٥) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٢) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بأن التوجيه لم يقدم لهم الدعم اللازم لتنوع أساليب وطرق التدريس الحديثة التي تساعدهم في شرح موادهم الدراسية وهذا يعد تقصير في إعداد التوجيه الذي مازال يعتمد علي الأساليب التقليدية في التوجيه .

جاءت العبارة رقم (٨،٩) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٣ – ٠.٥٥) وهذا يدل علي العبارتين لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأنهم لم يتم تحفزيهم من قبل أدارة المدرسة علي علي حثهم علي التطوير والتحديث لرفع مستوي طلابهم العلمي ، وأيضا لم تعجبهم الطرق التدريسية التقليدية لشرح دروسهم وهذا يؤكد يؤكد أن لديهم رغبة في تحديث أنفسهم من خلال التدريب الذي توفره توفره الوزارة لهم في أماكن عملهم .

٢- عبارات تحدث :

جاءت العبارة رقم (١) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٠) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأهمية استخدامهم في شرحهم طرائق تدريسية حديثة تسهم في رفع كفاءة مخرجات التعليم وتساهم في تطوير التعليم العام .

جاءت العبارة رقم (٣) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٣) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة يدركوا أهمية تنوع الطرق التدريسية أثناء قيامهم بشرح دروسهم بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

جاءت العبارة رقم (٧) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٩) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا علي قيامهم بالتعاون مع زملائهم من خلال الاجتماعات وهذا يؤدي بدوره في تبادل الخبرات التدريسية الحديثة فيما بيننا .

٣- عبارات غير واضحة :

وجاءت العبارة رقم (٦) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٦٨) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لديهم خلط في كيفية تحفيزهم من قبل الإدارة علي استخدامهم طرائق تدريسية حديثة أثناء شرح دروسهم ولم يتم تحفيزهم معناوياً أو مادياً، وذلك لتمسك الإدارة بالأساليب التقليدية وعدم تقبلها تحديث العملية التعليمية .

ابعاً : المعلم ودوره لتوظيف الأنشطة في العملية التعليمية :

جدول (٦)

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة
١	**شاركت في تدريب أولياء الأمور بأهمية الأنشطة بالتعليم**	٠.٥١
٢	يشاركني أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة التي تخدم العملية التعليمية	٠.٥٥
٣	أتواصل مع أولياء الأمور ومدرستي لتنفيذ الأنشطة المتنوعة	٠.٦٨
٤	يشاركني أولياء الأمور في الدعم المعنوي والمادي للأنشطة المتنوعة	٠.٧٨
٥	أشارك في توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة بالعملية التعليمية	٠.٥٤

٦	تهتم مدرستي بتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة التي تخدم مادتي	٠.٥٤
٧	أتابع وسائل الإعلام في نشرها للوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الأنشطة بالتعليم	٠.٥٠
٨	أدعم طلابي لمشاركتهم في تنفيذ الأنشطة المتنوعة	٠.٦٦
٩	تم تدريبي علي أهمية استخدامي للأنشطة المتنوعة التي تدعم تخصصي	٠.٥١

يتضح من الجدول السابق ما يلي : -

١- عبارات لا تحدث :

جاءت العبارة رقم(١) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥١) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بأنهم لم يشاركوا في تدريب أولياء الأمور ونشر الوعي بأهمية الأنشطة المتنوعة بالعملية التعليمية ولما لها من دور في رفع مستوي الطلاب وتمكينهم من موادهم الدراسية كاتجاه يثري تطوير التعليم ويزيد من نشر وعي أولياء الأمور عن التغيير الذي تم داخل المدارس المصرية وفي نفس الوقت لا يوجد وعي بين المعلمين بأهمية التواصل مع أولياء الأمور لأنه يخدم العملية التعليمية .

جاءت العبارة رقم (٢) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٥) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو بعدم مشاركة أولياء الأمور في تنفيذ الأنشطة التي تخدم العملية

التعليمية وهذا يدل علي تقصير من قبل المسئولين عن العملية التعليمية في دعم المشاركة الأسرية التي تقوى العلاقة بين المدرسة المدرسة والأسرة بهدف زيادة التواصل الذي يسهم في رفع مستوي العملية التعليمية وتطويرها .

جاءت العبارة رقم (٥ ،٦) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٥) وهذا يدل علي العبارتين لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بأنهم لم يشاركوا بدور في توعية أولياء الأمور لزيادة وعيهم بأهمية الأنشطة بالعملية التعليمية ،وفي نفس الوقت لا تهتم المدارس المصرية بنشر الوعي بين أولياء الأمور بأهمية الأنشطة ولما لها من دور يدعم المواد الدراسية .

جاءت العبارة رقم (٧) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٠) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بضعف دور وسائل الإعلام في نشرها للوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الأنشطة بالتعليم وهذا يؤكد ضعف التعاون بين المسئولين عن الإعلام والتربية والتعليم .

جاءت العبارة رقم (٩) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥١) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو علي أنهم لم يتم تدريبهم علي استخدام الأنشطة المتنوعة التي تدعم المواد الدراسية المتنوعة .

٢- عبارات تحدث :

جاءت العبارة رقم (٤) بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٨) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأهمية مشاركة الطلاب في إعداد الدروس لأنه يثري العملية التعليمية ويساهم في تطويرها .

٣- عبارات غير واضحة :

وجاءت العبارة رقم (٣) بنسبة متوسط استجابة بلغت(٠.٦٨) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لأنهم لا يمتلكوا أساليب التواصل مع أولياء الأمور والتي تعيق تنفيذ الأنشطة المتنوعة بالمدارس المصرية .

وجاءت العبارة رقم (٨) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٦٦) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لعدم اقتناعهم بمساعدة طلابهم لمشاركتهم في تنفيذ الأنشطة المتنوعة ، وذلك يبين تمسكهم بالأساليب التقليدية والتي تعيق تطوير المنظومة التعليمية .

خامساً : المعلم ودوره لتوظيف التكنولوجيا في عملية التدريس :

جدول (٧)

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة
١	تساعدني الوسائل التكنولوجية المتاحة في رفع مستوي كفاءة طلابي التعليمية	٠.٨٥
٢	وقت حصتي يكفي للاستفادة من الوسائل التكنولوجية بمدرستي	٠.٥٢
٣	استطيع استخدام الوسائل التكنولوجية بنفسي .	٠.٦٨
٤	تم تدريبي علي كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية لخدمة مادتي .	٠.٥٣
٥	أفضل استخدام الوسائل التكنولوجية لشرح دروسي .	٠.٧٩
٦	توفر لي الإدارة الوسائل التكنولوجية الكافية لمساعدتي في شرح دروسي .	٠.٥٠
٧	يساعدني أمناء العهدة علي استخدامي للوسائل التكنولوجية التي في عهدتهم .	٠.٥٢
٨	تحفزني مدرستي علي استخدامي الوسائل التكنولوجية في شرح دروسي .	٠.٦٩

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- عبارات لا تحدث :

جاءت العبارة رقم(٢) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٢) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بأن وقت حصة غير كاف ولا يمكن للاستفادة من الوسائل التكنولوجية أثناء شرح الدروس بالمدرسة وهذا يدل علي عدم رضاهم عن التكنولوجيا في التدريس وتمسكهم بالأساليب التقليدية في التدريس .

جاءت العبارة رقم(٤) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٣) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو بعدم تدريبهم علي كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تخدم المواد الدراسية وهذا يدل علي تقصير من قبل المسئولين عن العملية التعليمية في توفير التنمية المهنية للمعلمين التي تدعمهم تكسبهم قدرة علي التعامل مع الوسائل التكنولوجية التي تتمشى مع ما يحدث من تطوير بالتعليم العام ..

جاءت العبارة رقم (٦ ،٧)بنسبة متوسط استجابة(٠.٥٠- ٠.٥٢) وهذا يدل علي العبارتين لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأن الإدارة لم توفر لهم توفر الوسائل التكنولوجية الكافية التي تساعدهم في شرح دروسهم ،وأيضا أمناء العهدة لديهم الكثير من التحفظ لاستخدام الوسائل التكنولوجية التي في عهدتهم وهذا يؤثر علي استخدام المعلم لها ويعيق التطوير بالعملية التعليمية .

٢- عبارات تحدث :

جاءت العبارة رقم (١) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٥) وهذا يدل يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي وعي بأهمية الوسائل التكنولوجية المتاحة لأنها تساعدهم في رفع مستوي كفاءة طلابهم وتجعل التعليم أكثر أثر عليهم، وأكدت دراسة. (Jane Johnston, John Halocha & Mark Chater) [١] علي أن توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية يدعم التغيرات التي تحدث في المناهج نتيجة المتغيرات المجتمعية ومواكبة التغيرات التي تحدث في استراتيجيات التدريس

جاءت العبارة رقم (٥) بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٩) وهذا يدل يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي وعي ويفضلوا استخدام الوسائل التكنولوجية لشرح دروسهم وهذا ما ما كدت علية دراسة حسن عمر المطري(٢٠٠٧) [٢]علي أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية، وأن توظيف التكنولوجيا التكنولوجيا في العملية الا تعليمية يعد مطلبا لمقابلة الفروق الفردية بين بين المتعلمين الذين يختلفون في قدراتهم وأنماطهم المعرفية وطرق تفاعلهم مع وسائل تقديم المحتوي. ماجدة راغب بلابل [٣]، تنمية

---

١ **Jane Johnston, John Halocha & Mark Chater**،

٢ حسن عمر المطري ،**مرجع سابق** ،ص ٥٤

٣ ماجدة راغب بلابل ،**مرجع سابق** ،ص٣٤

مهارات معلمي الفلسفة بالمرحلة الثانوية العامة في استخدام المستحدثات التكنولوجية واتجاهاتهم نحوها .

٣-عبارات غير واضحة :

وجاءت العبارة رقم(٣) بنسبة متوسط استجابة بلغت(٠.٦٨) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لضعف تمكنهم من استخدام الوسائل التكنولوجية بأنفسهم ، وذلك لسهولة الأساليب التقليدية بالتعليم ، وعدم رضاهم عن التغييرات التي تتم اليوم بالمدارس المصرية.

وجاءت العبارة رقم (٨) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٦٩) وهذا يدل علي العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة لأن المدرسة لم تدرك أهمية التحفيز سواء أكان مادي أم معنوي ولا يوجد بند مادي بالمدرسة يدعم عملية التحفيز للمعلم أو الطلاب وهذا لضعف وعي الإدارة العليا بالعملية التعليمية .

سادساً : المعلم في تنوع أساليب التقييم في عملية التدريس :

جدول (٨)

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة
١	أنوع في أساليبي ألتقييميه أثناء شرح دروسي .	٠.٨٩
٢	أفضل الأساليب التقليدية للتقييم داخل فصلي .	٠.٥٣
٣	يساعدني التقييم في تنوع طرقي التدريسية مع طلابي .	٠.٧٩

٤	يساعدني التقييم في مقابلة الفروق الفردية بين طلابي .	٠.٧٠
٥	استخدم التقييم في تحديد مستويات طلابي العلمي .	٠.٧٨
٦	تم تدريبي علي أساليب التقييم المتنوعة .	٠.٥٠
٧	أفضل أساليب التقييم التراكمي لطلابي .	٠.٨١
٨	أشارك طالبي في إعداد ملف الانجاز الخاص بهم .	٠.٧٨
٩	أطلع أولياء الأمور علي مستوي أبناءهم العلمي .	٠.٧٩
١٠	تشجعني الإدارة علي استخدامي أساليب التقييم المتطورة.	٠.٦٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- عبارات لا تحدث :

جاءت العبارة رقم (٢) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٣) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة يحاولون الابتعاد عن الأساليب التقليدية للتقييم داخل فصول وأنهم لديهم وعي بالقلاع عن الأساليب التقليدية في التقييم .

جاءت العبارة رقم (٦) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٠) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو بعدم تدريبهم علي أساليب التقييم المتنوعة وهذا يدل علي تقصير من قبل المسئولين عن العملية التعليمية في توفير التدريب

للمعلمين التي تدعمهم بأساليب تقييميه تتمشى مع ما يحدث من تطوير بالمنظومة التعليمية ..

٢- عبارات تحدث :

جاءت العبارة رقم (١) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٩) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم أدراك بأهمية تنوع أساليب التقييم أثناء شرح الدروس وهذا يودي بدوره في الارتقاء بالعملية التعليمية.

جاءت العبارة رقم (٣) بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٩) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بان التقييم يساعدهم في تنوع طرق تدريس داخل الفصل .

جاءت العبارة رقم (٥) بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٨) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم إدراك باستخدام التقييم في تحديد مستويات طلابهم وهذا يساهم في التعامل معهم لمقابلة الفروق الفردية .

جاءت العبارة رقم (٧) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨١) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة يفضلوا أساليب التقييم التراكمية لطلابهم ،وذلك لان لديهم رغبة في تقبل ما هو حديث بالعملية التعليمية .

جاءت العبارة رقم (٨) بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٨) وهذا يدل يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي وعي بأهمية مشاركة طالبهم في إعداد ملف الانجاز الخاص بهم ويتم ويتم ذلك من خلال الأنشطة والقدرات الخاصة للموهوبين في إبراز أعمالهم والتي تنمي التفكير المبدع والابتكار .

جاءت العبارة رقم (٩) بنسبة متوسط استجابة (٠.٧٩) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بأنهم يطلعوا أولياء الأمور علي مستوي أبناءهم العلمي .

٣- عبارات غير واضحة :

وجاءت العبارة رقم (٤) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٧٠) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لضعف استخدام التقييم في مقابلة الفروق الفردية بين طلابهم .، ذلك لتمسكهم بأساليب التقييم التقليدية.

وجاءت العبارة رقم (١٠) بنسبة متوسط استجابة بلغت(٠.٦٨) وهذا يدل علي العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة لأن الإدارة لا تشجع علي استخدام أساليب التقييم المتطورة.

سابعاً : المعلم في إدارة الوقت أثناء التدريس :

جدول(٩)

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة
١	أعتمد علي تقسيم وقت الحصة علي أجزاء درسي	٠.٨٨
٢	الوقت المخصص لحصتي كافي لشرح درسي .	٠.٥٤
٣	تم تدريبي علي إدارة الوقت في أثناء شرح دروسي	٠.٥١
٤	يفيدني تقسيم الوقت في تحقيق أهداف مادتي الدراسية.	٠.٦٦
٥	يدعمني التوجيه في الاستفادة من تقسيم الوقت أثناء شرحي لدروسي	٠.٤٩
٦	اطلعت علي كتب أو أبحاث ترشدني في الاستفادة من إدارة الوقت في العملية التعليمية .	٠.٥٢
٧	تشجعني إدارة مدرستي للاستفادة من إدارة الوقت في تدريس مادتي	٠.٥١

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- عبارات لا تحدث :

جاءت العبارة رقم (٢) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٤) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بأن الوقت المخصص لحصة غير كاف لشرح الدرس ويرجع ذلك إلي أن معظم المدارس المصرية تعمل بنظام الفترتين وهذا يؤدي إلي اختصار وقت الحصص وبذلك لا تف لشرح الدروس وتنفيذ الأنشطة المتنوعة .

جاءت العبارة رقم (٣) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥١) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو بعدم تدريبهم علي إدارة الوقت في أثناء شرح دروسهم وهذا يدل علي تقصير من قبل الإدارة العليا التي يجب عليها دعم التطوير وإكساب المعلم المهارات التي يستخدمها في إدارة الوقت والاستفادة منه لصالح العملية التعليمية .

جاءت العبارة رقم (٥) بنسبة متوسط استجابة (٠.٤٩) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو بضعف الدعم الذي يقدمه التوجيه في الاستفادة من تقسيم الوقت أثناء شرح لدروس .

جاءت العبارة رقم (٦) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٢) وهذا يدل يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بضعف الاطلاع علي الكتب أو الأبحاث التي ترشدهم وتقدم الدعم لهم لهم في الاستفادة من إدارة الوقت في العملية التعليمية كاتجاه حديث حديث يسهم بدورها في تطويرها .

جاءت العبارة رقم (٧) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥١) وهذا يدل علي العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأنهم لم يتم تشجيعهم من قبل إدارة مدرستهم لاستخدام إدارة الوقت في تدريس موادهم الدراسية .

٢- عبارات تحدث :

جاءت العبارة رقم (١) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٨) وهذا يدل يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي وعي بأهمية تقسيم وقت الحصة علي أجزاء الدرس بهدف تحقيق الأهداف المنشودة من الدروس وهذا يسهم بدوره في رفع كفاءة العملية العملية التعليمية ويساهم في تحديثها وتشير دراسة(صلاح عبد الحميد الحميد مصطفي)[1]، ٢٠٠٢ أن الاستخدام الفعال لإدارة الوقت من خلال ممارسة الأنشطة الإدارية والفنية وصولاً إلي أهداف تعليمية متوقعة من المدرسة خلال فترة زمنية محددة".

١ صلاح عبد الحميد مصطفي ،**مرجع سابق** ،ص١٨٤

٣- عبارات غير واضحة :

وجاءت العبارة رقم (٤) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٦٦) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لعدم اقتناعهم بتقسيم الوقت في تحقيق أهداف مادة الدراسية وذلك لضعف اقتناعهم بالتطوير بالمنظومة التعليمية .

ثامناً : المعلم في إدارة الصف الدراسي :

جدول (١٠)

م	العبارات	نسبة متوسط الاستجابة
١	أوفر مناخ ايجابي داخل فصلي .	٠.٨٨
٢	أنوع أساليبي في الاتصال مع طلابي لضبط فصلي	٠.٦٩
٣	أستخدم أسلوب الحوار في إدارة فصلي .	٠.٨٤
٤	أفرض أسلوبي علي طلابي لأتواصل معهم .	٠.٥١
٥	أستخدم أسلوب ديكتاتوري مع طلابي في إدارة فصلي.	٠.٥٤
٦	وفرت لي إدارة المدرسة فرص تدريبية في إدارة الصف الدراسي .	٠.٤٧
٧	يدعمني أولياء الأمور في توفير مناخ يساعدني علي ضبط طلابي	٠.٥٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي :-

١- عبارات لا تحدث :

جاءت العبارة رقم (٤) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥١) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بضعف فرض أسلوبهم علي طلابهم للتواصل معهم .

جاءت العبارة رقم (٥) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٤) وهذا يدل علي أن العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقرو بعدم أستخدم أسلوب ديكتاتوري مع طلابهم في إدارة الفصل وهذا يدل علي أنهم لديهم وعي بأن هذه الأساليب تؤثر علي سير العملية التعليمية وغير مقبولة وتعوق التطوير .

جاءت العبارة رقم (٦) بنسبة متوسط استجابة (٠.٤٧) وهذا يدل علي العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأنهم لم توفر لهم الإدارة المدرسية أي تدريبات في كيفية إدارة الصف الدراسي .

جاءت العبارة رقم (٧) بنسبة متوسط استجابة (٠.٥٥) وهذا يدل علي العبارة لا تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة اقروا بضعف دعم أولياء الأمور لهم في توفير مناخ يساعدنهم علي ضبط الصف ويرجع ذلك إلي ضعف وعي أولياء الأمور بما يدار داخل المدارس المصرية .

٢- عبارات تحدث :

جاءت العبارة رقم (١) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٨) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأهمية توفر مناخ ايجابي داخل الفصل ، لأنه يساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية .

جاءت العبارة رقم (٣) بنسبة متوسط استجابة (٠.٨٤) وهذا يدل علي أن العبارة تحدث وهذا يؤكد علي أن أفراد العينة لديهم وعي بأهمية أستخدم أسلوب الحوار في إدارة العملية التعليمية لأنه يزيد من التواصل مع طلابهم ويكسبهم ثقة في النفس ويعطيهم حرية في التعبير عن أنفسهم ويقوي روح التعاون والمحبة داخل وخارج المؤسسة التعليمية .

٣- عبارات غير واضحة :

وجاءت العبارة رقم (٢) بنسبة متوسط استجابة بلغت (٠.٦٩) وهذا يدل علي أن هذه العبارة غير واضحة ، ويرجع عدم وضوحها لدي أفراد العينة ربما لضعف امتلاكهم أساليب في الاتصال مع طلابهم لضبط العملية التعليمية .

تعقيب :

تناولت الباحثة في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية والمعالجة الإحصائية وكذلك تحليل النتائج التي أسفر عنها التطبيق الميداني للاستبانه الموجه للمعلمين .

وأكدت بعض النتائج التي توصلت إليها الدراسة عن وجود العديد العديد من الأدوار الغير محققة ولا تحدث علي ارض الواقع ويفضل المعلم القيام بالأعمال التقليدية التي تعوق التطوير الموجود بمدارس بمدارس التعليم الأساسي في مصر وتحاول الباحثة وضع تصور مقترح يفعل التنمية المهنية للمعلم للقيام بدوره المتطور الذي يدعم الجودة بمدارسنا .

الفصل الخامس

التصور المقترح لتفعيل دور المعلم

التصور المقترح :

كشفت الدراسة النظرية والميدانية عن الكثير من المعوقات التي تؤثر سلبا علي التنمية المهنية للمعلم في القيام بدوره نحو تطوير التعليم العام ،لأن هناك فجوة كبيرة بين واقع برامج التنمية المهنية وإمكانات المعلم ومدي تحقيقها علي ارض الواقع وطبيعة المجتمع المدرسي الذي يفتقد الاهتمام بإعداد المعلم أثناء الخدمة ، ومن هنا تسعي الباحثة إلي وضع تصور مقترح يسهم بدوره في زيادة الوعي بأهمية تفعيل أدوار المعلم المهنية في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ضوء الإمكانات المتاحة كاتجاه نحو **تطوير العملية التعليمية :**

أهداف التصور المقترح :

يساهم في نشر الوعي بين المسئولين عن التعليم والجمعيات الأهلية والهيئات المهتمة بالتعليم والمجتمع الخارجي وزيادة مدي إدراكهم بأهمية تقديم الدعم المعنوي والمادي لبرامج التنمية المهنية للمعلم ،كاتجاه لأحداث نقلة مخطط لها بهدف تطوير مؤسسات التعليم قبل الجامعي .

نشر الوعي بين العاملين بالمؤسسات التعليمية بأهمية دعم دور المعلم المعلم المهني كاتجاه داعم لتطوير التعليم والذي يسهم بدوره في تحسين مخرجات العملية التعليمية .

التعاون مع وسائل الإعلام المتنوعة لنشر الثقافة الداعمة لبرامج التنمية المهنية للمعلم بين المهتمين بالتعليم – وأفراد المجتمع – كاتجاه جديد يسهم بدوره في زيادة الوعي بهذه الثقافة الجديدة التي نفتقدها علي أرض الواقع

فلسفة التصور المقترح :

أهم ملامح فلسفة التصور المقترح من النقاط التالية :-

تسعي التنمية المهنية للمعلم الفعالة لدعم تطوير مؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر بما يواكب ما يدور في نفس المجال بالدول المتقدمة .

التنمية المهنية الفعالة للمعلم لها القدرة علي توفير بيئات تعليمية جديدة تسهم بدورها في دعم دوره في إصلاح العملية التعليمية بجميع جوانبها .

تقوم خدمات التنمية المهنية للمعلم علي التعاون المخطط له بين المؤسسات التعليمية والجهات المهتمة بالتعليم سواء أكانت حكومية أم غير حكومية علي أسس علمية واضحة المعالم قابلة للتطبيق علي أرض الواقع في ضوء الإمكانات المتاحة .

مرتكزات التصور المقترح :

ينطلق التصور المقترح من المرتكزات التالية :-

أن تطوير التعليم من خلال تفعيل أدوار المعلم المهنية في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، يسهم بدوره في تحسين العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العام في مصر.

أن التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة تسعي إلي تدعيم دوره في إمداده بكل ما هو جديد في مجال عمله بالتعليم لدعم تطوير مؤسسات التعليم العام .

إجراءات التصور المقترح :

بعد تحديد فلسفة التصور المقترح وأهم أهدافه ومرتكزاته، سوف تتناول الباحثة كل محور من محاور التصور المقترح من خلال توضيح أهم آليات التنفيذ التي تسهم بدورها في زيادة التعاون البناء لتفعيل أدوار المعلم المهنية في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي لدعم تطوير التعليم قبل الجامعي،**ومن أهم هذه الآليات ما يلي** :-

١ لمحور الأول : تفعيل الدور المهني للمعلم كمخطط لعملية التدريس

آليات التنفيذ :

أهم الآليات التي يجب أن تتم لدعم التنمية المهنية للمعلم لاستخدام التخطيط أثناء القيام بعمله :

لابد من تفعيل وحدات التخطيط بالإدارات التعليمية للقيام بعملها تجاه المعلمين وتدريبهم علي التخطيط للعملية التعليمية .

تتعاون الإدارات التعليمية مع مراكز التنمية المهنية الحكومية والمدنية والمدنية التي تقوم بتدريب المعلمين علي التخطيط الجيد والاستفادة منها في العملية التعليمية .

لابد من تدريب المعلمين علي دراسة المحتوي للمقررات الدراسية وتحديد الغرض من تدريسه وكيفية تدريسها ولتحديد المفاهيم والمهارات الأساسية والفرعية في كل درس كبداية للتخطيط الجيد بمدارس التعليم الأساسي .

أن يقدم التوجيه الدعم المعنوي والمادي للمعلمين لاستخدام التخطيط أثناء القيام بعمله بمؤسسات التعليم قبل الجامعي .

تدريب المعلم علي دراسة محتوي المادة التعليمية وإثرائها لتصبح أكثر ملائمة لإمكانات المتعلم كاتجاه نحو التخطيط الجيد، مما يوفر عامل الثقة في نفس المعلم وضمان نمو خبرات المعلم العلمية والمهنية بصفة دورية مستمرة.

تقديم الدعم المستمر للمعلم ليعتمد علي التخطيط كإطار للعمل بالعملية التعليمية يقود عملية التدريس بداية من التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه .

لا بد أن يحدد المعلم المعينات" الموارد والأدوات" المتاحة بالمدرسة التي يعمل بها اللازمة لتنفيذ عملية التعليم والتعلم مع التدريب علي كيفية استخدامها بشكل فعال ليكون التخطيط ناجح.

التعاون مع وسائل الإعلام لبث ونشر ثقافة التخطيط بين أفراد العاملين بالتعليم .

ا لمحور الثاني: تفعيل الدور المهني للمعلم كمرشد للعملية التعليمية:

آليات التنفيذ :

أهم الآليات التي يجب أن تتم لدعم التنمية المهنية للمعلم وإكسابه مهارة العمل كمرشد بالعملية التعليمية:

تفعيل وحدات التدريب بالإدارات التعليمية وبالمدارس لدعم المعلم وإكسابه مهارة العمل كمرشد بالعملية التعليمية كاتجاه حديث يدعم التطوير بمؤسسات التعليم العام .

علي المسئولين عن التعليم دعم المعلم بالأساليب التدريسية الحديثة التي تنمي لديه الوعي بأهمية التعلم المتمركز حول المتعلم .

توفير برامج توعيه لأولياء الأمور تدعمهم بأهمية تفعيل التعاون مع المؤسسات التعليمية لدعم أبناءهم بالعملية التعليمية .

لابد من تدريب المسئولين عن التعليم بأهم التوجهات التعليمية المتطورة التي أصبحت واقع ملموس بمؤسسات التعليم العام وكاتجاه لدعم التطوير .

ا لمحور الثالث : تفعيل الدور المهني للمعلم كمستخدم لطرق التدريس الحديثة في عملية التعلم :

آليات التنفيذ :

أهم الآليات التي يجب أن تتم لدعم التنمية المهنية للمعلم لاستخدام الطرق التدريسية الحديثة أثناء عمله بالتدريس :

أن تسعي الإدارة التعليمية علي توفير التدريب للمعلم الذي ينمي لديه القدرة علي اختيار طريق تدريسية مناسبة لأهداف درسه ولطبيعة المادة الدراسية مع اهتمامه بتنويع طرائق تدريسه وتطويرها وتحديثها بما يجعلها أكثر تحقيقاً للأهداف التعليمية والتدريسية.

تقديم الدعم لاستخدم المعلم طرق التدريس التي تتضمن بعض الأنشطة في أثناء تنفيذ طريقة التدريس والتي تركز على المشاركة الفعالة للطلاب داخل الفصل وتضمنها لكل المواقف والاحتمالات المتوقعة .

أن يكلف التوجيه المعلمون علي القيام بأبحاث توضح أهمية الطرق التدريسية الحديثة في مقابلة الفروق الفردية بين الطلاب لتحسين مستواهم العلمي .

دعم المناهج التعليمية بما يضفيه المعلم من أنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة في طرائق تدريسه ليختار منها الطالب ما يناسبه مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب ولربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

أن تسعي الوزارة جاهده لتقديم برامج داعمة لتدريب التوجيه علي أساليب وطرائق التدريس الحديثة لتقديم الدعم لمعلميهم أثناء المتابعة المتابعة

تقديم الدعم اللازم للمعلم لتنمية مهارة القدرة علي تنوع طرق التدريس التي تأخذ في الاعتبار خصائص ومستوى نمو الطلاب وقدراتهم وأعدادهم داخل فصله بهدف رفع مستواهم ألتحصيلي .

أن تسعي الإدارة علي توفير الأدوات والموارد اللازمة التي تساعد المعلم علي تنفيذ طريق التدريس المتنوعة التي تدعم التطوير بالتعليم العام .

توافر المهارات التدريسية والمعلومات والاهتمامات والاتجاهات اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس وامتلاك المعلم للخصائص الشخصية التي تمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح.

العمل علي إكساب المعلم القدرة علي استخدم أكثر من طريقة أو أسلوب في الدرس الواحد بحيث تلائم كل طريقة كل طريقة مجموعة من التلاميذ.

لابد من توفير الدعم لاستخدم المعلم طرق تدريس متمركزة علي الطالب تنمي مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات لدي الطلاب.

ا لمحور الرابع : تفعيل الدور المهني للمعلم لتوظيف الأنشطة في العملية التعليمية :

آليات التنفيذ :

أهم الآليات التي يجب أن تتم لدعم التنمية المهنية للمعلم والتي تفعل دوره في توظيف الأنشطة في العملية التعليمية في النقاط الآتية:

توفير برامج تدريبية تزيد من وعي المعلم بأهمية نشر الوعي لدي أولياء الأمور لدعم الأنشطة المتنوعة بالعملية التعليمية .

أن تسعي الإدارة المدرسية علي توفير الأنشطة الصفية واللاصفية المتنوعة بالمؤسسة التعليمية لتشبع ميول الطلاب وحاجاتهم المختلفة وتساعد المعلم في القيام بعمله لدعم التطوير .

لابد من دعم مهارة المعلم لتتكون لديه القدرة علي الجمع بين النشاط وبين عناصر المنهج الأخرى من أهداف ومحتوي وطرق ووسائل وأساليب تقويم، مع القيام بعملية تنسيق بين النشاط وبين عناصر المنهـ ج الأخرى حتى يكون النشاط المدرسي حافزا للتعلم والتحصيل الدراسي.

لابد من دعم المعلم ليستطيع أن يربط بين النشاط وبين حاجات المتعلم واهتماماته بجانب إتاحة الفرصة لجميع المتعلمين للمشاركة بفعالية وإيجابية في الأنشطة التربوية.

أن يملك المعلم الوعي بأهمية اشتراك المتعلمين وأولياء الأمور في صياغة أهداف الأنشطة التربوية ليعرف رغباتهم وميولهم الشخصية .

أن يحدد المعلم من خلال خطة مسبقة من بداية العام الدراسي الأنشطة التعليمية المصاحبة لتدريس الموضوعات المختلفة للمقررات للمقررات الدراسية.

يعتمد المعلم في تنفيذ النشاط علي التخطيط المشترك بين المعلم والمتعلمين مع وجوب تمكّن المعلم من كفايات تخطيط النشاط وتنفيذه مع المتعلمين.

أن يقوم المعلم بدراسة بيئة ومناخ الصف الدراسي وتنظيمها تنظيما جيداً ماديا ومعنويا لتكون بوتقة للتعلّم الجيد والراحة النفسية ومزاولة الأنشطة التعليمية بثقة عالية واستثمار للوقت والجهد وتفاعل عالي بين الطلبة في جانب وبين المعلم والطلبة من ناحية أخري.

أن يكتسب المعلم مهارة التنوع في مجالات النشاط لمراعاة رغبات وميول المتعلمين والفروق الفردية بينهم عند اختيار الأنشطة التربوية.

لابد من تدريب المعلم علي الأخذ في الاعتبار الحرية للمتعلمين لاختيار النشاط الذي يرغبون في ممارسته.

أن يمتلك المعلم القدرة علي كيفية تحديد الأنشطة الصفية واللاصفية والوقت اللازم لاستخدامها أثناء التدريس

أن يمتلك المعلم القدرة علي تصمم أنشطة التربوية التي تنمي مهارات التفكير العليا لدي المتعلمين.

يصمم المعلم أنشطة تنمي قدرة المتعلمين علي تطبيق ما تعلموه في في مواقف حياتية متشابهة من خلال دمج المتعلمين في مشاريع ومواقف تعليمية تنمي قدرتهم علي حل المشكلات.

أن يكتسب المعلم مهارة تنويع استراتيجيات تحفيز الطلاب للمشاركة في الأنشطة المتنوعة داخل الفصل مما يعمل علي المحافظة على الدافعية لدى الطلبة في التعلم ووعى المعلم واستجاباته لسلوك الطالب طوال الوقت.

ا لمحور الخامس : تفعيل الدور المهني للمعلم لتوظيف التكنولوجيا في عملية التدريس :

آليات التنفيذ :

أهم الآليات التي يجب أن تتم لدعم التنمية المهنية للمعلم والتي تفعل دورة لتوظيف التكنولوجيا في عملية التدريس:

أن تسعي الوزارة علي توفير جميع الأجهزة التكنولوجية المساعدة للعملية التعليمية والداعمة للمعلم في جميع المواد الدراسية والمعينة له في تحسين العملية التعليمية .

العمل علي زيادة وقت الحصة وذلك من خلال تحويل المدارس المصرية إلي فترة واحدة وذلك من خلال التعاون بين الحكومة والهيئات المدنية المهتمة بهذا المجال .

أن يسعي المسئولين بالتعليم علي تدريب أمناء العهدة علي إتاحة الوسائل الوسائط التكنولوجية التي في عهدتهم لجميع المعلمين والتخلي عن الأساليب التقليدية في تخزين العهدة وعدم التعامل معها

الأبد من تدريب المعلم علي امتلاك المعرفة الكافية بالمفاهيم الأساسية لاستخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس.

لابد من توفير المعلومات التي يمكن من خلالها أن يتعرف المعلم علي أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا التعليم من تطور ومعرفة استخدام أكثر من وسيلة من وسائل التقنية الحديثة في التدريس.

أن يمتلك المعلم القدرة علي تحديد الأجزاء المختلفة من المنهج المدرسي التي تتطلب استخدام تكنولوجيا التعليم.

لابد من دعم تدريب المعلم علي مبادئ نظم الحاسب الآلي وكيفية استخدامه في التدريس والعرض ليوظف ذلك في العملية التعليمية .

أن يسعي المعلم إلي تكون لديه معرفة بالتكنولوجيا الخاصة بالفروع المعرفية التي يقوم بتدريسها واستخدام هذه التكنولوجيا بنجاح لدعم تعلم المتعلمين.

أن يمتلك المعلم القدرة علي كيفية تهيئة أذهان المتعلمين قبل استخدام الأجهزة التكنولوجية وحثهم علي اتخاذ موقف إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا في التعليم.

أن تدعم الإدارة المعلم ليستخدم المستحدثات التكنولوجية باعتدال فالمهم هو استخدام التكنولوجيا التي تساعد المعلم علي تحقيق الأهداف التربوية.

أن يستخدم المعلم التكنولوجيا بطريقة منظمة ومرتبة حسب أولوية استخدامها في مواقف التعليم والتعلم.

أن تدعم الإدارة المدرسية استخدم المعلم الوسائط المتعددة وتكنولوجيات وتكنولوجيات العرض في توجيه الطلاب لتطبيق المعرفة وإثراء المنهج المنهج بالتطبيقات التكنولوجية المتعددة.

أن يمتلك المعلم مهارة تقويم الأجهزة التكنولوجية ومدي استفادة الطلاب من استخدامها كمصادر للتعلم.

أن يدعم المعلم طلابه لاستخدم شبكة الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات ويستفيد منها في التخطيط لعملية التدريس.

ا لمحور السادس : تفعيل الدور المهني للمعلم في تنوع أساليب التقييم في عملية التدريس :

آليات التنفيذ :

أهم الآليات التي يجب أن تتم لدعم التنمية المهنية للمعلم والتي تفعل دورة في تنوع أساليب التقييم في عملية التدريس :

أن يكلف التوجيه المتعلمين بمهام متنوعة وهادفة مع متابعتهم في تنفيذ تلك المهام ومناقشتهم فيها.

أن تسعي الإدارة لتوفير برامج تدريبية تسهم في إكساب المعلم أساليب متنوعة التقييم من خلال الاعتماد علي التقييم الشامل مما يثير لدي المتعلم فرصة التأمل والتفكير والإبداع والتلخيص وإصدار الحاكم وإعادة التنظيم.

أن يدرك المعلم أهمية تحديد أساليب التقويم الملائمة لكل مرحلة تعليمية مع مراعاة ملائمتها للموضوعات الدراسية ليسهل استخدامها أثناء تدريس مادته الدراسية .

أن يسعي المسئولين عن التعليم علي تدريب المعلمين علي كيفية الاستفادة من التغذية الرجعة في تنمية جوانب القوة ومعالجة جوانب جوانب الضعف لدي المتعلمين مما يسهم رفع في مستواهم ألتحصيلي ألتحصيلي .

أن يدرك المعلم أهمية إشراك الطلاب في عملية التقييم ويحاول إشراكهم بصفة مستمرة وفق الأسس الموضوعية عن طريق التعاون المشترك بين أولياء الأمور والإدارة لدعم التطوير بالمؤسسات التعليمية .

أن يقوم المعلم بتخصيص سجلات خاصة بمتابعة المتعلمين وتقدمهم في عمليتي التعليم والتعلم وسلوكياتهم وتكيفهم مع المجتمع المدرسي وإنجازهم لأنشطة الموكلة إليهم.

ا لمحور السابع: تفعيل الدور المهني للمعلم في إدارة الوقت أثناء التدريس:

آليات التنفيذ :

أهم الآليات التي يجب أن تتم لدعم التنمية المهنية للمعلم والتي تفعل دورة في إدارة الوقت أثناء التدريس :

أن يضع المعلم قائمة بكل أنشطة العمل اللازمة في بداية يوم العمل، وتحديد الأولويات والمهام اللازم تنفيذها لتستفيد من وقت الحصة لتحقيق الأهداف التي يسعي لتحقيقها .

أن يخصص المعلم وقت مناسب لكل عنصر من عناصر الدرس، مع حسن التصرف في وقت الدرس عندما لا يضيع جزء من الحصة لأمور خارجة كاتجاه نحو الاستفادة من الوقت وتوجه نحو التخطيط الجيد .

أن يحدد المعلم الأعمال التي تعتبر ببساطة مضيعة للوقت نظرا لقلة تأثيرها،ومنها:الدعوات والاجتماعات التي لا تؤدتي بنتيجة.

أن يحرص المعلم علي بداية صحيحة للحصة وأيضاً الحرص علي نهاية زمنية صحيحة للحصة.

أن يوازن المعلم بين الظهور والاختفاء ولا يتواجد في أماكن ليس هناك مبرر لوجوده فيها.

أن يستخدم المعلم مذكرة للمواعيد اليومية بشرط أن تكون مذكرة مرنة وواقعية.

أن يتجنب المعلم مقاطعات الدرس من أحاديث خارجة عن موضوع الدرس قدر الإمكان.

ا لمحور الثامن : تفعيل الدور المهني للمعلم في إدارة الصف الدراسي:

آليات التنفيذ :

أهم الآليات التي يجب أن تتم لدعم التنمية المهنية للمعلم والتي تفعل دورة في إدارة الصف الدراسي :

أن توفر الإدارة برامج تدريبية تكسب المعلم القدرة علي تقسيم الطلاب إلي مجموعات مع معرفته لآليات تقسيم مجموعات الطلاب.

أن يدرك المعلم أهمية توزيع الأدوار بين طلابه بحيث يحصل كل طالب علي دور في مجموعته، ومن هذه الأدوار دور العارض ودور ودور القائد ودور الميقاتي ودور مسئول الموارد وهكذا مع تداول الدوار الدوار بين الطلاب في المجموعة الواحدة.

أن يكتسب المعلم مهارة حفظ النظام في الصف بحيث يساعد على تحسين أداءه ومستوي المتعلمين مما يعمل علي المحافظة على تركيز المجموعة على الدرس وتقليل الوقت المستغرق في تنظيم الطلبة ومتغيرات الصف ومعالجة الإجراءات الروتينية بسلاسة وسرعة.

أن يكتسب المعلم مهارة توفير المناخ العاطفي والاجتماعي الذي يعمل على تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم من ناحية وبين المتعلمين بعضهم البعض من ناحية أخرى ومن ثم يشجع علي التعلّم الفعال وتنظيم البيئة المادية والنفسية للتعلّم.

أن يوظف المعلم مهارات التواصل والتفاعل اللفظي مع المتعلمين، مما يؤدي إلى استحداث نوع من المشاركة الإيجابية في عملية التعلم والتعلم بين المعلم والمتعلمين.

المراجع

أولاً :المراجع العربية :

أ - الرسائل :

سلمي فضل صعيدي احمد ،التنمية الذهنية لمعلم القرن الحادي والعشرين في ضوء الوعي بالمدرسة الذكية ، رسالة دكتوراه ، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٥م .

عادل رجب إبراهيم،تصور مستقبلي لإدارة التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء بعض مؤشرات الجودة، دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر،٢٠٠٤م .

محمد عبد الرازق ،تطوير نظام تكوين معلم التعليم الثانوي بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق،١٩٩٩م .

ب -الكتب

إبراهيم حامد الأسطل ، فريال يونس الخالدي،مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، العين: دار الكتاب الجامعي،٢٠٠٥م.

إبراهيم عصمت مطاوع، الإدارة التعليمية في الوطن العربي، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٣م .

إبراهيم محمود فلاته، المنهج المستتر ودوره في العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، مكة المكرمة: مطابع بهادر، ١٤١٨هـ .

أحمد إسماعيل حجي ، تطوير التعليم في زمن التحديات الأزمة وتطلعات المستقبل ،القاهرة :مكتبة النهضة المصرية ،٢٠٠٤م .

أحمد النجدي ،علي راشد ومني عبد الهادي، المدخل في تدريس العلوم العلوم في العلم المعاصر، القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٢م .
أحمد حسين اللقاني ،على أحمد الجمل،معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس،ط ٣، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩م .
السيد سلامة الخميسي، التربية والمدرسة والمعلم- قراءة في اجتماعية ثقافية، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٠م

ألما هاريس ودانيال وجيس، تحسين المدارس من خلال دور المعلم كقائد، ترجمة: علا أحمد صلاح، القاهرة: مجموعة النيل العربية،٢٠٠٧ م .
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،"ميثاق أخلاقي للعاملين في مهنة التعليم" إدارة برامج التربية، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،٢٠٠٢م .
بيومي محمد ضحاوي ، سلامة عبد العظيم حسين، التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم ،القاهرة : دار الفكر العربي ،٢٠٠٩م .
جابر عبد الحميد جابر،اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس، القاهرة: دار الفكر العربي ،٢٠٠٢م .
جابر عبد الحميد جابر،مدرس القرن الحادي والعشرين- المهارات والتنمية المهنية-، القاهرة: دار الفكر العربي ،٢٠٠٠م

جبرائيل بشارة ،تكوين المعلم العربي والثورة العلمية التكنولوجية ، بيروت: المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .

جمال عبدا لمنعم الكرمي، توجهات حديثة لإعداد معلم المستقبل، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م .

حافظ فرج أحمد، محمد صبري حافظ،إدارة المؤسسات التربوية. القاهرة : عالم الكتب،٢٠٠٣م .

حسن شحاتة ،محبات أبو عميرة :المعلمون والمتعلمون أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم ، القاهرة : الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٤م .

خالد طه الأحمد ،تكوين المعلمين : من الإعداد إلى التدريب ، العين : دار الكتاب الجامعي ،١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥م

رشدي طعيمة ،المعلم : كفاياته ، إعداده ، تدريبه ، القاهرة : دار الفكر العربى ، الطبعة الثانية، ٢٠٠٦ م .

زيد الهويدي، مهارات التدريس الفعال. العين: دار الكتاب الجامعي. ، ٢٠٠٥ م .

سعيد أحمد سليمان، صفاء محمود عبد العزيز،.دليل جودة المدارس المصرية في ضوء المعايير القومية للتعليم، برنامج الامتياز المدرسي، وزارة التربية والتعليم ،٢٠٠٦م .

سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،الجودة في التعليم- المفاهيم- المعايير- المواصفات-المسؤوليات، عمان: دار الشروق،٢٠٠٨م .

صبحي حمدان أبو جلالة ،محمد مقبل عليمات،أساليب التدريس العامة المعاصرة، الكويت: مكتبة الفلاح،٢٠٠١م .

صلاح عبد الحميد مصطفي،الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري الإداري المعاصر ، الرياض : دار المريخ للنشر ،٢٠٠٢م .

طارق حجي" الثقافة أولاً وأخيراً" ، دار المعارف، سلسلة اقرأ، العدد (٦٥٣)، القاهرة، ٢٠٠٠م.

طارق عبد الحميد البدري،إدارة التعليم الصفي– الأسس والإجراءات ، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع،٢٠٠٥م .

عبد العزيز الحر،مدرسة المستقبل ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠١ م

عبد الرحمن توفيق،كيف تصبح مدرباً فعالاً ومحترفاً ، ط٢ ، القاهرة : مركز الخبرات المهنية للإدارة ، ٢٠٠٢ م .

وزارة التربية والتعليم ،. تصور مقترح لإعداد المعلمين قبل الخدمة، الأردن :مديرية التدريب التربوي، ٢٠٠٣، م

عبد السلام مصطفي عبد السلام ،أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠م .

عبد الغنى النورى، عبد الغنى عبود،نحو فلسفة عربية للتربية ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٦م .

عرفات عبدا لعزيز سليمان ،الاتجاهات التربوية المعاصرة ، رؤية في شئون التربية وأوضاع التعليم ،ط ٤ ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ،٢٠٠٠ م .

علي راشد،كفايات الأداء التدريسي، القاهرة: دار الفكر العربي،٢٠٠٥م العربي،٢٠٠٥م
علي راشد،خصائص العلم العصري وأدواره. القاهرة: دار الفكر العربي ،٢٠٠٣م
عوض توفيق عوض ،ناجي شنودة نخلة ، السياسة التعليمية وإجراءات تنفيذها في مصر، دراسات في أصلاح سياسات نظم التعليم في مصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية الشخصية ، ٢٠٠٠ م .
فاروق عبده فليه،اقتصاديات التعليم، عمان: دار المسيرة ، ٢٠٠٣م
فرانك ويثرو وهارفي لونج وجاري ماركس،إعداد المدارس ونظم التعليم للقرن الحادي والعشرين، ترجمة: محمد نبيل نوفل، تقديم: حامد عمار، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ،٢٠٠٨م .
فهيم مصطفي،مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد، القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥م .
فؤاد البهي السيد،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ، ط٣، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩ م فوزي سمارة،التفاعل الصفي،عمان: الطريق للنشر والتوزيع ،٢٠٠٧م .
ك .لوفيل. ك.س.لوسون ،حتى نفهم البحث التربوي ، ترجمة إبراهيم بسيوني عميرة ،القاهرة :دار المعارف ،١٩٧٩م
كوثر كوجك،اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، القاهرة: عالم الكتب،٢٠٠١م .

لورانس بسطا ذكري،معايير جودة الأداء التدريس لمعلم التعليم العام في العام في مصر ،لقاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠١م.
مجدي عزيز ،رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعليم ، القاهرة: الأنجلو المصرية ، ٢٠٠١ م
مجدي عزيز إبراهيم،المنهج التربوي المعاصر – أسس تصميم نهج تربوي في ضوء التنوع الثقافي، القاهرة:الأنجلو المصرية، ٢٠٠١م
محمد السيد حسونة،رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، ٢٠٠٥م .
محمد حسنين العجمي،استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف،عمان: دار المسيرة، ٢٠٠٨م .
محمد عبد الخالق ،التنمية المهنية للمعلمين : المداخل الاستراتيجيات، العين : دار الكتاب الجامعى ، ٢٠٠٢ م .
محمد عطية الأبرا شي،"التربية الإسلامية وفلاسفتها"، القاهرة: مطبعة عيسى الباب الحلبي،١٩٨٤م .
محمد عودة ،إعداد معلم المرحلة الأساسية ، العين : دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٦ م .
محمد عوض الترتورى ،إعداد المعلم وتأهيله في المدرسة التربوية الحديثة، الأردن ، ٢٠٠٧م

محمد عوض الترتوري، و محمد فرحان القضاه،
المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان: دار الحامد للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م .
محمد كتش،فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة ، القاهرة :مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ م .
محمد متولي غنيمة :القيمة الاقتصادية للتعليم في الوطن العربي " دراسات وبحوث " : سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،١٩٩٦٠
محمد منير مرسي ،الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، القاهرة : عالم الكتب، ١٩٩٦ م .
محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد ،معلم القرن الحادي والعشرين (اختياره – إعداده تنميته في ضوء التوجيهات الإسلامية)، القاهرة : دار الفكر العربى ٢٠٠١ م –١٤٢٢هـ .
محمود السيد سلطان ،مقدمة في التربية ، ط ٤، جدة :
دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٤٠٣هـ .
مريم محمد الشرقاوي،الإدارة الصفية المتميزة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ،٢٠٠٥م .
مصطفي رجب ،تعليم جديد لقرن جديد ، عمان: الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م

مقداد يالجن، "الأخلاقيات الإسلامية الفعالة للمعلم والمتعلم وأثرها على النجاح والتقدم العلمي"، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الإسلامية، سلسلة كتاب تربيتنا ، الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م

نبيل على ،الثقافة العربية وعصر المعلومات – رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي ، الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (٢٦٥) يناير ٢٠٠١ .

نور الدين الساسي، نحو تطور مستقبلي لتكوين المعلم في ضوء المتغيرات العالمية"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، اجتماع عمداء كليات التربية مسئولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة، الدوحة، ١٩٩٨م

نيك باكارد وفيل ريس،٢٠٠٠ نصيحة للمعلمين، ترجمة : تيب توب لخدمات التعريب والترجمة، شعبة الدراسات التربوية، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م .

وزارة التربية والتعليم،مشروع إعداد المعايير القومية للتعليم، القاهرة: الأمل للطباعة والنشر ،٢٠٠٣م

يوسف قطامي، نايفة قطامي، إدارة الصفوف– الأسس السيكولوجية–، عمان: دار الفكر،٢٠٠٢م

.ج - المجلات و المؤتمرات:

إبراهيم عبد الرزاق آل إبراهيم، نحو خطوات جديدة لتمهيد التعليم، مجلة التربية ،قطر ، ع (١٢١)، سنة ٢٦، ١٩٩٧.

إبراهيم كامل أحمد كامل ،خواطر مواطن حول تطوير التعليم ، مجلة التربية والتعليم ،المجلد الثالث ،يونيه العدد السابع ، يونيه ، ١٩٩٣ م .

الجميل عبد السميع ،دور المعلم كأحد عناصر المنظومة التعليمية في ضوء تقرير اللجنة الدولية للتربية للقرن الحادي والعشرين (رؤية مستقبلية)، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد (٥٩) ،٢٠٠١م.

برهامي عبد الحميد زغلول ،حمدي أحمد عبد العزيز،نموذج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط الجودة، المؤتمر السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، من ٢٥-٢٦ يوليو،٢٠٠٧م .

جوان إيجليياس،معلمون للقرن الحادي والعشرين- التعليم القائم علي المشكلات بالنسبة لإعداد المعلمين-، مجلة مستقبليات. العدد ١٢٣، جنيف: مكتب التربية الدولي،٢٠٠٢م .

حسن ، السيد محمد أبو هاشم :ادوار معلم مدرسة بين الواقع والمأمول ، رؤية تربوية

http://wwww.ksu.edu.sa/seminars/future-school
/Abstracts /AbuHashemAbstract.htm

حسن شحاتة،مفاتيح التميز في التعليم، المؤتمر العلمي الثامن لكلية التربية جامعة الفيوم، جودة واعتماد مؤسسات التعليم العام في الوطن العربي، من ٢٣ -٢٤ مايو ،٢٠٠٧م .

حسن عمر المطري،واقع تقنيات التعليم الجامعي ومعايير الجودة في اليمن، المؤتمر السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، من ٢٥-٢٦ يوليو ،٢٠٠٧ م .

حمدان أحمد الغامدي،أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع، ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن) كلية التربية،جامعة الملك سعود، الرياض ، اللقاء السنوي الثالث عشر، في الفترة ٢١ - ٢٢ فبراير ،٢٠٠٦م ،ص ٤١٠

راجي عنايب ،معلومات عن التربية في عصر المعلومات " المعرفة، العدد ٣٥ ، ١٤١٨ هـ .

سالم عبد الله الفاخري،النمو المهني للمعلم. المؤتمر العلمي الرابع – الدولي الأول- لكلية التربية بقنا جامعة جنوب الوادي، جودة كليات التربية والإصلاح المدرسي. من ٤-٥أبريل،٢٠٠٧م .

سامح محافظة،أسباب التوتر النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين الأردنيين العاملين في محافظات الجنوب (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة) دراسة ميدانية تحليلية، المؤتمر التربوي الأول–التعليم وتحديات وتحديات القرن الحادي والعشرين، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة. مؤتة.

سامي صاونة، المعلم ومهنة التربية والتعليم، مجلة رسالة المعلم عمان الأردن ، العدد الأول، السنة: (٢١)، ١٩٧٨م .

سلوى عثمان وآخرين ،مدي التزام الطالب المعلم في كل من مصر والسعودية بإدارة الوقت الصفي في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقته بإدارة الذات والاتجاه نحو مهنة التدريس، المؤتمر السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس. تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. من ٢٥–٢٦ يوليو ،٢٠٠٧م.

صادق الحايك، بناء مستويات معيارية لمقياس أدوار معلمي التربية الرياضية القائمة علي الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس ،جامعة عين شمس، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، من ٢٦–٢٧ يوليو،٢٠٠٥م

صالح بن سليمان العمرو،"إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقي لدى لدى المتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافي"، الثقافي"، المؤتمر التربوي الثالث لإعداد المعلم، جامعة أم القرى، كلية كلية التربية، مكة المكرمة،١٩٩٩م .

عبد القادر الفنتوخ ، عبد العزيز السلطان ،الإنترنت في التعليم : مشروع المدرسة الإلكترونية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٧١) ، ١٩٩٩ م .

عبد التواب عبد اللاه ،"التربية والتغير الاجتماعي من منظور إسلامي " ، مجلة كلية التربية بأسيوط ، العدد التاسع ، المجلد الأول ، يناير ١٩٩٣ م .

علي عبد المحسن تقي،التربية الأخلاقية لدى المعلمين الكويتيين (دراسة تطبيقية)، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني ١٠٥، ٢٠٠١م

عوض حسين التو دري،أدوار حديثة لمعلم المستقبل في ضوء المدرسة الإلكترونية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، اللقاء السنوي الثالث عشر، من ٢١ – ٢٢ فبراير،٢٠٠٦م

عيد علي محمد حسن،التدريس الفعال: معايير عامة لقياس جودة التدريس، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية جامعة طنطا، جودة التعليم في المدرسة المصرية- التحديات. المعايير. الفرص-، من ٢٨- ٢٩ أبريل،٢٠٠٢ م

غازي أحمد الشكر وآخرين ،التنمية المهنية لمعلم المرحلة الإعدادية الإعدادية معلم الضوء نموذجاً. المؤتمر التربوي الحادي والعشرون لوزارة التربية والتعليم مملكة البحرين. التعليم الإعدادي تطوير وطموح وطموح من أجل المستقبل. من ٢٤- ٢٥ يناير،٢٠٠٧م .

فايز مراد مينا،تطوير تكوين المعلم، المؤتمر السادس عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس ،جامعة عين شمس تكوين المعلم،٢٠٠٤ م

محمد الهادي عفيفي،فلسفة إعداد المعلم في مجتمع عربي جيد، مؤتمر إعداد وتدريب المعلم، القاهرة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. المؤتمر العلمي التاسع بكلية التربية بالفيوم، تطوير التعليم في الوطن العربي... الواقع والمأمول، ٤١-١٥ أكتوبر

محمد بن عبد الرحمن الديحان ،مشكلات التدريس لدي معلم الصف الأول الابتدائي ، مجلة رسالة الخليج العربية يصدرها مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد الحادي والسبعون ،السنة العشرون ١٤٣٠ ،١٩٩٩م

محمد رجب فضل الله، متطلبات التقويم اللغوي في ظل حركة المعايير التربوية،المؤتمر السنوي السابع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، من ٢٦-٢٧ يوليو، ٢٠٠٥م .

محمد صديق حسن،المعلم القطري وهموم المهنة، مجلة التربية القطرية ، العدد (١٢٣)، سنة(٢٦) ،١٩٩٧م .

محمد عبد القادر ،إعداد معلم المرحلة الإلزامية في ضوء تحديات المستقبل ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الأول ، ١٩٩٠ م .

محمد علي نصر ،رؤية مستقبلية للتربية العلمية في عصر المعلوماتية والمستحدثات التكنولوجية، المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية للجميع،من ٣١ يوليو - ٢ أغسطس ،٢٠٠٠م .

محمد غازي بيومي،.مؤشرات جودة المدرسة المصرية في بعض الدول المتقدمة والنامية : مدخل لتطوير المدرسة المصرية. المؤتمر العلمي السابع ،كلية التربية ،جامعة طنطا، جودة التعليم في المدرسة المصرية - التحديات.. المعايير. الفرص- . من ٢٨- ٢٩ أبريل،٢٠٠٢ م .

محمد يوسف حسن ،مسئوليات المعلم وأدواره في ضوء أهداف المجتمع المصري التربوية ، مجلة التربية المعاصرة تصدرها رابطة التربية الحديثة ، العدد الرابع عشر ،السنة السابعة ، يناير، ١٩٩٩م

مصطفي كامل،تصور مستقبلي لأدوار المعلم في ضوء التغيرات المتوقعة في المجتمع ومنظومة التعليم والمعايير القومية للتعليم، المؤتمر السنوي التاسع عشر للجمعية المصرية المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، من ٢٥-٢٦ يوليو،٢٠٠٧م .

منير حربي ،حنان رزق،الهدر في شعبة إعداد المعلم التجاري بكلية التربية بطنطا في ضوء معايير الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية ، ، جامعة المنصورة: العدد(٤٩).،٢٠٠٢م .

منير حربي وحنان رزق،الهدر في شعبة إعداد المعلم التجاري بكلية التربية بطنطا في ضوء معايير الجودة الشاملة،مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة: العدد(٤٩)،٢٠٠٢م

نازم محمود ملكاوي و عبد السلام نجادات،تحديات التربية العربية في القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحديد دور معلم المستقبل، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية المجلد ٤، العدد ٢، يونيو٢٠٠٧م

نبيل عبد الواحد فضل ،عزة عبد الرازق عبد ربه ،نموذج التعلم المتكامل والكفايات المهنية لمعلمي التعليم الثانوي، المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي وسياسات القبول بالتعليم العالي، وزارة التربية والتعليم ، جمهورية مصر العربية، ١٠-١٢ مايو ٢٠٠٨م .

نجم الدين نصر ،التنمية المهنية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة ، مجلة كلية التربية ،جامعة الزقازيق ، العدد ٤٦ .

نعيم كامل عبدا لرحمن ،تصور مقترح للتطوير المهني للمعلمين أثناء أثناء الخدمة في عصر تكنولوجيا المعلومات ،صحيفة التربية ، السنة السنة الثانية والخمسون ، العدد الثاني ، يناير ٢٠٠١م .

وزارة التربية والتعليم ،الخطة الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل قبل الجامعي في مصر ٢٠٠٧، /٢٠٠٨ Accessed on .
Available on http ://١٠/٣/٢٠٠٨ www.emoe.org

يحيى عبد الوهاب الصايدي، وحسن حطاب ، "المعالم الأساسية لمدرسة المستقبل: تصورات عربية"، ندوة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، الدوحة: ٧-١٠/٥/٢٠٠٠م.

ثانيا : المراجع الأجنبية:

A sher Cashdan & Lyn Overall (editor).(١٩٩٨). Teaching in primary school, cassell, London.

Ann Merodie. Urban University Adjunct Faculty Preceptions of professional Development Needs , Diss . Abst . Inter , vol .٥٩ , No .٤ , October ١٩٩٨ p . ١٠٤١

Darrow Rob ," ,"T ٢١st - century Tools at your fingertrips " CSLA journal , vol . ٢٩ Issue ٢. ٢٠٠٦ .

Haskvitz, Alan(٢٠٠٧) Top ١١ traits of a good teacher, Retrieved April, ١٧,٢٠٠٧, from: http://www.reacheverychild.com/feature/traits.html

Jane Johnston, John Halocha & Mark Chater, Developing Teaching Skills in Primary School, Maidenhead: Open University Press,٢٠٠٧,p١٧

Jim Butler: Professional Development , Educaional Administration Abstracts . Vol . ٣٢ , No . ٤ , October ١٩٩٧ , p . ٤٨٠

Johnson , Margaret New Roles for Educators " , Electronic school , January

٢٠٠٠http://www.electronic-school.com
Lau Whelan Debra WA to Open Virtual School " , School Library Journal , Vol . ٥٢ , Issue ٧ ٢٠٠٦

Lois Capobianco : An Effective Means of Inceeasing collegiality for professional Growth , Diss . Abst . inter , vol . ٦٥ , No. ٥ , November ١٩٩٩ , p. ١٥١٥A

Mcghee R& Kozma R .(٢٠٠٣). New teacher & student Roles in the technology- supported classrooms. , available at: http://wwweducation umm.edu/CAREI.

Susan Captel, Marilyn Leask & Tony Turner .(١٩٩٧). Starting to teach in the secondary school, A companion for the newly Qualified teacher, Rutledge, Londone

Wheeler, Steve : The Role of the Teacher in the Use of ICT , The National Czech Teachers Conference , University of Western Bohemia, Czech Republic , May, ٢٠٠٠ , available at: http://www.fae.plym.ac.uk/ tele/roleteach.html.